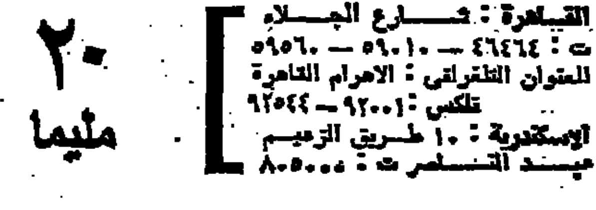
الجمعة
٢٠ يناير « كانون ثاني » ١٩٧٨
١١ صفر ١٣٩٨
١٢ طوبة ١٦٩٤
20 JAN. 1978
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعي
رئيس التحرير : على حمدى الجمال




القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ — ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم
جمال عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٤ — العدد ٣٣٢٧٨

عدد الجمعة

النص الكامل لاعلان المبادىء الذى قدمته مصر فى محادثات القدس

مصر تصر على : الانسحاب الكامل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى

السادات يبحث مع فانس التزام أمريكا بمبادىء السلام

اذاعت مصر أمس النص الكامل لمشروع اعلان المبادىء الذى قدمه وفد مصر فى اجتماع اللجنة السياسية فى القدس ، وهو المشروع الذى رفضته اسرائيل وحاولت المساومة عليه فى سلسلة من المناورات أدت الى انهيار المحادثات .

وتضمن مشروع المبادىء ٥ بنود أساسية على أساس تطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وهى :

① الانسحاب الاسرائيلى من سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة .
② ضمان سلامة الاراضى والاستقلال السياسى لكل دولة عن طريق ترتيبات يتفق عليها .
③ احترام حق جميع الدول فى المنطقة فى السيادة ووحدة اراضيها .
④ تحقيق تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية بجميع جوانبها على أساس حق تقرير المصير .
⑤ انهاء دعاوى الحرب واقامة علاقات سلمية .

وفيما يلى نص المشروع المصرى الذى قدم الى اللجنة السياسية فى القدس بتاريخ ١٦ يناير ١٩٧٨ :

ان حكومتى جمهورية مصر العربية واسرائيل مصممتان على مواصلة بذل جهودهما لتحقيق تسوية سلمية شاملة فى المنطقة ، وفى اطار تلك التسوية فانهما تعبران عن استعدادهما للتفاوض لعقد اتفاقيات سلام على أساس التطبيق الكامل لقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ بجميع اجزائهما ، وقد اتفق الطرفان على ان اقامة ذلك السلام العادل والدائم تستلزم تحقيق ما يلى :

١ — انسحاب اسرائيل من سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة ، وفقا لقرار رقم ٢٤٢ ، ولمبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضى عن طريق الحرب .
٢ — ضرورة ضمان سلامة الاراضى والاستقلال السياسى لكل دولة فى المنطقة عن طريق ترتيبات يتفق عليها بين الاطراف على أساس مبدأ المعاملة بالمثل .
٣ — احترام حق جميع الدول فى المنطقة فى السيادة ووحدة الاراضى والاستقلال السياسى .
٤ — تحقيق تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية بجميع جوانبها ، على أساس حق تقرير المصير من خلال مفاوضات تشترك فيها مصر والاردن واسرائيل وممثلو الشعب الفلسطينى .
٥ — انهاء جميع دعاوى أو حالات الحرب واقامة علاقات سلمية بين جميع دول المنطقة عن طريق عقد معاهدات سلام وفقا لميثاق الامم المتحدة .

مؤتمر صحفى للسادات وفانس

تجرى صباح اليوم مباحثات بالغة الاهمية بين الرئيس أنور السادات وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية وذلك فى ضوء التطورات الاخيرة التى أدت الى قطع محادثات اللجنة السياسية فى القدس وعودة الوفد المصرى منها برئاسة وزير الخارجية السيد محمد ابراهيم كامل ، الذى رفع الى الرئيس تقريرا مفصلا عما دار فى القدس فور عودته فجر أمس .

ومن المقرر ان يعقد الرئيس السادات اليوم مؤتمرا صحفيا بالاشتراك مع سيروس فانس لاعلان النتائج التى توصلا اليها .

وسوف يبحث الرئيس أنور السادات مع فانس ، الالتزام الامريكى بالحل الشامل على ضوء المبادىء التى اعلنها الرئيس الامريكى جيمى كارتر فى أسوان عقب انتهاء محادثاته مع الرئيس أنور السادات ، والتى أكد فيها ضرورة التوصل الى حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط ، والبيان الذى ادلى به سيروس فانس فى افتتاح اعمال اللجنة السياسية فى القدس ، ومشروع اعلان المبادىء الذى تقدم به فانس فى هذه اللجنة .

وسوف تستمر محادثات الرئيس أنور السادات مع وزير الخارجية الامريكى حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ، يتخللها غداء عمل ، حيث ينتظر أن يتناول الرئيس السادات وفانس فى تصريحاتهما فى المؤتمر الصحفى الذى يعقداه بعد ذلك نقطتين هامتين :

① الموقف بالنسبة لاستمرار اجتماعات اللجنة العسكرية بناء على اقتراح الرئيس الامريكى جيمى كارتر .
② الاحتمالات المترتبة على توقف اعمال اللجنة السياسية فى القدس .

وسوف تركز المباحثات مع وزير الخارجية الامريكى على تطبيق وتنفيذ ما التزم به الرئيس الامريكى جيمى كارتر بالنسبة للحل الشامل ، والاتصالات التى تمت خلال الساعات الاخيرة بين الرئيس السادات والرئيس كارتر وبين الرئيس السادات وسيروس فانس .


الرئيس أنور السادات أثناء استقباله أمس للسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية بعد عودته من القدس وحضر الاجتماع السيد حسنى مبارك نائب الرئيس والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء . [تصوير : عبدالستار يوسف]

تقرير مفصل من وزير الخارجية للرئيس عن أسباب انهيار المحادثات

وكان الرئيس أنور السادات قد ناقش تقريرا مفصلا قدمه له ظهر أمس السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية ، فور عودته من القدس وذلك فى اجتماع هام شهده السيد حسنى مبارك نائب الرئيس والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وتم اعداد ورقة عمل مصرية لمناقشتها مع سيروس فانس لتحديد الخطوات المقبلة بعد انقطاع مباحثات القدس ، كما تناول الاجتماع بحث النقاط التالية :

● تفاصيل المحادثات التى اجراها وزير الخارجية المصرى مرتين مع السيد مناحم بيجين فى القدس بعد افتتاح اعمال اللجنة السياسية وعقب استدعائه الى القاهرة .
● المحادثات التى اجراها مع موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى .
● أعمال اللجنة السياسية فى القدس واعلان المبادىء التى تقدمت بها مصر ، والمشروع الاسرائيلى الذى تقدم به ديان والمشروع الامريكى الذى تقدم به سيروس فانس كحل وسط .
● الجو العام الذى ساد مباحثات القدس فى المؤتمرات الصحفية والخطب المثيرة التى القاها رئيس الوزراء الاسرائيلى ووزير خارجيته .

وقد عرض وزير الخارجية كل تطورات المواقف التى جرت فى مباحثات اللجنة السياسية بالقدس ومواقف الاطراف والتى انتهت بالقرار الحاسم الذى أصدره السيد الرئيس بعودة الجانب المصرى فورا بعد أن تبين أن الجانب الاسرائيلى لم يقابل خطوة مبادرة السلام التى قام بها السيد الرئيس بالمستوى التى أحدثته فى مجرى الصراع الذى دام طيلة الـ ٣٠ سنة الماضية وانه ما زال يتشبث بالاوهام القديمة التى سقطت لاتاحة فرصة السلام لاول مرة فى تاريخ هذا النزاع على أساس من العدل وحق الجميع فى الحياة داخل حدود آمنة وعلى أساس ارساء الحقوق المشروعة لكل الاطراف وأوضح وزير الخارجية أن الجانب الاسرائيلى يحاول الجمع بين الارض والسلام واستمرار الاحتلال تحت صيغ مختلفة . لا تغير من المفاهيم والمواقف القديمة بل ويحاول اضفاء الشرعية والدوام على التواجد الاسرائيلى فى الارض العربية المحتلة . وانكار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وعرض وزير الخارجية كل ظروف المباحثات ومسارها والعقبات التى يثيرها الجانب الاسرائيلى فى كل بند من بنود ما اتفق عليه الطرفان كأساس لجدول أعمال اللجنة السياسية ومحاولاته التملص منهما وتغيير أولوية ارساء المبادىء التى تحكم المسائل المدرجة ولى مفاهيم القضية الفلسطينية لصالح تكريس الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية وغزة وبما يشكل فى النهاية محاولة التمييع فى المناقشات الاجرائية . (البقية صفحة ١٢ عمود ٥)

نشاط مكثف لفانس فى القدس قبل مجيئه اليوم الى القاهرة

وفى القدس عقد سيروس فانس اجتماعا أمس مع مناحم بيجين بمقر اقامة فانس فى فندق هيلتون وذلك بعد اتصال تليفونى اجراه فانس مع بيجين فى الصباح .

كما اجتمع فانس مع موشى ديان وزير خارجية اسرائيل .
كما اجتمع فانس مع افرايم كاتزير رئيس اسرائيل .

وقد تمت هذه الاجتماعات فى الوقت الذى لاتزال الدوائر السياسية الاسرائيلية تمر بحالة صدمة عنيفة بسبب قرار الرئيس السادات باستدعاء الوفد المصرى ووقف محادثات اللجنة السياسية فى القدس .

وذكرت المصادر المطلعة أن المسئولين السياسيين الاسرائيليين قد أخذتهم الدهشة من القرار المفاجىء للرئيس السادات بوقف اعمال اللجنة السياسية وقالوا انهم غير قادرين على تصديق أن المحادثات [البقية صفحة ١٢ عمود ٥]

عواصم العالم تؤكد أن المناورات الاسرائيلية عرقلت التقدم

وقد احدث قرار الرئيس السادات بوقف محادثات القدس ردود فعل ايجابية واسعة فى مختلف عواصم العالم .

■ وفى الامم المتحدة : ذكر الدبلوماسيون أن قرار الرئيس السادات بقطع محادثات القدس يهدف الى جعل الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل لتقترب اكثر من الموقف المصرى .

وقد اتفق على هذا الرأى اعضاء الوفود العربية وغير العربية .

وقال أحد الدبلوماسيين العرب أن أمام الرئيس الامريكى كارتر يومين فقط للضغط على اسرائيل قبل ان يلقى الرئيس السادات خطابه أمام مجلس الشعب

■ وفى باريس : قالت صحيفة « لوروور » — فى مقالها الافتتاحى انه فى حالة انقطاع مفاوضات السلام بصورة نهائية فان الاهتمام والقلق سيتركزان حتما حول المخاطر والتهديدات التى ستنتج حتما من هذا الحديث

■ وفى الكويت ، احتل قرار الرئيس أنور السادات بقطع المحادثات مع اسرائيل العناوين الرئيسية وتعليقات جميع الصحف

وقالت صحيفة « الانباء » فى تعليقها تحت عنوان [تحية السادات والزعماء العرب أمام المسئولية التاريخية] اذا كان الرئيس المصرى بقراره هذا قد وضع العالم كله أمام مسئولياته بعد أن كشف حقيقة الموقف الاسرائيلى الرافض للسلام العادل فانه من جهة أخرى وضع الدول العربية أمام واجب قومى لابد أن تقوم به مهما تناقضت مواقفها من مبادرته .

■ وفى السعودية : ذكرت صحيفة « المدينة » ، ان الرئيس السادات كان يدرك فى قرارة نفسه وهو يتحدث أمام الكنيست ، أنه يقوم بعمل ليس سهلا أو عاديا .

وأشارت الصحيفة الى أن ما كان يجرى وراء الكواليس من مناورات خلال الستين يوما التى مضت على رحلة الرئيس المصرى كان يسير فى اتجاهين متضادين فمصر تريد فتح الامور خلال هذه الاتصالات نحو التوصل الى سلام حقيقى مبنى على القرارات الدولية ومبنى على ارادة المجتمع [البقية صفحة ٨ عمود ٥]

الرئيس يعرض آخر التطورات على مجلس الشعب مساء غد

يعرض الرئيس أنور السادات كل حقائق الموقف على ضوء التطورات الاخيرة لمبادرة السلام فى خطابه الهام والخطير الذى سيلقيه أمام مجلس الشعب فى الجلسة الخاصة التى دعا الرئيس الى عقدها فى الساعة السادسة والنصف من مساء غد [السبت] .

وقد انتهت الامانة العامة بمجلس الشعب من توجيه الدعوة لحضور هذه الجلسة التاريخية لكل من السادة : حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، وممدوح سالم رئيس الوزراء ، ومحمود رياض أمين عام الجامعة العربية ، والدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورجال السلك السياسى والدبلوماسى العربى والاجنبى ، وكبار رجال القضاء والدين الاسلامى والمسيحى ورؤساء الجامعات وقادة القوات المسلحة ، وكبار رجال الاعلام .

اسرائيل لم تحدد بعد موقفها من اجتماعات اللجنة العسكرية

القدس فى ١٩ — وكالات الانباء — اعلن صباح اليوم مصدر وثيق الصلة بالحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل لم تتخذ بعد قرارا بشأن استئناف اعمال اللجنة العسكرية يوم السبت القادم ، واشار المصدر الى أن مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى سيبحث هذا الموضوع مع عيزر وايزمان ، وزير الدفاع وموشى ديان وزير الخارجية .

وقال المصدر أن بيجين قد يؤجل استئناف اعمال اللجنة العسكرية الى بداية الاسبوع المقبل .

وفى نفس الوقت صرح عزرا وايزمان لمراسل الاذاعة الاسرائيلية بأنه لن يذهب الى القاهرة صباح اليوم « الخميس » ، كما كان مقررا من قبل وانه لا يعلم حتى الآن موعد سفره .

وكان مناحم بيجين قد صرح عقب اجتماع الحكومة الاسرائيلية أمس « الاربعاء » بأن الحكومة ستدرس الاقتراح المصرى الخاص بمواصلة اعمال اللجنة العسكرية بالقاهرة على الرغم من وقف جلسات اللجنة السياسية .

حزب الوفد الجديد بحث اجراءات قيامه

قررت لجنة الاحزاب السياسية فى أول اجتماعها أمس ، برئاسة الدكتور مصطفى خليل الامين العام للجنة المركزية الاستمرار فى دراسة الاخطار الذى قدمه السيد ابراهيم فرج لتأسيس حزب الوفد الجديد ، وسوف تمتد عدة جلسات ابتداء من يوم الخميس القادم لمناقشة المسائل القانونية الخاصة بقيام الحزب الجديد .

وقد استمر اجتماع اللجنة أمس ٣ ساعات درست اللجنة خلالها الاوراق والمستندات والبرنامج الذى تقدم به الحزب الجديد . وقد بلغ عدد مؤسسى الحزب ٥٩٣ عضوا : من بينهم ٢٤ عضوا من اعضاء مجلس الشعب ومن المقرر أن تصدر اللجنة قرارها بالموافقة أو الاعتراض المسبب على قيام الحزب قبل يوم ١٨ فبراير القادم .

الرئيس يزور الصعيد لتفقد مشروعات الأمن الغذائى

يقوم الرئيس أنور السادات بزيارة لعدد من محافظات الوجه القبلى خلال شهر فبراير القادم ليتفقد خلالها مشروعات الامن الغذائى والاجراءات التى تم اتخاذها للتوسع فى الانتاج الزراعى فى صعيد مصر وسوف يزور الرئيس فى جولته بالوجه القبلى الجيزة والفيوم واسوان وبعض المحافظات الاخرى .

■ الفريق فهمى

الكفاءة القتالية جوهرها المهارة فى استخدام الأسلحة

اعلن الفريق محمد على فهمى رئيس أركان حرب القوات المسلحة أن الكفاءة القتالية تعتمد فى جوهرها على عدة عناصر وفى مقدمتها المهارة فى استخدام الاسلحة ودقة اصابة الهدف .

وقال الفريق فهمى فى الاحتفال الذى أقيم أمس فى الكلية الحربية لتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة القوات المسلحة للرماية من العام الماضى — ان هذه المسابقات تبرز نواحى التفوق وتشجع استمرار المهارة فى استخدام السلاح بكفاءة تامة .

وأعلن اللواء سعد سليم ، مدير شئون ضباط القوات المسلحة تصديق رئيس الجمهورية والقائد الاعلى على منح نوط التدريب بطبقاته الثلاث لعدد من الضباط والصف والجنود لجهودهم فى التدريب ، وتوزعهم بالمراكز المتقدمة ومنحهم لقب بطل القوات المسلحة .

وفى نهاية الحفل الذى شهده بعض كبار قادة القوات المسلحة ، قام رئيس الاركان بتوزيع الجوائز والهدايا .

درجة الحرارة اليوم ٣١ بسبب موجة حر مفاجئة

تشير خرائط الطقس التى سجلتها أجهزة الارصاد الجوية أن درجة الحرارة العظمى فى القاهرة اليوم سوف تصل الى ٣١ درجة بارتفاع ٩ درجات عما كانت عليه بالامس وذلك بسبب الموجة الحارة المفاجئة التى سادت جو مصر .

البنك الدولى يؤيد خطوات مصر لدعم النمو الاقتصادى وتشجيع الاستثمار

اعلن مستر روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير ، عقب لقائه أمس بالسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزراء المجموعة الاقتصادية ، أن البنك يؤيد الخطوات المختلفة التى تتخذها مصر لدعم النمو الاقتصادى وتشجيع الاستثمار . واشاد مستر ماكنمارا بالتقدم الذى حققته مصر فى مجال تسديد التزاماتها المتأخرة والانتظام فى دفع ديونها ، مما كان له أطيب الاثر على سمعتها المالية الدولية ، الامر الذى سيوسع فرصها للاقتراض من الدول الاخرى والمؤسسات المالية الدولية لتطوير الاقتصاد المصرى .

وصرح الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، عقب لقاء المجموعة الاقتصادية بوفد البنك الدولى ، بأن البحث تناول الخطوات التى اتخذتها مصر فى العام الماضى ، والتى أدت الى تحسين الوضع الاقتصادى حيث تم دفع جميع متأخرات الديون الخارجية والالتزامات العامة ، وانتظمت مصر فى سداد ما عليها أولا بأول منذ أغسطس الماضى .. وقال ان الجانبين بحثا سياسة الحكومة لاعطاء حرية متزايدة للقطاع العام ، وخاصة البنوك مما يساعد على ترشيد الانتاج وزيادة الموارد . وقال الدكتور القيسونى ان البنك سيتم بدراسة المشروعات الهامة للخطة الجديدة ٧٨ — ١٩٨٢ .

كما التقى وفد البنك بالدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزراء التعليم والصحة والشئون والقوى العاملة .. وصرح الدكتور غانم بأن البحث تناول مساهمة البنك فى مشاريع محاربة الفقر وتخطيط القوى العاملة والتدريب وتعميم التعليم الاساسى ، وتنظيم الاسرة .
[صورة الاجتماع صفحة ٨]

ضريبة على مشاريع تربية الدواجن والماشية وزراعة الخضر والزهور

وافقت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب أمس على توافد فرض الضريبة على تربية الماشية والدواجن وزراعة الخضر والزهور والشتائل .. قررت اللجنة اعفاء مشروعات تربية الماشية والدواجن الجديدة من الضريبة خلال السنوات الخمس الاولى لقيامها ، واعفاء المشاريع القائمة فعلا فى هذين المجالين من نصف الضريبة لمدة ٥ سنوات .

وبالنسبة للمشاتل فقد استقر رأى اللجنة على أن تعادل الضريبة المفروضة عليها الضريبة العقارية ، وذلك بالنسبة للخمسة أفدنة الاولى ، وان تكون مثلى الضريبة للمساحة التى تزيد على ٥ أفدنة ولا تتجاوز ١٠ أفدنة ، و ٣ أمثال الضريبة لما زاد على ذلك .
[التفاصيل صفحة ٨]

ثلاثة أيام فى القدس

بقلم : على حمدى الجمال

امضيت فى القدس ثلاثة أيام .. حاولت خلالها أن أبحث عن حلقة ضائعة فى هذه المرحلة الهامة والخطيرة التى يمر بها النزاع العربى — الاسرائيلى .. وسعيت فيها ان أجد الاجابة على سؤال مطروح ليس فى منطقة الشرق الاوسط فحسب ، بل فى العالم كله ..

هل تريد اسرائيل السلام ؟ .. وهل هى جادة فيما يجرى من محادثات الآن لكى نتوصل الى سلام حقيقى يحفظ الامن للجميع ، ويعيد الحقوق للجميع ... ؟

وقبل أن أضع المحصلة التى خرجت بها من الزيارة ، ومن المناقشات العديدة التى شاركت فيها ، وعما اذا كنت قد وجدت الاجابة على علامة الاستفهام التى تملأ الجو السياسى فى المنطقة ، أود قبل كل هذا أن أسجل هنا بعض الحقائق الملموسة والواضحة ..

ان القيادة السياسية فى اسرائيل الآن لم تستطع حتى اليوم ان تتغلب على العقد النفسية التى تعتمل داخلها ، وتتفاعل بشكل عميق ، بطريقة أفقدتها وضوح الرؤية وحسن الاختيار للطريق الذى يجب أن تسلكه حتى تتوصل الى السلام الحقيقى الدائم والعادل ..

وتلك العقد التى ما زالت تسيطر على تصرفات القادة الاسرائيليين هى فى رأيى :

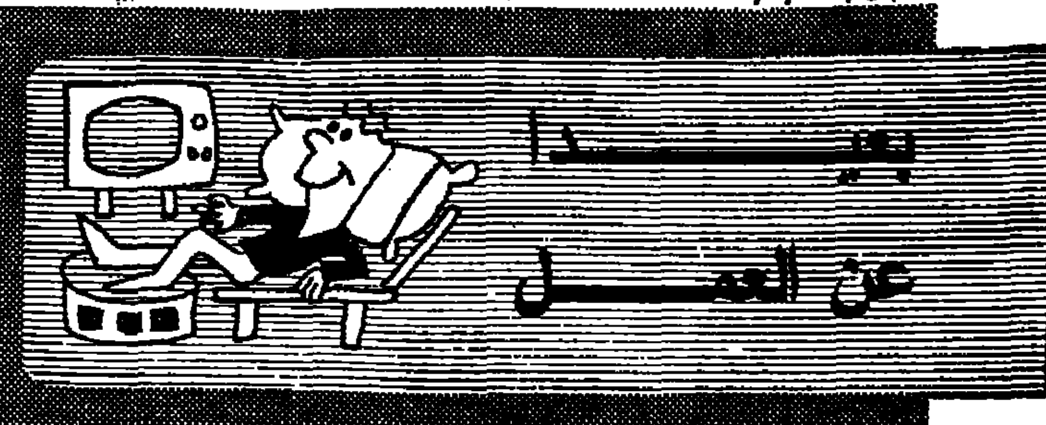
□ أولا : عقدة الخوف والشك ..
□ ثانيا : عقدة الغرور ..
□ ثالثا : عقدة الفهم الخاطىء للتاريخ

هذه العقد الثلاث تتحكم الآن فى سياسة حكومة مناحم بيجين ، وان كانت الاراء داخل الحكومة غير متفقة تماما ، الا انهم جميعا لم يهتدوا بعد الى البديل الذى يمكن أن يخرجهم من المأزق الذى وضعتهم فيه زيارة الرئيس أنور السادات للقدس ..

هناك مثلا اصرار بيجين على الابقاء على عدد من المستوطنات الاسرائيلية فى سيناء ، وفى المناقشة التى دارت فى الاجتماع الذى عقده مع رؤساء تحرير الصحف المصرية ، لم نستطع ان نفهم الحكمة ، والهدف من وراء الاصرار على الابقاء على هذه المستوطنات ، الا الاحساس بالخوف المترسب فى نفوس ساسة اسرائيل وقادتها ، حتى أن رئيس وزراء اسرائيل عاد ليردد من جديد التهديدات التى وجهت اليهم من بعض العرب عن القاء اسرائيل فى البحر ... وهم فى هذه النقطة بالذات

[البقية صفحة ③]





مجــرد نصيحة

في كل مرة احاول فيها استخدام التليفون في المكتب او المنزل ، يزداد تقديرى وإعجابى بالمسئولين في هيئة التليفونات على مقدرتهم الفذة في تذكيرى دوما بالشعار الجميل « دعونا نعمل في صمت » !!

صــلاح منتصــر

حــالــة الجــو

تستمر الموجه الحاره سائده على جميع انحاء الجمهورية وتنشط الرياح الجنوبية مثيرة للأتربة في بعض المناطق وتتكون السحب المتوسطة والعالية في الشمال .

	العظمى	الصغرى		العظمى	الصغرى
القاهرة	٣١	١٩	اسيوط	٣١	١٠
الإسكندرية	٢٦	١٢	الاقصر	٣١	٨
مطروح	٢٢	١٥	اسوان	٣١	١٠
بور سعيد	٢٤	١٣	الغردقة	٢٧	١٥
المنيا	٣٠	١٠	القنطرة	٢٦	١٣

مواقيت الصــلاة

الظهــر	١٢,٠٦	العشاء	٦,٤٢
العصــر	٣,٠١	الفجــر	٥,٢٠
المغــرب	٥,٢١	الشروق	٦,٥١

● داخـــــل البيــــت :

□ القناة الأولى :

فيــلم : بقايــا عــذراء

□ تعرض القناة الاولى في سهرة الليلة فيلم (بقايا عذراء) من اخراج حسام الدين مصطفى ، وبطولة : مريم فخر الدين وشكرى سرحان وزكى رستم وسلوى محمود والفيلم يحكى قصة حب بين « مصطفى » و « مديحة » ولكنه لا يفكر في الزواج منها للفارق الاجتماعي الكبير بينهما . فيهرب من حياتها بالسفر الى فلسطين ليعمل مراسلا حربيا . وعندما يعود يجد ان فتاته تزوجت من احد الباشوات الذى يدافع عنه في تهمة سياسية وتتوطد صداقتهما وتتطور الاحداث لنجده متهما بقتل الباشا ولكن تثبت براءته .

زكى رستم وشكرى سرحان ، ولقطة من فيلم [بقايا عذراء]

□ القناة الثانية :

فيلم : اسطورة ليلى كلير

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة الفيلم الامريكى [اسطورة ليلى كلير] الذى اخرجه روبرت الدريتش وتقاسمت بطولته : كيم نوفاك وأرنست بورجانيه وبيتر فينش والفيلم يدور حول رغبة احد المخرجين في انتاج فيلم عن ممثلة مشهورة ماتت .



أستدعاء الوفد المصرى

في الساعة السابعة الا الثلث من مساء الاربعاء ، أستدعى الرئيس أنور السادات وفد التفاوض المصرى من اجتماعات اللجنة السياسية للعودة فورا من القدس . بعد ان تأكد من خلال التقارير الاخيرة عن سير المباحثات أن الاسرائيليين لا يهدفون الى تسوية عادلة وانما يسعون إلى تمييع الموقف بالمساومة والمناورة وطرح حلول جزئية لا تؤدى الى السلام . هذا هو الخبر ..

ونحن نحيى هذا القرار لاكثر من سبب .
ان الشجاعة التى املت قرار حرب اكتوبر . هى ذاتها التى املت قرار الذهاب إلى القدس . هى نفسها التى أملت قرار سحب الوفد المصرى الذى يتفاوض في القدس . ولقد بدا واضحا أن المفاوض الاسرائيلى يناور . وليس هناك أدنى شك في إن من حقه أن يناور . هذه طبيعة المفاوضات وطبيعة العقل الإسرائيلى ذاته . الأمر الذى اغفله ذكاء المفاوض الإسرائيلى أن للمناورات حدودا امنة . لو خرجت عنها فانها تصبح ضغطا لتحقيق التنازل . وحين امتدت المناورات من الجانب الإسرائيلى لتشكل لونا من الوان تكريس الاحتلال وأستبقائه . كان طبيعيا أن ترد مصر بسحب وفدها ..

وليس قرار مصر سوى إشارة تعنى أن مصر ترفض هذا الاسلوب . وقد حمل القرار إلى الشعب المصرى احساسا بالفرح . وهو فرح غاضب لا يشبه الفرح الذى أستقبل به الشعب نفس المبادرة . وتفسير ذلك بسيط .

أن احدا في مصر لا يرفض السلام . لكن اى نوع من السلام ؟ هذا هو السؤال كما يقول بطل التراجيديا الشكسبيرية ..

لو تصورت اسرائيل أن اندفاع مصر للسلام كان تسرعا لا يحسب حساب النتائج . لو تصورت إسرائيل ذلك فانها تقع في خطأ سياسى جسيم .. ان مصر قدمت مبادرتها في السلام وفي ذمتها مجموعة من الحقائق الجوهرية المعروفة سلفا والمتفق عليها في العالم العربى كله ..

من هذه الحقائق مثلا رفض احتلال الأرض بالقوة .. ولو في نقاط صغيرة تصلح كمستعمرات .. من هذه الحقائق مثلا تقرير حق الشعب الفلسطينى في وطن ... من هذه الحقائق تقرير حق إسرائيل في الحياة في سلام امن ..

ويبدو أن إسرائيل لا ترى من المشكلة كلها غير الجانب المتصل بها .. وسوف تتعثر المفاوضات مالم يدرك العقل الإسرائيلى أن أمنه يتوقف على رد الحقوق المسلوبة لاصحابها . ولا احد يستطيع أن يخمن من الآن مدى الاثار السيئة التى يمكن أن تترتب على الطعنة التى توجهها إسرائيل للسلام .. ولكن الشىء المؤكد أن إسرائيل وحدها تتحمل تبعة فشل السلام وضياع فرصته الذهبية .

أحمــد بهجــت

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

■ البرنامج الثاني :

مــع : ســان ســانس ورحلة كتــاب

□ يقدم د . حسين فوزى ٨,٠٠ الليلة ولمدة ساعة على موجة البرنامج الثاني شرحا وتحليلا لكونشرتو الفيولينه الثالث لسان سانس . وبعدها تقدم سلوى كراوية حلقة من برنامج رحلة كتاب عن كتاب [الكتاب] لسبينوزا . الحلقة كتبها د . عبدالصبور شاهين .

فيلم : الأخ الكبير عصرا على القناة الأولى

□ تعرض القناة الأولى فيلم [الأخ الكبير] بعد ظهر اليوم . الفيلم لمخرجه فطين عبدالوهاب وتقاسم بطولته : فريد شوقى وهند رستم واحمد رمزى ويحكى تضحية أخ اكبر لانقاذ شقيقه من براثن راقصة تتاجر في المخدرات .

مع : نجيب محفوظ في : صالون الفكر

□ يستضيف عبد الحميد زرزوق في برنامجه [صالون الفكر] ٩,٣٠ الليلة على موجة البرنامج العام نجيب محفوظ في حوار حول : قضايا المرأة والشكل الفنى والبيئة الشعبية في ادبه . يشترك في الحوار سكينة فؤاد وهشام صقر والشاعر محمد الشرنوبى .

فــن وأدب مــع .. د . محمد حسين هيكل

□ تقدم برنامج مجلة [فن وأدب] التى تذاع على القناة الثانية ٩ الليلة حلقة خاصة عن د . محمد حسين هيكل في مناسبة ذكراه . يتحدث فيها حافظ محمود نقيب الصحفيين السابق ود . نبيل راغب ود . عبدالعزيز شرف

وجهة نظر ميكروفــون

صوت الموسيقى : لايجب أن يتوقف

□ .. كلما تقدمت الدول حضاريا .. وكلما ازدادت شعوبها ثقافة وتثقيفا .. زاد اهتمامها بالفنون الراقية التى تخاطب الوجدان والروح وفي مقدمتها الموسيقى !

لهذا المفهوم تخصص الدول محطة اذاعية او اكثر للموسيقى قديمها وحديثها وكانت مصر من اوائل الدول العربية التى افردت للموسيقى محطة اذاعية خاصة تقدم الالحان الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة من السابعة صباحا حتى الثانية بعد منتصف الليل مع فترة توقف مدتها ٤ ساعات من حوالى ١٢ ظهرا أى في وقت يكاد ينعدم فيه الاقبال على الراديو .

وقد استمر الحال كذلك سنين . لفاجأ من السبت الماضى بالبرنامج يتوقف ابتداء من حوالى ٦ مساء ولمدة ٤ ساعات . وبرنامج الاذاعة الثاني يقدم مواده خلال تلك الفترة . بعد ان ظل لسنين يبث ارساله على موجات اخرى من ٩,٣٠ مساء ! .

صحيح ان البرنامج الثاني كانت مخصصة له موجات ضعيفة لاتحقق الانتشار لمواده رغم انه برنامج جاد وجيد . ولكن الحل ماكان يجب ان يكون ابدا على حساب الوجدان والروح . وعلى حساب اذاعة يستمع لها العديد من المصريين وايضا الأجانب واعضاء الهيئات الدبلوماسية والاجنبية .

لقد اعتدت الاذاعة على ارقى الفنون الموسيقى . بوقف صوتها في اكثر الاوقات سماعا لها وذلك رغم كثرة المحطات التى تبث ارسالها من القاهرة . والتى كان من الممكن اقتطاع ٣ ساعات او ٤ من احداها لتذاع منها مواد البرنامج الثاني . هذا اذا كان من المستحيل تقوية موجات البرنامج الثاني !

اما الإعتداء على الموسيقى بوقف صوتها في اهم ساعات اليوم بالنسبة للاقبال على الاستماع .. فهذا لايجوز ! .

محمــد/ صالــح

بــرامجنا في الميــزان

□ مفيد فوزى يتحدث عن اهمية صداقة المستمع وعن المساحات الهزيلة المخصصة للشباب والصحة وذلك في [برامجنا في الميزان]

الزمالك والاسماعيلى على الهــواء :

تنقل القناة الاولى على الهواء بعد ظهر اليوم مباراة الزمالك والاسماعيلى في الدورى العام لكرة القدم .



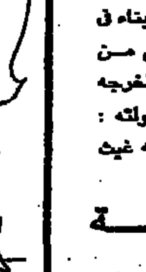
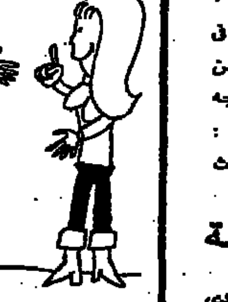


أبناء في العــاصفة مسلسل مــن اليوم

□ مسلسل جديد عنوانه [ابناء في العاصفة] تقدمه القناة الاولى من الليلة في ١٣ حلقة . المسلسل لمخرجه فايق اسماعيل وتقاسم بطولته : سناء ابوالسعود وعبدالله غيث ومحيى اسماعيل .

أوائل الطلبــــة

□ مباراة بين مدرستى المعادى الثانوية للبنات وشبرا الثانوية للبنين يقدمها حازم طه في برنامجه [اوائل الطلبة] ٥,٣٠ مساء اليوم على موجة البرنامج العام .

ــ تتصورى ان التليفزيون عرض اغنية في السهرة والاذاعة قدمت فيلم ! ؟

برامج التليفزيون والاذاعة

□ القناة الأولى :

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ سينما الاطفال ١١,١٠ عالم الحيوان ١١,٣٠ صلاة الجمعة ١٢,٤٥ المجلة الصحية ١,١٥ دعوة للفكر ١,٥٩ نور على نور ٢,٤٣ موجز الانباء ٢,٤٥ مباراة كرة قدم بين الزمالك والاسماعيلى ٤,٤٦ رقصات ٥,٠٠ افلام وايلى ٥,٣٠ مجلة المرأة و ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٧,١٨ ريبورتاج ٨,١٥ الحلقة الاولى من ابناء في العاصفة ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ برنامج لخبارى ٩,٣٥ فكرة لبكره ١٠,١٥ فيلم بقايا عذراء ــ اخراج حسام الدين مصطفى

□ القناة الثانية :

٤ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٥ كارتون ٥,٣٠ الكاس لمن ٦ بكره وبعده ٦,٣٠ مجلة السينما ٧,١٥ مسلسل عريس الانسان والحقيقة بطولة عبد الله غيث وصلاح قابيل وفردوس عبد الحميد ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ هذا هو الاسلام ٩ مجلة الفن والادب ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ فيلم اجنبى ١١,٤٥ في نور القرآن الكريم ١٢ ختام

□ البرنامج العام :

٦ افتتاح ٦,٠١ القرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ عناوين الصحف ٦,٤٥ تمرينات الصباح ٦,٥٠ صباح الخير ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٧ رسالة المراسلين ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٥ طريق السلامة ٧,٤٥ كلمتين وبس ٨ نشرة الاخبار المحلية ٨,٠٥ تحليل اخبارى ٨,١٥ اقوال الصحف ٨,٣٠ همسة عتاب ٨,٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ حديث الاطفال ١٠,٣٠ مايطلبه المستمعون ١١,٣٠ في طريق النور ١٢,٣٥ ملخص لاهم الانباء ١٢,٤٠ اتعلم من بلدنا ١ الغلط فين ؟ ٦,٣٠ اعادة حديث الصباح ٦,٤٠ القرآن الكريم ٦,٤٢ اذان العشاء ٦,٤٥ عالم الرياضة ٧ الاخبار الصوتية ٧,١٥ التعليق على مباريات الدورى العام لكرة القدم ٧,٥٥ رأى الدين ٨ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٠ نحن والعالم ٩,١٥ السباعية ٩,٣٠ نقدم صالون الفكر ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ العالم على الهواء ١٠,٣٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١١,١٥ رسالة المراسلين ١١,٤٥ برنامج : الميكرفون مع .. ١٢,٣٠ سهرة مع برامجنا في الميزان ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام

● خارج البيت:

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٢٣٥٠
قلعة الجحيم . الوان
جيمس كوبرن ــ سوزانا يورك

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣
كنج كونج . الوان
جيف بريدجز . شارلزجرودين

★ ليدو
ليلة لاتنسى . الوان
حسن يوسف ــ ميرفت امين

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٣
قطار الجحيم . الوان
بن جونسون ــ بيرامليلز

★ بيلانسا
اه ياليل يازمن . الوان
رشدى اباظة . وردة

★ الأهلى ت ٩٠٦٨٩٦
جواز على الهوا . فريد شوقى
ملك التاكسى . محمد رضا

★ الشرق
توبسان بمنتع اللبس ــ الرعب
حياة بروس لى . كراتيه

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧
جواز على الهوا . فريد شوقى
ليالى لن تعود ــ ناهد شريف

★ شبرا بالاس ت ٩٤٠٧٢٨
كفانى ياقلب . حسن يوسف
الشياطين الثلاثة . رشدى اباظة

★ مصر ت ٩٧٤٣٨٨
الى الملتقى ياحبيبى . فريد شوقى
الابطال . منى جبر . احمد رمزى

★ كوزمو
الحلوة والقبيس . محمد عوض
عودة الشيطان . الوان

★ ريفولى
امرأة وراكب . الوان
فاتن حمامة . محمود ياسين

★ قصر النيل
الشيطان وممسحه الذهبى
جيمس بوند ــ يحروت اوكلاند

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
قطة على نار . الكبار
نور الشريف . بوسى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢
العذاب إمرأة . الوان
محمود يس . نيللى

★ ميامى ت ٧٨٥٤٣
شياطين وكسسيكية . الوان
محمد عوض . شويكار

★ بيجال ت ٩٢٤٧٩٠
ابليس في المدينة . الوان
محمود ياسين . ميرفت أمين

★ اوليمبيا
شهامة مجنون ــ حمدى حافظ
ليلى حمادة . عبدالمنعم مدبولى

★ سهير بالعباسية ت ٨٢٨٦٢٣
نهاية الطاغية . الوان
جنون الانتقام . الوان

★ ميراندا
جواز على الهوا . الوان
زائر الليل ــ النساء مع الملائكة

★ هونولولو
الحلوة والقبيس . جملونى منجوما
المزيمة والارهاب . الوان

★ دولى
شورة الصالة ــ الفارس الملثم
رجال في العاصفة

مصــر الجديدة

★ بالاس الشتوى ٨٠٣١٦٨
توبسان بمنتع اللبس . الوان
ستانتو . الوان

★ المصرية ت ٨٦٤٣٦٣
العذاب إمرأة . الوان
محمود يس . نيللى

★ نورمساندى ت ٨٦١٢٥٤
قطة على نار
نور الشريف . بوسى

★ كنبر ت ٨٦٢٦١٧
إمرأة حائرة . الوان
لمترس بانيجانو

الصــوت والضــوء

★ عرض الاهرام وابوالهول
٨٥٢٨٨٠ ــ ٢٧٥٥٣

الليلة عطلة

★ عرض الكرنك بالاقصر
٢٧٥٥٣ ــ وبالاقصر ٢٣٤١
الليلة باللغة الفرنسية
يبدأ العرض الساعة ٦ م

مســرح

★ مسرح فريد الاطرش
ش ريمبوس ت ٥٨٦٨٩
اول كوميديا موسيقية
للاطفال والاسرة ليفا
جزيرة الحب والصحوبية
جلال الشرقاوى

★ مسرح القاهرة للعرائس
بالعتبة ٩١٠٩٥٤
يقدم : ابو على
تأليف : سيد حجاب
إخراج : صلاح السقا

★ مسرح الازبكية
المسرح القومى يقدم :
عودة الغائب
تأليف د . فوزى فهمى
إخراج : شاكر عبد اللطيف

★ مسرح الطليعة بالعتبة
ابو زيد الهلالى سلامة
تأليف : يسرى الجندى
إخراج : سمير العصفورى

★ مسرح الحرية ت ٣٠٧٠٢
شاهد ماشافش حاجة
عادل امام

★ السيرك القومى
بالعجوزة ٨١٠٦١٢
برنامج مصرى عالمى
يبدأ العرض ٨ مساء
الاربعاء عطلة أسبوعية

★ البالون عمر الخيام
فرقة نى ميسيرى . شوشو امين
ت ٨٠٨٥٥٢ غداء . عشاء

★ مسرح الجلاء ٤٣٩٩٦
محمد صبحى في « مافيش »
مع ١٠٠ فنان وفنانة

★ مسرح محمد فريد ت ٤٠٢٠٤
المسرح الكوميدى يقدم : ممنوع للخصوصى
تأليف : سيد الشوربجى
إخراج : السيد راضى

فنــادق

★ مينا هاوس اوبروى
ت ٨٥٥٤٤٤ ــ ٨٥٥٨٨٩
(ابو نواس)
الدخول بالملابس الكاملة الساعة ١٠
استعراض ذى ثرى ميز الراقصة فيفى عبده
اوركسترا ذى برونز ولمس المرح
(السامر)
الدخول بصحبة سيدات فقط
ويفضل الحجز مقدما

★ فندق رد كاريت ت : ٨٥٣٦٤٧
٥١ شارع ستوديو مصر ــ الهرم
ديسكو كلوب بنت هاوس
احدث الموسيقى الغربية الراقصة
مفتوح يوميا من الساعة السابعة مساء

مــلاهى

★ رمسيس الهرم
ساهر العطار . شفيق جلال
فيفى عبده . زيزى مصطفى
ليلى جمال . سعاد مكاوى
عزيزه عمر . منى ابراهيم
قباليه . احمد حمدى ت ٨٥٠٧٦٨

★ عش البلبل كيمولاند
طريق مصر اسكندرية الصحراوى ٣ كم ٨٥١٧٧٦
حمام السباحة حمامات شمس
ركوب خيل . غداء عشاء
فاطر لتقام الاستريو

★ مسرح المنوعات
شارع الالفى ٥٨٨٨٣
شفيق جلال . محمود شكوكو
ليلى جمال . احمد رشدى
هيام فؤاد بسمة
نبيل فهمى رقية والسبع

★ تورنج لجوجو
شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨
نهاية شارع الهرم
رقص شرقى
سمير مشعيد المطرب الشعبى
هشام عبد العزيز للطرب
السيبدى احمد البحيرى

★ ملهى نيو اريزونا
شارع الالفى ت ٩٧٤٧٣٨
هناء صبرى . فرح العربى
إكرام والى . نادية جمال
شرين الباروى . ليلى الشروبجى
رقية والسبع . هشام عبد العزيز

★ ستريو لونشان
٢١ اسماعيل محمد بالزمالك ٨٠٩٦٤٤
يقدم يوميا احلى السهرات
مع العشاء الراقص

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٣٠٤
علية الشاعر . ساهر العطار
احمد غانم . الهام بديع
لمانى جابو . الراقصة بسمة
صوت الجبل اركان فؤاد

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٣٠٤
منى السعيد . هالة الصباغ
الراقصة ناريمان . وفتيات
عشاء ورقص على انغام
الاوركسترا الكبير فلاش

★ ملهى الجيشا
فندق اطلس ميدان الاوبرا
الفنى هانى حافظ اوركسترا
ميموريز للغنية سعاد
الراقصة هالة الصافى
مغلق الثلاثاء ت ٩١٨٣١١

★ جود شط ٣٥٣٢٧
كورنيش النيل بالمعادى
يوميا غداء وعشاء بالحديقة والصالة
الشتوية الفاخرة
اوركسترا نايت بيلز

★ ملهى باليرا
شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤
إكرام والى ــ فرح العربى
نادية جمال ــ هانية التونسية
منى حسين ــ ميرفت مصطفى
الساهر عنتر ــ يحيى فاضل

★ توب ديسكوتيك
بفندق جوزيس ش ٢٦ يوليو
٩١٠٤٧٨ ــ ٩١٠٨٥٥
احلى سهرات يوميا
احدث التسجيلات العالمية
اشهى للمأكولات الشرقية

★ فندق الكونتيننتال
ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢
« اوبرا كلوب » عشاء راقص على اوركسترا ال تريس
رقص شرقى للفنانة حنان

اوبرج الفيوم السياحى
تليفون ١٨ ابو كساه
صيد لسمك وبط
على بحيرة قارون
مطعم وفندق خدمة ممتازة للحجز
٨٠١٨١٣ ــ ٨٤٤٠٩١

★ اوبرج الاهرام
ت ٨٥٣٦٧٧ ــ ٨٥١٧٨١٣
الباليه الامبراطورى اليابانى
IMPERIAL JAPANESE DANCERS
في اضخم استعراض شهدته مصر

★ اوبرج الاهرام
ت ٨٥٣٦٧٧ ــ ٨٥١٧٣٢
القاعة الذهبية
رقص شرقى شوشو امين
مع اوركسترا « ستاريست »

★ النيل جاردن
كورنيش النيل اول طريق المعادى ت : ٩٨٨١٣٩
مطعم فرنسى وشرقى
غذاء وعشاء في اجمل موقع على النيل مع مباشرة استريو بار . حديقة لاستقبال حفلات ملهى ليلى
[اوركسترا ذى ستارز ــ رقص شرقى]

★ مدينة غرناطة السياحية
روكسى مصر الجديدة ت : ٨٦٩٨٠٤
يوميا احلى السهرات
بالصالة الحمراء . فنان الاغنية المصرية الجديدة محمد نوح والمطربة ميادة وفرقة ذى جيروب ونتسى وميرلست يستريو ليودى اونا . للتسجيلات الموسيقية الراقصة نادية فؤاد اندلسية (مطعم شرقى) : لشهى الاطعمة الشرقية والغربية بشيزيا . عصائر لبنانية . كافتيريا . حدائق . كرافير

★ كاف دوروا ــ قصر فرساى مكيف الهواء
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ ــ ٨٠٧٠٨٩
سوبر نايت كلوب عشاء راقص على انغام اوركسترا السوانتورز البكة اللبنانية الآن زغبى وفرقته الراقصة فيفى عبده
الرجاء الحضور بالملابس الكاملة

★ كازينو وستريو وشاليهات هابى داى حلوان
بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت : ٧٨٤٣٧ ــ ٩١١٥٣٩
شاليهات غرفة وغرفتان كازينو وستريو ومطعم درجة اولى
يوميا غداء وعشاء راقص على انغام الموسيقى الساحرة
بين جمال الطبيعة الخلابة والحدائق الغناء

★ جرانادا ٩١٦٧٧٥
ميدان اوبرا . فرقة الفنانة سامية جلمى . فرح العربى
هناء صبرى . هدى حسن ابوطه . فيفى الشوربجى

★ كازينو سولت أنبيير بالزمالك
اخر شارع ابو الفدا ٨١٦٦٥٦
احمد عدوية ــ عزة شريف ــ شكرى الجيزاوى
حورية حسن ــ نيللى والمطرب المصرى نهاد حسنى
واوركسترا وايت شاوز

★ صحارى هاوس ت : ٩٧٠١٢٨ و٢٧ و٢٦
الخيمة الشرقية ابو الهول ٣ ك خلف اهرامات الجيزة
احمد عدوية ــ كتكوت الامير ــ هالة الصافى ــ سوزى خيرى
نيللى نارومان المطرب يسرى محمد سالم
المتلوجست حماده سلطان الكرويات ايمان وهند علام
البالية النوبى على كوبانا لفية فرج
مفتوح نهارا وليلا لاستقبال المجموعات السياحية
مطبخ شرقى نجمل مكان لقضاء عطلة الاسبوع

★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٢ ــ ٩٧٢٨٠١
الراقصات حنان . سهير سعيد . زيزى احمد . زاهية محمد
نجوى حسن . نادية حمدى المطربون هشام عبد العزيز .
احمد الشرونى . شوقى القناوى شريف الوجهى . مصطفى
احمد . وحيد مكى . بعاد استعراض الجمال الافريز
والفوربللا ابو الفط للمرح البلدى والحصات الشمعدان
فريوس ومجلس وسلطنة الكرويات ملهاة السهرة حفل الزار

مــلاهى

★ لاروند الاهرام
ت ٨٥٥٦٦٤
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى غداء وعشاء
اجمل حديقة ليلا ونهارا
حديقة للاطفال

★ شاليمار الهرم
اول طريق اسكندرية الصحراوى
ساهر العطار ــ عزه شريف
عمار الشريعى ــ فرقة ذى ميست
لوس مركيس ــ ساهر حبيب
فرقة حماده للفنون الشعبية
ت : ٨٥٠٣٣٤

★ كليوباترا
٨٠٧٥٢٩
فرقة the swing الراقصة سهير احمد
ماتينيه كل خميس واحد

★ لاروند الاهرام
ت ٨٥٥٦٦٤
ليالى مهنا ــ احمد عدوية
منى السعيد . اركان فؤاد
اوركسترا ايه وان
الفنى المصرى . عادل جاز

★ ابو الفدا ١٠٠٧٣٦
على ضفاف النيل بالزمالك
اوركسترا سترانيل
مطرب الفرانكو ارابى
رقص شرقى . غداء وعشاء
بالحديقة والروف

★ البجعة ١٥٫١٩١٣
اليوم مغنى بالخيام
الفنانة صافية حلمى تقدم
فرح العربى ليلى الشروبجى
محمد طاهر نوال البدراوى
شيرين . ايسر طه . كريم

★ كازينو الليل « شريفة فاضل »
مكيف الهواء ت : ٨٥٠٠٠١
شريفة فاضل . عليا . احمد عدوية . سمير زكى
زيزى مصطفى . كتكوت الامير . حنان . اوركسترا بساويته

★ كازينو الانيس بالهرم ت : ٥٠٣٠٩١
سهير زكى . حورية حسن . سيد الملاح . كتكوت الامير
زيزى مصطفى . منى ابراهيم . هدى فريد . تسلم ابراهيم
احمد رشدى . جلال حمدى . غسان ناجى . بسرلنى عبد
هناء صبرى . حسن ابوطه . نجلاء سامى . احمد حسنى
عشاء راقص ــ اوركسترا غربى ــ تخت شرقى

★ القاهرة ــ المطاعم

★ مطعم علاء الدين
ت ٤٠٦٦٤ ــ ٩٧١٢٩٤
٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا
افخر مطاعم الشرق
تكييف هواء شامل

★ الفى بك
مطعم وكبابجى
ش الالفى ٩٧٦٠١٣ ــ ٥٥٥٥٧
لحوم طول الاسبوع طيور
توصيل الطلبات للمنازل

★ التابعى الدمياطى
٣١ ش عرابى ت ٥٠٢١١
فطار وغداء وعشاء شعبى
سندويتشات فول وطعمية
المأكولات الشعبية

★ مطعم باپريكا
تكييف هواء
١٢٢٩ شارع كورنيش النيل
بجوار التليفزيون العصمن
من البحر مطاعم القناطر
٩٧٧٣٤٧

عش سقارة السياحى
وسط الطبيعة الساحرة
طريق سقارة السياحى
متعة العائلات جنة الاطفال
غداء . عشاء . اسبقر

★ حلوانى الفاليرى
٣ ميدان عرابى
ت ٩٧٦٨٧٥ ــ ٨٧٥٩
دائما في خدمتكم مع
تحيات سيد السامرتى

★ قرية فلفلة
ترعة المريوطية ــ الهرم
قرية ومطعم ريفى بروجرام شعبى
الجمعة والاحد بالنهار القرية مفتوحة
كل يوم حتى غروب الشمس
للحجز ت ٩٧٧٧٥١ ــ ٤٧٥٣٩

★ مطعم لالنترن
بالريوطية بالهرم
ت : ٨٥٠٨١٠ ــ ٨٥٣٤٤٢
غداء عشاء مطعم فرنسى واطباق
منتقية بين الطبيعة

★ مطاعم البحيرى الكبرى
مقشرة ميدان رمسيس ت ٣٦١
تستقبل جميع الوافدين وتقدم لك
المأكولات الشعبية اول فلافل وجبة
استاك السندويتشات

★ قصر فرساى ــ مكيف الهواء
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ ــ ٨٠٧٠٨٩
صالة فرساى المشهورة يوميا غداء وعشاء
على انغام البيانو . مطبخ فرنسى وشرقى . الصالة مجهزة
للحفلات الرسمية والافراح كافتيريا سناك بار

★ الاسكندرية ــ دور السينما

★ امبير
الفجرى . انى جيرابو
الان ديلون . مارسيل بوزولى

★ ريو ت ٢٩٠٣٦٥
وسقطت في بحر العسل
نبيلة عبيد . محمود يس

★ راديو ت ٢٨٧
امرأة وراكب
فاتن حمامة ــ محمود ياسين

★ فريال
ليل وخفية

[illegible]

★ الاسكندرية ــ المطاعم

★ بلاى بوى

★ ميرامار ميراه

★ مطعم الاخلاص

★ فندق مكة السياحى

★ فندق فلسطين

★ كريزى هورس

★ فندق امبيرال

★ مطاعم نصار

★ المنصورة ــ مطاعم

★ مطعم ابو طربية

★ فنادق ومطاعم بور سعيد

★ فندق هوليداى

★ فندق جراند اوتيل

★ مطعم وكازينو كليوبترا

[illegible]

ثلاثة أيام في القدس ...

يتجاهلون كل تطورات الموقف ، سواء بعد حرب اكتوبر او بعد مبادرة السلام التي قام بها الرئيس السادات ..

وعندما تواجه أي اسرائيلي بهذا الاصرار من جانب مناحم بيجين على الاحتفاظ بهذه المستوطنات ، تجد ردا واحدا من الجميع .. ان هذه هي المبادىء التي عاش بيجين عمره يكافح ويناضل من اجلها ، وانه ليس من الممكن ان يتحول عنها .. لكن ذلك يحتاج الى بعض الوقت وبعض الصبر ، الى الحد الذي قال لي رئيس تحرير احدى الصحف الكبيرة في اسرائيل :

- لقد كنت اتمنى لو جاء الرئيس السادات الى القدس في وقت لم يكن فيه بيجين رئيسا للوزراء .

فقلت له : ان الرئيس السادات جاء الى القدس برسالة الى الشعب الاسرائيلي ، وليس الى بيجين ، والتوقيت يتصل بتطورات النزاع العربي - الاسرائيلي ، ولا علاقة له بنوعية الحكم في اسرائيل .. ثم احب ان اقول لك انكم انتم الذين اخترتم بيجين وليس الرئيس السادات ..

رد قائلا : اننا صحيح اخترناه ولكنني اؤكد لك اننا اخترناه « قرفا » من حكومة حزب العمل بعد الفساد الذي استشرى في اسرائيل .. لم ننظر ونحن ننتخب بيجين الى مبادئه بالنسبة للسياسة الخارجية ، ولكن كان اهتمامنا بالدرجة الاولى منصبا على السياسة الداخلية ..

ولقد سألت ايضا ايجال يادين نائب رئيس الوزراء ورئيس حزب الحركة الديمقراطية من اجل التغيير :

- كيف تفسر اشتراككم في الحكم مع بيجين والمبادىء التي نزلتم بها الى الانتخابات تتعارض تعارضا كاملا مع ما ينادي به بيجين الان .. ؟ ورد علي يادين قائلا :

- لقد وجدنا ان المشاركة في الحكم تعطينا فرصة المشاركة في اتخاذ القرار ، ولحب ان اقول لك اننا الان ونحن داخل الحكومة : لا نمسك تماما بعجلة القيادة ولكننا نساهم فعلا في التحكم في « الفرامل » ..

قلت له : لقد سمعت من بعض اعضاء حزبك ان هناك تيارا قويا داخل الحزب يطالبكم بالانسحاب من الحكومة ، احتجاجا على تصرفات بيجين ..

فقال : هذا صحيح .. ولكن دعنا لا نفقد الامل بسرعة .

ثم ماذا عن عقدة الغرور .. ؟

ساعطي له مثلا بسيطا يؤكد هذه العقدة ..

في حديثنا مع مناحم بيجين ، سألنا : ما هي التنازلات التي قدمها الرئيس السادات للتوصل الى السلام ... ؟

ومضى بيجين قائلا :

انه يطالب بالجلاء الكامل .. ويطالب بالقدس .. ويطالب بالدولة الفلسطينية ..

وعندما قلنا له : يكفي ان يعلن هنا في الكنيست اعترافنا بوجودكم وتفهمنا لمشكلة الامن الاسرائيلي ..

رد قائلا :

- نحن لم نطلب ان يعترف بنا احد .. لا من الاصدقاء ، ولا من الاعداء .. اننا قادرون على الاعتراف بانفسنا ، دون الحاجة الى اعتراف الغير ..

قلت لبيجين : الا ترى انك تناقض نفسك ؟ .. لقد بدأت بقولك اننا نريد أن نلقيكم في البحر ، وملأتم الدنيا صياحا بهذا القول .. ولقد كررته في حديثك معنا اكثر من مرة .. ثم عندما قلنا اننا سنعترف بكم تقول انك لست في حاجة الى هذا الاعتراف ؟!

ولكن هذا هو الاسلوب المتعجرف ، والمنطق المغرور الذي كان يتحدث به ..

ثم اجيء الى عقدة المغالطة في الحكم على التاريخ .. فرئيس الوزراء بيجين يصر على :

● ان حرب ١٩٦٧ كانت حربا دفاعية ..

● ان حق تقرير المصير مبدأ لا تنطبق شروطه على الشعب الفلسطيني وأن المطالبة به تسيء الى المبدأ نفسه ..

وكلام بيجين مردود عليه ببساطة وبمنطق التاريخ .. حتى لو سلمنا جدلا ان حرب ١٩٦٧ ، كانت حربا دفاعية من جانب اسرائيل فان القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة تنص على عدم ضم الارض بالقوة وتناهض بشكل واضح وصريح اي غزو مهما كان سببه او دوافعه ، ومن هنا فان بيجين يخطىء في حق التاريخ ويغالط في مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ، وحتى مع مبادىء عصبة الامم ..

ولقد قال بيجين ان الحرب العالمية الثانية كانت بسبب سوء استعمال حق تقرير المصير ..

وهنا ايضا يصر بيجين على الوقوع في الخطأ الى تشويه التاريخ ...

ان معاهدة فرساي لم تعترف بحق تقرير المصير وتحكم الذين وقعوا المعاهدة في مستقبل الشعوب . ولهذا كانت الحرب العالمية الثانية .. واذا كانت المعاهدة قد طبقت حق تقرير

[بقية]

المصير كما نادى به الرئيس الامريكي ودرو ويلسون واستفتيت شعوب اوروبا في تقرير مصيرها لم تكن الحرب العالمية الثانية قد قامت ..

هنا اذن نختلف مع بيجين ونقول انه يتحايل على القوانين الدولية والمبادىء المعترف بها لكي يتوسع ولكي ينكر على الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ..

والآن اعود من حيث بدأت واحاول ان اجيب على السؤال الذي طرحته او الحلقة المفقودة التي نبحث عنها ..

هل تريد اسرائيل السلام ؟ .

وهنا يجب ان نفرق بين الاسرائيليين بقطاعاتهم المختلفة وبين المتطرفين منهم ، وفي مقدمتهم حزب مناحم بيجين ..

ان شعب اسرائيل يريد السلام .. هذه حقيقة لمستها من كل الذين التقيت بهم .. ولكن بعض اعضاء القيادة الاسرائيلية تريده سلاما بمفهومها وبشروطها ..

تريد السلام مع التوسع ..

وتريد السلام مع تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ..

ثم هناك سؤال آخر : اين نحن الان ، وهل وصلنا الى طريق مسدود ؟ ..

لقد قال لي شيمون بيريز ، رئيس حزب العمل ، ان مشكلة المحادثات التي تجرى الان انها بدأت « بالنهاية السعيدة » وهذا هو سر المشاكل التي تحيط بها .. كان لابد وان تبدأ القصة من اولها حتى تصل الى النهاية ومع ذلك دعني اقل : ان تشدد موقف الجانبين لا يدعو الى اليأس فهذه مسألة طبيعية في اية مفاوضات وهي ليست مأساة ، وكلما عملنا على تقليص المشكلة كلما ساعدنا على حلها وعلينا الا نعتبر الرفض الاول هو رفض دائم ..

وقال مستر سيروس فانس وزير خارجية امريكا ان كل مفاوضات فيها مراحل تقدم وفشل ، ولكن علينا الا نفقد الامل ونعمل باخلاص على تقريب وجهات نظر الطرفين ..

خلاصة القول انني اعود من القدس بانطباع ان مناحم بيجين لن يستطيع ان يجهض مبادرة انور السادات فهذه مسألة مرفوضة تماما من جانب الاسرائيليين . وهم يعتقدون ان ذلك يحتاج الى بعض الوقت وان احدا لم يكن يتوقع للمحادثات ان تسير في طريق ممهد وسهل وان العقبات كثيرة والمشاكل اكثر وهذا يحتاج الى قوة الاعصاب والصبر ..

لقد قال بيجين ان كل شيء قابل للتفاوض ما عدا تدمير اسرائيل . ولكن الخلاف معه الان ينصب على العوامل التي يراها مدمرة لاسرائيل .. وتحديد هذه العوامل بصدق وامانة واخلاص ليست مهمتنا وحدنا ولكن يشاركنا في هذه المهمة الراي العام الاسرائيلي والراي العام العربي الواعي والمسئول والراي العام الامريكي والراي العام العالمي وما يعنيني ان الجميع يقفون الى جانبنا في المعركة الدائرة الان ..

علي حمدي الجمال

رأى الأهرام

تزييف الحقائق

خرجت الدعايات الاسرائيلية اليوم ، تردد ، على لسان المسئولين ومعلقي الصحف فيها ، ان قرار مصر بقطع محادثات اللجنة السياسية وعودة الوفد المصري الى القاهرة ، ليس الا مجرد مناورة يقصد بها اخفاء المصاعب والضغوط التي تتعرض لها مصر داخل العالم العربي .

وذهب الاسرائيليون في افترائهم وتزييفهم للحقائق الى حد الزعم بأن الرئيس السادات كان ينوي اتخاذ هذا الموقف حتى قبل سفر وزير خارجيته القدس .

وباستطاعة الاسرائيليين ان يذهبوا في مزاعمهم كل مذهب ، غير ان الفاصل الحقيقي بين الاكاذيب والحقائق هو ما تشهد به سلسلة طويلة من المحادثات والاجتماعات .. لم تكن اجتماعات اللجنة السياسية في القدس اولها ، ولا كانت مداولات اللجنة العسكرية في القاهرة او مباحثات الاسماعيلية غير علامات على الطريق ودلائل كشفت عن ان مفهوم السلام كما تريده اسرائيل ليس هو مفهوم السلام العادل .. رفضت اسرائيل كل مقترحات السلام المصرية ، وحاولت ان تفسر قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن على هواها ، وارادت ان تخلع على احتلالها للارض العربية في سيناء والضفة الغربية وغزة ، ثوبا من الشرعية الدولية تحت ستار السلام .

ولقد حاول بيجين في بداية الامر ، حين فاجأته مبادرة السلام التاريخية ان يبدو امام الرأي العام العالمي في صورة رجل الدولة الذي يسعى الى تحقيق السلام لشعبه .. ولكنه لم يستطع في النهاية ان يخرج من جلده ، وظهرت القيادة الاسرائيلية على حقيقتها امام شعبها وامام العالم كله .. □

كيف انهارت المباحثات ؟

بدأت مباحثات القدس السياسية بأزمة وانتهت بأزمة انهارت هذه المباحثات بفضل تخطيط سياسي رسمه موشى ديان وزير خارجية اسرائيل ، مع رئيس وزرائه مناحم بيجين .

وقبل ان تبدأ المباحثات ، كما كان محددا لها يوم الاثنين ١٦ يناير ، ولمدة استمرت اسبوعين - رفضت اسرائيل ان تتقدم بورقة عمل مقبولة كأساس لجدول اعمال اللجنة السياسية

رسالة القدس يكتبها
همدي فؤاد

وعقد الرئيس انور السادات اجتماعا يوم الاحد ، قبل سفر الوفد بساعة واحدة ، مع مجلس الامن القومي ، وقرر تأجيل سفره الى ان تتقدم اسرائيل بجدول اعمال مقبول كانت اسرائيل تقترح موضوعات المستوطنات على رأس جدول اعمال اللجنة السياسية !! ، وعقد وتوقيع معاهدات صلح مع الدول العربية ومصر ، كبند ثان في جدول الاعمال .

واعلن سيروس فانس في واشنطن الغاء سفره الى القدس ، واتصل الرئيس الامريكي جيمي كارتر بالرئيس السادات ، وتقرر سفر الوفد المصري ، واعلن سيروس فانس انه سيؤجل سفره ٢٤ ساعة .

وصل الوفد المصري الى القدس في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد ١٥ يناير ، بينما احتشد مئات من الصحفيين في انتظار وصوله بعد ان انتهت انباء تأجيل سفره . وعندما نزل وزير الخارجية المصري محمد ابراهيم كامل ورئيس الوفد الى المطار وامام موشى ديان اعلن المبادىء الاساسية التي جاء من اجلها هذا الوفد الى القدس وهذه المبادىء هي :

١ - لن يكون هناك سلام مع احتلال الارض .

٢ - لن يكون هناك سلام بانكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

٣ - لن يكون هناك سلام الا اذا توفرت اسباب الامن لجميع شعوب المنطقة .

كان القلق واضحا على المسئولين الاسرائيليين بسبب قرار الرئيس تأجيل سفر الوفد ، وبسبب ما اعلنه محمد ابراهيم كامل في مطار اللد ولذلك اسرع موشى ديان وصرح بأن اسرائيل لا تقبل بدء اول مفاوضات حقيقية لحل ازمة الشرق الاوسط ، والمسدس موجه الى رأسها .. ! واعتبر موشى ديان ان الاشارة الى الانسحاب وحقوق الشعب الفلسطيني وتأجيل سفر الوفد المصري الى القدس بمثابة تصويب المسدس الى رأس اسرائيل .

استمرت الاتصالات يوم الاحد في فندق هيلتون ، انتظارا لوصول سيروس فانس وزير الخارجية ، الذي عقد اجتماعات منفصلة مع وزير الخارجية المصري ، ووزير الخارجية الاسرائيلي ، وتم الاتفاق على بدء اعمال اللجنة السياسية في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء ١٧ يناير ، بعد ان وافقت اسرائيل على اسقاط موضوع المستوطنات من جدول اعمال اللجنة السياسية ، وبعد التوصل الى صيغة موحدة لجدول الاعمال تتلخص في النقاط التالية :

١ - اعلان المبادىء التي يتم في اطارها التوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط .

٢ - توجيهات تتعلق بالمشكلات الخاصة بالضفة الغربية وغزة .

٣ - مناقشة عناصر معاهدة الصلح بين اسرائيل وجيرانها على اساس القرار رقم ٢٤٢ .

اصرت اسرائيل على عدم الاشارة الى الضفة الغربية وعلى اطلاق الاسم الذي تدعيه وهو « السامرة ويهودا » على الضفة ورأى الوفد الامريكي بموافقة مصر على الاشارة الى التسمية الواقعية وهي الضفة الغربية وغزة وتم الاتفاق على جدول الاعمال ، وقبل ان تجتمع اللجنة السياسية كان موشى ديان يعقد مؤتمرا صحفيا للصحفيين الاسرائيليين باللغة العبرية ويذيع نص جدول الاعمال ويستخدم التسمية العبرية للضفة الغربية ويضيف في مؤتمره الصحفي الذي اذيع في راديو اسرائيل الى ان بلاده ترفض ازالة المستعمرات ، والانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، ويهاجم تصريحات محمد ابراهيم كامل في مطار اللد .

أزمة في جلسة الافتتاح

انعقدت الجلسة الاولى والاخيرة للجنة السياسية ، في الساعة الحادية عشرة ، من قبل ظهر يوم الثلاثاء واعلن محمد ابراهيم كامل موقف مصر ملتزما بالسياسة المعلنة التي حددها الرئيس انور السادات بتأكيد مبدأ الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية ، وحق الشعب الفلسطيني في اقامة وطنه .

ولكن موشى ديان اشار في خطابه الافتتاحي الى معاهدات السلام والتطبيع ، وانكار وجود اسرائيل ، ولم يشر بكلمة الى حقوق الشعب الفلسطيني او الى موضوع الانسحاب .

لقاء مع بيجين

ودعا مناحم بيجين رئيس الوزراء ، محمد ابراهيم كامل الى مكتبه في مبنى الكنيست في نفس اليوم ، ودار عتاب طويل هو اتهام بيجين بانه اشبه « بشيلوك » وان هذا الوصف يعتبر معاداة للسامية .

واكد محمد ابراهيم كامل بأن تعليمات الرئيس هي عدم الدخول في مهاترات ومؤتمرات صحفية ، وان مصر لا تعترف بمعاداة السامية بل على العكس فهي تحترم الاديان الثلاثة .

وفي مساء نفس اليوم وعلى مائدة العشاء التي اقامها فندق هيلتون - حيث مكان اقامة اعضاء الوفد المصري واجتماعات اللجنة السياسية - وقف بيجين لتحية الضيوف [وزراء خارجية مصر وامريكا والجنرال سيلاسفو] ورؤساء تحرير الصحف المصرية [والتي

الى محمد ابراهيم كامل وقال : « لقد ذكرت ان السلام لا يتحقق بانكار مبدأ الانسحاب الكامل ، ومبدأ حق تقرير المصير ، وانا ارد على ذلك بان السلام لا يتحقق الا بذلك اي بعدم الانسحاب ، وعدم اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره ، وادلى بمحاضرة طويلة عن حق تقرير المصير ، وكيف ان الحرب العالمية الثانية قد اندلعت بسبب مطالبة هتلر بحق اقليم السوديت في تقرير مصيره من الدولة التشيكية .!!

وهاجم مناحم بيجين مطالبة محمد ابراهيم كامل في خطابه الافتتاحي امام اللجنة السياسية باعادة القدس العربية ، وقال ان القدس ستظل موحدة ، ولن يتم تقسيمها !! ويكل هدوء رد عليه محمد ابراهيم كامل قائلا « انه يتصور انه جاء الى مأدبة عشاء لتبادل الكلمات الطيبة ، وعدم التأثير على سير اعمال اللجنة السياسية التي بدأت اعمالها » . ورفض محمد ابراهيم كامل ان يقدم نخب التحية في هذه المأدبة .

وفي صباح اليوم التالي كانت وكالات الانباء والاذاعات والصحف تذيع ما حدث في مأدبة العشاء بأسلوب استنكاري لهذا الموقف الجافي للبروتوكول .

أزمة يوم الاربعاء

على ضوء ما حدث في جلسة يوم الثلاثاء التي استغرقت ٤٥ دقيقة ادركت جميع الاطراف ان التوصل الى حل وسط اصبح مستحيلا ، واسرع سيروس فانس يدعو ديان الى الافطار صباح يوم الاربعاء ، ويجتمع به ٣ مرات ، ويجتمع بمحمد ابراهيم كامل مرتين ، ويقدم « اعلان مبادىء » يمثل حلا وسطا بين الطرفين .

وحان موعد اجتماع اللجنة السياسية في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء .. وقرر الاعضاء ان يجتمعوا « بصورة مظهرية » حتى تسكت اقاويل رجال الصحافة . وفعلا التقى اعضاء الوفود ، ولم يتبادلوا الا كلمات قليلة خرجوا بعدها يواجهون الازمة الحقيقية ، فقد انعقدت اللجنة السياسية ولم يكن هناك امام الوفود موقف مشترك يستحق التفاوض عليه .

في خارج قاعات المؤتمر يشترك مناحم بيجين وموشى ديان في عقد المؤتمرات الصحفية لاعلان مواقف مرفوضة داخل اجتماعات اللجنة .. وفي الاجتماعات الرسمية عجز الامريكيون ان يتوصلوا الى حل وسط .

وقد كان مقررا ان يلتقي مناحم بيجين برؤساء تحرير الصحف في نفس اليوم وحاول ان يوضح اسباب الخطاب الذي القاه في مأدبة العشاء وقال انه تعود ان يعلق بهذه الخطب دون سابق اعداد وتعود ان يقول كلاما قويا وقال انه وصف وزير الخارجية المصري بانه صغير السن ، لانه يصغره بأحد عشر عاما وانه يتمنى ان يوصف هو او رئيس وزراء اسرائيل بصغر السن ، وان محمد ابراهيم كامل لا يجوز له ان يتشبه

واتفق مناحم بيجين مع رؤساء تحرير الصحف ان حديثه سيكون بمثابة « دردشة » ليست للنشر ، والتزم الصحفيون المصريون بذلك بينما اخذت اذاعات اسرائيل تعلن فقرات هامة من كلامه تؤكد موقفه المعلن السابق من رفض حق تقرير المصير ، وان الانسحاب لا يمكن ان يتم الى حدود ١٩٦٧ وان اسرائيل ليست في حاجة الى الاعتراف بها ..!!

وكان الرئيس انور السادات يتابع الموقف لحظة بلحظة ، وفي الساعة السابعة اذاعت اسرائيل ما اعلنه وزير الاعلام المصري واستدعاء وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل وقطع مباحثات القدس .

هكذا من الأهل

هكذا من الأهرام

أنديرا غاندى تواجه احتمال السجن بتهمة احتقار المحكمة

القاضى يوجه التهمة لها لرفضها الادلاء بالشهادة أو أداء القسم

نيودلهى فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ رفضت اليوم انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند السابقة للمرة الثانية فى غضون الشهر الحالى الادلاء بشهادتها امام المحكمة المختصة بالتحقيق فى الاتهامات التى وجهت اليها عن التجاوزات التى وقعت اثناء فترة الطوارىء فى حكمها كما رفضت اداء القسم القانونى امام المحكمة، وقالت انها ليست ملزمة بأى صورة قانونية أو دستورية لاداء القسم أو الادلاء بالشهادة أمام المحكمة .

وقد قرر قاضى المحكمة الهندية الخاصة توجيه الاتهام الى رئيسة الوزراء الهندية السابقة باحتقار المحكمة وعدم الرد على الاسئلة الموجهة اليها من قبل الهيئة القضائية وهى التهم التى يعاقب عليها القانون الهندى بالسجن لمدة لا تزيد على ٦ شهور وغرامة لا تتجاوز ١٢٥ دولار.

ووصف المحامى المختص بالدفاع عن انديرا غاندى قيام المحكمة باستدعاء رئيسة الوزراء الهندية السابقة للمثول بين يدى القضاء يوم ١١ يناير الحالى واليوم بانه محاولة لممارسة الضغط السياسى على سير التحقيق .

وكانت انديرا غاندى قد تعرضت لالقاء القبض عليها بتهمة الفساد فى شهر اكتوبر الماضى غير انه أطلق سراحها فى اليوم التالى لعدم كفاية الادلة التى استند عليها الاتهام .

وكانت أنديرا غاندى التى ظلت تحكم الهند لمدة ١١ عاما متواصلة حتى تاريخ سقوطها فى الانتخابات العامة التى اجريت فى شهر مارس الماضى قد تم انتخابها رئيسة جديدة لحزب المؤتمر فى مطلع الشهر الحالى وذلك بعد ان قام مؤيدوها بتنحية القيادة الرسمية القائمة للحزب وهو ما أدى فى واقع الامر الى قيام حزبين منفصلين لحزب المؤتمر الهندى تحت زعامتين مختلفتين .

تكليف أندريوتى بتشكيل الحكومة وسط انقسامات فى اليسار الايطالى

روما فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ كلف الرئيس الايطالى اليوم جوليو اندريوتى بمهمة تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة وذلك بعد استقالة حكومة اندريوتى السابقة يوم الاثنين الماضى. وقد اعلن اليوم اثنان من الاحزاب اليسارية الايطالية الصغيرة انهما لن يوافقا على الاشتراك فى اية حكومة ايطالية قادمة لا تتضمن وجود الحزب الديموقراطى المسيحى فيها وهو اعتبر اخطر تحول فى الازمة السياسية الراهنة فى ايطاليا وما قد يترتب عليه فى واقع الامر ان تصبح امكانية قيام حكومة الجبهة الشعبية لليسار الايطالى شيئا فى حكم المستحيل.

وكان الشيوعيون والاشتراكيون قد عدلوا فى الايام القليلة الماضية تشكيل هذه الجبهة الشعبية لليسار الايطالى استنادا الى تأييد اربعة احزاب يسارية صغيرة منها حزب الجمهوريين وحزب الديموقراطيين الاشتراكيين اللذان اعلنا اليوم بالفعل عن معارضتهما لاستبعاد الحزب الديموقراطى المسيحى الحاكمين اى وزارة ايطالية قادمة ـ وفى الوقت الحالى على الاقل .

ادانة ٣ بريطانيين بدفع رشاوى لتسهيل بيع معدات رادار لايران

لندن فى ١٩ ـ ا. ب ـ ادانت محكمة الجنايات المركزية فى لندن أمس ثلاثة بريطانيين بدفع رشوة لتسهيل بيع معدات رادار لايران خاصة بالدبابات البريطانية التى كانت قد اشترتها ايران عام ١٩٧٢ .

وقد ادانت المحكمة كلا من جيفرى ولبورن ، مدير شركة الاتصالات البريطانية « راكال » السابق ، وفرانك نوردين مدير قسم المبيعات بالشركة والكولونيل دانيد راندال ، خبير الاتصالات بقسم المبيعات التابع لوزارة الدفاع البريطانية والذى كان عضو مكتب المبيعات الحربية فى ايران عام ١٩٧٢ بتقديم الرشوة .

وكان ولبورن ونوردين قد قدما رشوة قدرت بحوالى ٢٥٠٠٠ استرلينى الى راندال لتسهيل اجراءات عقد البيع لايران .

وقد تسببت هذه المحاكمة فى احراج وزارتى الدفاع والخارجية البريطانيتين ، فقد صرحت مصادر وزارة الدفاع بأن افشاء الاسرار فى قضية الرشاوى اثناء المحاكمة التى استمرت تسعة أسابيع ، قد يلحق ضررا بالغا بمبيعات الاسلحة البريطانية لمنطقة الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف البريطانية أن وزارة الخارجية قد حاولت منع سكوتلانديارد « البوليس » من التحقيق فى القضية لما قد تكشف عنه من أسرار .

٢٥ ر ٥٥ مليون دولار رشاوى دفعتها شركة اكسون للبترول

واشنطن فى ١٩ ـ و. ا. ف ـ ذكرت لجنة مراقبة عمليات البورصة فى واشنطن امس أن شركة اكسون للبترول انفقت ٢٥ ر ٥٥ مليون دولار بطرق غير مشروعة فى الفترة ما بين ١٩٦٣ و١٩٧٢ وأضافت اللجنة أن شركة اكسون وفرعها الايطالى ومدير هذا الفرع تامبورا بدفع هذه المبالغ فى ايطاليا على شكل منحوتات غير قانونية وبدون مستندات مالية بعد أن قامت بتزوير الامضاءات وفتح حسابات غير معلنة.

كانت اللجنة قد قدمت شكوى الى المحكمة الاتحادية وذلك فى نطاق التحقيق الذى تقوم به اللجنة حول عمليات الرشوة التى تدفعها الشركات الامريكية فى الخارج

دعوة الجمعية العامة لجلسة خاصة لمناقشة مشكلة ناميبيا

الامم المتحدة فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ قررت : اللجنة الخاصة بمشكلة ناميبيا التابعة للامم المتحدة دعوة الجمعية العامة الى عقد جلسة خاصة فى شهر أبريل القادم لمناقشة مشكلة اقليم ناميبيا الذى تسيطر عليه حكومة جنوب أفريقيا العنصرية .

أخبار العالم

بكين تؤكد مساندتها لكمبوديا

فيتنام تتهم كمبوديا بارتكاب جرائم وحشية

بانكوك فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ جددت اليوم السيدة تينج ينج تشاو أرملة رئيس الوزراء الصينى الراحل شوان لاى ومبعوثة الحكومة الصينية التى تزور كمبوديا فى الوقت الحالى تأييد بلادها القوى لموقف حكومة بنوم بن من نزاع الحدود الذى اشتعل فى الاسابيع الماضية بينها وبين فيتنام فى نفس الوقت الذى دعت فيه المبعوثة الصينية كلتا الدولتين الشيوعيتين الى تسوية النزاع القائم بينهما عن طريق المفاوضات والالتزام بمبادىء التعايش السلمى وحسن الجوار بين البلدين .

وأكدت السيدة تينج شاو نائبة رئيس البرلمان الصينى على التزام بلادها ببقاء كمبوديا كدولة مستقلة وقوية كما وجهت النقد الى حكومة فيتنام بصورة ضمنية غير معلنة بسبب موقفها من نزاع الحدود مع كمبوديا .

ومن ناحية أخرى اتهمت اليوم حكومة هانوى القوات الكمبودية بالقيام بهجمات مسلحة بالمدفعية على الاراضى الفيتنامية فى اقاليم هونج ثلب وتاى نين كما اتهمتها بارتكاب جرائم وحشية من الاهالى والمدنيين فى هذه المناطق . وكررت فيتنام ما سبق أن دعت اليه وهو البدء فى المفاوضات الفورية مع كمبوديا لتسوية النزاع الحالى بالطرق السلمية وهو العرض الذى كانت حكومة بنوم بن قد رفضت الاستجابة اليه بسبب وجود القوات الفيتنامية على اراضيها .

■■■■

حسين بعد اجتماعه مع برى :

الموقف فى القرن الافريقى خطر ويهدد المنطقة كلها

عمان فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ غادر الرئيس الصومالى سياد برى ، عمان اليوم متوجها الى صنعاء ، وذلك فى ختام زيارته للاردن التى استغرقت يومين والتقى خلالها مع الملك حسين حيث بحثا الوضع فى القرن الافريقى والعلاقات الثنائية بين الصومال والاردن .

وقد صرح الملك حسين أمس فى ختام مباحثاته مع الرئيس الصومالى بأن الوضع فى القرن الافريقى خطير ودقيق ولا يجب أن يتجاهله العالم ويسمح بتدهوره ، وناشد الدول العربية مساندة الصومال لان الخطر الذى تتعرض له يمكن أن يمتد ويتسع ويعرض المنطقة كلها للاضطراب والفوضى .

ومن ناحية أخرى ، ندد عمر عرته غالب وزير خارجية الصومال فى حديث لصحيفة « الرأى » الاردنية بموقف الاتحاد السوفيتى وكوبا من الصراع القائم فى القرن الافريقى ، وأضاف أن احداث هاتين الدولتين خطيرة وموجهة ضد مصلحة وأمن بلدان منطقة البحر الاحمر .

وذكر الوزير الصومالى أن جولة الرئيس سياد برى للدول العربية تستهدف وضع الحقائق أمام القيادات العربية ، واكد أن ما يجرى فى القرن الافريقى يعتبر امتدادا لازمة الشرق الاوسط .

وفى نيروبى أعلن برهانو بايه أحد كبار خبراء السياسة الخارجية فى اثيوبيا فى مؤتمر صحفى عقده أمس ، أن اثيوبيا ترفض اقتراح الولايات المتحدة لاجراء مفاوضات سلام مع الصومال للتوصل الى تسوية فى القرن الافريقى. وقال أنه لن يكون هناك وقف اطلاق نار أو محادثات سلام طالما ان هناك قوات صومالية فى اثيوبيا .

■■■■

كابوتشى يبدأ غدا

جولته فى امريكا اللاتينية

روما فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ يغادر روما بعد غد « السبت » المطران هيلاريون كابوتشى فى طريقه الى امريكا الجنوبية ويقوم كابوتشى بزيارة الجاليات المسيحية فى كل من فنزويلا وكولومبيا والمكسيك والأرجنتين .

وقد رفض كابوتشى الادلاء بأى تصريح عن اغراض مهمته غير أنه اشار الى ان هذه الرحلة تمت بناء على أوامر من البابا بولس السادس .

ريمون بار يبدأ زيارته للصين

بكين فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ وصل اليوم الى بكين ريمون بار رئيس وزراء فرنسا فى زيارة رسمية للصين تستغرق خمسة أيام تلبية لدعوة من هواكو فينج زعيم الحزب الشيوعى .

ويرافق ريمون بار فى زيارته لوى دى جيرنجو وزير الخارجية وأندريه روسى وزير التجارة الخارجية وعدد من كبار رجال الصناعة فى فرنسا .

وذكرت جريدة « الشعب » اليومية الصينية ان اعضاء الحزب الشيوعى قد رحبوا بالوفد الفرنسى ترحيبا بالغا ، وان هناك أملا كبيرا فى تدعيم العلاقات والتعاون بين البلدين على أساس مبادىء التعايش السلمى .

■■■■

سلسلة انفجارات تجتاح باريس

باريس فى ١٩ ـ ر ـ انفجرت عدة قنابل اليوم فى انحاء متفرقة من باريس مما أدى الى تحطيم زجاج نوافذ العديد من المبانى غير أن احدا لم يصب بسوء .

وصرح رجال البوليس بأنهم عثروا على ورقة تحتوى على تهديد بالانتقام لوفاة زعيم عصابة « بادر ماينهوف » اندرياس بادر داخل سجنه فى المانيا الغربية فى العام الماضى .

عمد الضفة الغربية يؤيدون قرار السادات

نابلس فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ اكد عمد الضفة الغربية اليوم تأييدهم قرار الرئيس انور السادات بوقف محادثات القدس وقال حلمى حنون عمدة بلدة طولكرم ان الاسرائيليين لم يقدموا اى شىء منذ خطاب الرئيس السادات امام الكنيست .

وأضاف حلمى حنون انه لا يرى أن هناك حلا للموقف سوى أن تفرض القوتان العظميان تسوية على الجانبين.

وقال الياس فريج عمدة بيت لحم أن الاسرائيليين قبلوا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولكنهم يعملون فى اتجاه مضاد لهذا القرار ومع ذلك فان الامريكيين يؤيدونهم باعطائهم المزيد من الاسلحة والطائرات الحربية .

■■■■

أمريكا باعت لاسرائيل اسلحة بـ ٥٠٠ مليون دولار فى ٧٧

واشنطن فى ١٩ ـ وكالات الانباء ـ ذكر التقرير السنوى لوزارة الدفاع الامريكية أن اسرائيل اشترت من الولايات المتحدة فى العام الماضى اسلحة تقدر قيمتها بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار ، أى ما يعادل اكثر من نصف مشتريات اسرائيل من الاسلحة فى العام الماضى كما ذكر التقرير ان الولايات المتحدة صدرت اسلحة بأكثر من ١١ مليون دولار وان اكثر من نصف صفقات الاسلحة الى الدول الاجنبية عقدت مع ايران واضاف التقرير أن الولايات المتحدة زودت السعودية بأسلحة قيمتها ١ بليون دولار

■■■■

اسرائيل تحتجز الصحفى الشيوعى للتحقيق معه

تل ابيب فى ١٩ ـ و. ا. ف ـ قررت احدى محاكم تل ابيب فى جلسة مغلقة عقدتها اليوم احتجاز الصحفى هلتز لويبيتش مراسل جريدة « لوماتينيه » الفرنسية فى اسرائيل وعضو الحزب الشيوعى الاسرائيلى لمدة عشرة أيام للتحقيق .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » أن جون سليكون القنصل البريطانى فى اسرائيل قد طلب ايضاحات من البوليس حول اسباب اعتقال بلسكاليس الصحفى القبرصى الذى القى القبض عليه مع هلتز لويبيتش أمس الاول .

وقد صرح أوزى بورشتين المتحدث باسم الحزب الشيوعى الاسرائيلى بأنه قد تم القبض من قبل على بعض أعضاء الحزب بتهمة الاخلال بالامن ولكن هذه المرة الاولى التى يعتقل فيها احد الاعضاء بتهمة التجسس ووصف هذا الاعتقال بأنه عمل سياسى .

■■■■

توقف طائرات أوليمبيك لاضراب المهندسين

اثينا فى ١٩ ـ ر ـ اضرب اليوم ٩٠٠ من اضرفين ومهندسى طائرات شركة « أوليمبيك » اليونانية للخطوط الجوية مما أدى الى توقف جميع طائرات الشركة .

ومن المقرر أن يستمر الاضراب لمدة يوم آخر حتى تجاب مطالبهم الخاصة بتحسين احوالهم المعيشية .

■■■■

½ مليون دولار فدية لاطلاق سراح ابنة ثرى ايطالى

فلورانسا فى ١٩ ـ ا ب ـ اطلق اليوم سراح البارا أوليفيا ابنة أحد كبار رجال الصناعة فى ايطاليا أمس بعد أن قضت أكثر من شهرين بين ايدى المختطفين وقد صرح المقربون من أسرة الابنة المختطفة أنه قد تم دفع نصف مليون دولار فدية لاطلاق سراحها .

■ فى المرحلة الحرجة :

ماذا نريد من اوربا وامريكا ؟

احموا مصالحكم من عبث اسرائيل فقد شبعنا بيانات

توقفت المفاوضات فى مدينة السلام ...

ومعظم المراقبين العالميين ، كانوا يتوقعون ذلك .. وهم يتابعون سلوك قادة اسرائيل .. ولكنهم لم يتوقعوا ان يأتى القرار هكذا مفاجئا .

والدوائر العربية .. من مؤيدين ومنتظرين ، ومن رافضين ومثبطين ، كانت كلها تتابع باعصابها عملية الحوار المحموم ، الذى اراد مناحيم بيجين ان يفرضه على مائدة طعام .

والمؤيدون والمنتظرون : كانوا قلقين لأنهم امناء على القضية ، ويودون مخلصين للمبادرة النجاح .

والرافضون والمثبطون : من حلفاء النظم الحزبية والعقائدية ومن تراجم النضال كانوا قلقين ايضا ، لانهم مشفقون على مصير نظمهم السياسية اذا لم تفشل جهود السلام

ولقد استطاع رئيس الوفد المصرى محمد ابراهيم كامل ، ان يتحكم فى اعصابه امام عجرفة بيجين ، وبعبارة قاطعة وضعه فى مكانه ، وحدد الموقف المصرى تحديدا قاطعا ادى الى فقدان التوازن فى الجانب الاسرائيلى ، واصبح بيجين مستهدفا لحملة نقد وتقريع عالمى ، حتى من اصدقاء اسرائيل ، ومن الصحف التى يمولها اليهود .



محمد ابراهيم كامل   مناحم بيجين

زكريا نيل

الموقف المحدد

والموقف المصرى فى صورته المحددة : لا يقبل المراوغات الاستيطانية ولا يقبل الاساليب التقليدية للمفاوضين ، وأى محاولة للنزوع بالموقف الى خارج دائرة الالتزام ، التى تحكمها القرارات الدولية والاستراتيجية العربية ، ستضرب فى الحال بقرار من قرارات السادات . .

كل العالم يقول لقادة اسرائيل : هذه هى الفرصة ، التى لا يمكن ان تتكرر فى غير هذا العصر ، واذا ضاعت ، بسبب تصرف العنجهية البيجينية والعقلية الديانية فانها ستكون الكارثة ، وهذه الكارثة لا يستطيع احد ان يقدر حجم مخاطرها .

والنقطة التى تريد ان نتوقف عندها هى الدول الاوربية ، ومعها الولايات المتحدة الامريكية ، اتصور انه لم يعد هناك وهم ولاشك بالنسبة لصدق النوايا المصرية ، وانها فعلت ما يمكن ان يتوقع حدوثه من اجل السلام .. الكلمة الان للدول الأوربية ولامريكا .

ان هؤلاء الذين ظلوا يعيشون على حسابهم ٣٠ عاما واكثر ، يتمردون عليهم ويتآمرون على مصالحهم ، وان امريكا التى ظلت صمام الامن لاسرائيل مالا وطعاما ، وسلاحا ، أوصلته الى ما وراء خطوط المعركة ، استجابة لاستغاثة جولدا مائير ، فى حرب السادس من اكتوبر ، التى ينكر بيجين نتائجها فى جيشه وفى احزابه وفى المجتمع الاسرائيلى .

وامريكا : يجب أن تفيق من غفوتها واسترخائها . فهيبتها فى مهب الرياح ، واحترام قيادتها لعبة فى يد المتعجرفين من أمثال بيجين وديان ، وغيرهما العنصريين .

والدول الاوربية اى دول السوق المشتركة لها الان دور ، لانه بصريح العبارة يتصل بأمنها الصناعى الغذائى ، العبارة بأمنها الصناعى والغذائى ، واذا كنا سننتظر منها ، أن تكتفى ببيان ، كبياناتها السابقة ، فان قيمة البيانات ، لم تعد تساوى الورق الذى تكتب عليه ..

اننا فى هذه المرة تنادى دول السوق الاوروبية وأمريكا ، بحماية أنفسها من هذه العجرفة ، وكأنما بيجين أصبح هولاكو الزمان .. نهيب بأوروبا أن تحمى مصالحها من أخطر

كارثة سيشهدها العصر اذا فشلت مفاوضات السلام ..

مبادرة السلام .. وقد قلتم بالاجماع كل ما يمكن ان يقال فيها ، وما كنا لا نتوقع ان يقال فيها ، من ايجابية وجراة وشجاعة فى اتخاذ الرأى ..

وتحملت القيادة المصرية فى سبيلها ما تحملته من حملات، وتحمل السادات فيها ما تحمله ، من تهجم واتهام واسفاف . تحملنا كل ذلك فى سبيل الصدق فى نوايانا ، وحتى لا نترك اى مظنة أو أى تشكيك .

لا نطلب منكم بيانات ، ولكن نطلب منكم سلوكا ، لا نريد تأييدا، ولكن نريد شجاعة تقترب من شجاعة المبادرة ولا نقول مثلها . لقد شبعنا بيانات ، وشبعنا رسائل ، وشبعنا اتصالات .. والموقف الان فى بداية النهاية .. ونحن لا نقول ان وقف المفاوضات معناه الوصول الى الفشل .. ولكن نقول : اذا وقع الفشل فالمخاطر كلها ستوجه اليكم .. نعم ستوجه اليكم ، ولماذا ؟

لان قادة اسرائيل لايهمهم الا اسرائيل تعيش على غيرها ، ولا يهمها ان تجد مرافقها فى حرب أو فى معركة ، بل ان قادتها ربما يستفيدون من توسيع قاعدة الابتزاز ..

وانتم أيها الاوروبيون ..

صناعاتكم واسواقكم ، وغلافكم ، ومستقبل شعوبكم .. هل تضعونها فى يد الحماقة الاسرائيلية ؟

هل تلومون العرب بعد ان استمعوا اليكم والى الحاحكم من قبل بأن تجلس على مائدة مفاوضات مع اسرائيل ، وانتم تضمنون النجاح ؟

هل تلومون العرب .. ان اتخذوا اى الوسائل لحماية وجودهم ، حتى ولو عادوا الى حياة التخلف ، من اجل المحافظة على البقاء ، والمحافظة على التراب المقدس ؟

اننا نتوقع منكم ، ان توجهوا دعوة طارئة لانعقاد مجلس رؤساء وزراء السوق الاوربية ، لتقييم احتمالات المستقبل ، بالنسبة لحمق القادة الاسرائيليين والمخاطر المحدقة بمصالحكم واتخاذ موقف ضاغط ، لا موقف تريدون فيه على الظهور وتلعبون وتستطلعون .

ونتوقع من الرئيس الامريكى ، الذى وضعته القيادة الاسرائيلية فى صدمة مأزق هزت هيبة القيادة الامريكية ، وكأنها هى التى تصنع الرؤساء الامريكيين .. وتصدر حكم اخراجهم او ابتسامهم .. نتوقع من الرئيس الامريكى أن يتوجه الى الكونجرس الامريكى فى جلسة استثنائية ، ويكشف لهم كامل التجربة التى عايشها مع العرب والاسرائيليين .. ويطلب منهم اتخاذ الموقف الذى يصون لامريكا كرامتها وهيبتها ، ويصون للقرارات الدولية العادلة قدسيتها وحمايتها من أساليب القنابل .

أما الدور العربى فله كلام كثير .

ماذا حققت الثورة الادارية ؟

الثورة الادارية هي احد الشواغل الرئيسية للسيد ممدوح سالم ، يراقب تطوراتها بصفة دورية ، ويتلقى تقارير عن متابعة تنفيذها ، وآخر هذه التقارير ما اعده جهاز التنمية الادارية عن عمليات تبسيط الاجراءات ، والتي ...ظى بعناية خاصة ، لكي ترفع المعاناة ...ومية للمواطنين من التعقيدات المكتبية ... الاجهزة الحكومية .

د. حسين توفيق

عنق الزجاجة .. لماذا ؟

ويقول الدكتور حسن توفيق رئيس جهاز التنمية ...ارية ، ان معاناة الجمهور تأتي من أسباب كثيرة ... بينها عدم مناسبة موقع الجهة الحكومية ، أو ...د الجهات التي تتعامل في نفس العملية الواحدة ...د المسافة بينها ، فضلا عن سوء ...ظيم الداخلي لمكان العمل داخل الجهة الحكومية، ...م التوازن في ترتيب عدد العاملين الشاغلين ...اخل المختلفة الامر الذي يؤدي الى ظهور ...ختناقات مما يطلق عليه عنق الزجاجة ، وعدم ...يد وقت لانهاء الخدمة ، وانتشار الجهات التي ...امل مع الجمهور على العمل وردية واحدة صباحية ...دة ، فضلا عن سوء تصميم النماذج وعدم وجود ...ام للاستعلامات أو دليل للعمل ، وتعقد اجراءات ...سداد الرسوم المالية .

...ك فقد قام الجهاز بعمل خطة عاجلة لتبسيط ...اجراءات في مأمورية ضرائب ومكتب بريد ومكتب ...ستخراج تراخيص البناء والحصول على اذن صرف ...اد بناء ومكتب صحة وآخر لاستخراج تراخيص ...عال الصناعية والتجارية ، وعدة خدمات في ...زراعة وبنوك القرية وطرود الجمرك بهيئة البريد ...مرك البضائع بمطار القاهرة .

مكاتب بريد جديدة

ويضيف الدكتور حسن توفيق ان خبراء جهاز ...نمية الادارية قد قاموا بالاشتراك مع وحدات ...نظيم والادارة في الوحدات المختلفة بالدراسة ...يدانية والمكتبية لهذه العمليات وقد انتهوا من ...اسة ٩٦ عملية ، وجاري الانتهاء من ١٥ عملية ، ...وضع الجهاز خطة لعمليات تبسيط في العام ...الآن تبلغ ٢٨ عملية ، ومن بينها العمليات المنتهية ...ناك بعض الامثلة منها اجراءات تبسيط العمل ...سين الخدمة في مكاتب البريد ، فقد ...ن من الدراسة التي قام بها فريق عمل ، ان ...د المكاتب البريدية بالقاهرة ١٢٨ مكتبا حكوميا ، ...لا عن ٤٩٦ وكالة بريدية ، اى أن هناك ...٦١ منفذا حتى عام ١٩٧٥ يقوم كل منها بخدمة ... الاف مواطن حسب تقديرات هيئة البريد ، وتبين ... هذا العدد غير متناسب مع عدد السكان ، لذا ... طرح فريق العمل من خلال توصياته ضرورة ...ادة عدد المكاتب وتشجيع انشاء الوكالات البريدية، ...لا بتخصيص حجرة في كل وزارة أو مصلحة ...تب بريد ، وفتح مكاتب خاصة للطرود فقط في ...ناطق التجارية كالازهر ووسط البلد ، فضلا عن ...يف العبء على كاهل اصحاب المعاشات بفتح ...بابيك اضافية لهم ، أو ربط صرف معاشاتهم على ...باتهم السابقة في العمل ان رغبوا ووضع معاشاتهم ...ي الظرف لتسليمها للمستحقين فورا ، كما اشار ...يق العمل بعمل مظاريف خالصة القيمة بفئات ...وعة ، مع استبدال نظام الحوالة الحكومية ...الاهلية والمالية بالحالي بأذون محددة القيمة مسبقا ... تعميم نظام الحوالة الاهلية على الحوالة الحكومية ... فيه من توفير للوقت ، والاستعانة بآلات تخليص ...موازين حساسة ذات مؤشر ، توفيرا للوقت .

توحيد قيد المواليد

... وقد قامت الادارة المركزية للتنظيم وطرق العمل ...اعداد تقرير عن تبسيط الاجراءات في مكاتب الصحة ...ي حالات قيد مولود جديد وشهادات الميلاد ، وقيد ...سواقط القيد وقيد الوفيات واستخراج شهادات ...وفاة ، حيث تم اختيار مجموعة من مكاتب الصحة ...عينة ممثلة في كل من القاهرة والجيزة بالتعاون ...ع العاملين في هذه المكاتب ، وامتد العمل لبعض مكاتب السجل المدني لوجود مراحل لاجراءات سير العمليات السابقة تختص بها أجهزة السجل المدني .

وبالنسبة لقيد مولود جديد واستخراج شهادات الميلاد توجد أكثر من جهة لها اختصاص في هذه العملية حيث تتداول الاوراق بين مكاتب الصحة ومكاتب السجل المدني ، يترتب على ذلك انتقال الاوراق من مكان الى مكان وتكرار القيد في سجلات متشابهة في كل منهما واستنفاد وقت طويل قبل تسليم شهادات الميلاد للمواطنين ، ووجود أخطاء في القيد وفي شهادات الميلاد والحاجة لتصحيحها ، وقد توصل خبراء ادارة التنظيم وطرق العمل لاختصار مراحل القيد للمولود الجديد والتي تمر حاليا باجراءات من ٢٩ خطوة تستغرق ٣ أسابيع الى ٨ خطوات تؤدى في يوم واحد .

وبالنسبة لسواقط القيد والتي كانت اجراءاتها تستغرق ٤٧ خطوة تمتد الى أكثر من ٦ أشهر في المتوسط ، يمكن اختصارها الى ٣٢ خطوة يستغرق شهرا في المتوسط ، كذلك الحال بالنسبة لشهادات الوفاة .

وبالرغم من وجود نص قانوني في شأن الاحوال المدنية يحدد توقيت زمني لانجاز مراحل العمل في الشهادات المذكورة الا ان التنفيذ الفعلي لايتمشى مع التوقيتات المقررة بل ويتجاوزها سواء في مكاتب الصحة أو في مكاتب السجل المدني .

قد اقترح الخبراء تبسيطا لهذه الاجراءات نقل اختصاصات استخراج شهادات الميلاد والوفاة ، وسواقط القيد ومستخرجاتها الى مكاتب الصحة من السجل المدني ، واطالة الفترة المحددة للتبليغ عن المواليد واستبعاد خطوات عرض موضوعات الموافقة على قيد سواقط القيد على لجان الاحوال المدنية في المحافظات ، وتعديل البيانات المطلوب تضمينها في بلاغات الولادة وشهادات الميلاد .

تبسيط الاجراءات للمزارعين

ولم تتوقف خطوات التبسيط على العاصمة فقط كما يقول الدكتور حسن توفيق بل لقد أولى جهاز التنمية الادارية عناية بالريف تقوم بدراسة أساليب صرف الكسب والاعلاف والتقاوى وشتلات الفاكهة وانشاء الحدائق الجديدة والتعامل مع بنوك القرية ، وعلى سبيل المثال تؤدى خدمة الحصول على التقاوى بواسطة استلم التقاوى بداخل تفاتيش الزراعة ، وتيسيرا على الزراع وبدلا من الانتقال الى مقر التفتيش يقترح أن يقوم بهذه العمليات مدير الجمعية الزراعية بالقرية أو المشرف الزراعي الموجود بمقر الجمعية ، وقد وجدت لجنة تبسيط الاجراءات ان العملاء يتقدمون للتعاقد مع قسم التقاوى الموجود بتفتيش الزراعة ثم يرسل العقد الى مدير ادارة التقاوى بالمديرية والذي يقوم بدوره بارساله الى الادارة العامة للتقاوى بالقاهرة لاعتماده ، والمقترح أن يتم قبول الطلبات للتعاقد مباشرة بواسطة المشرف الزراعي بالجمعية أو يتم الانتهاء من التعاقد في نفس اليوم ، وفي نهاية اليوم ترسل العقود الى قسم التقاوى بتفتيش الزراعة الذي يعتمدها ثم يرسلها مع مندوب الى مدير التقاوى بالمديرية لاعتمادها من مدير عام الزراعة بالمحافظة ، وبذلك يتم الاجراء بسرعة أكبر وتتحقق لامركزية الادارة وهي احد اهداف الحكم المحلي .

اقتراحات لبضائع المطار

ومن بين الاماكن التي طرقتها الثورة الادارية مطار القاهرة الجوي الذي لاتكاد الشكوى تنقطع من اجراءات جمرك البضائع خاصة الوارد منها ، ولعل العديد قد عانوا من طول الاجراءات وتعقيدها للتخليص على طرد واحد مثلا ، وقد سجلت الخطوات بحيث ينتهي اى مواطن من اخذ الطرد الخاص به في موعد لا يزيد على ١١٥ دقيقة وبحيث لا يطلب منه الذهاب من المطار لهيئة أو وزارة في وسط القاهرة لاعتماد اوراق أو استيفائها ، وذلك واضعين في الاعتبار الغاء شرط الحصول على تصاريح الدخول والاكتفاء عن التحقق من شخصية المواطن صاحب الطرد أو وكيله ، مع تجميع الجهات المختلفة المتصلة بالعملية الاستيرادية في مكان واحد داخل المخازن ، وقد تم تحديد الوقت بواسطة خبراء التنظيم والادارة على اساس متوسطات بين اقل توقيت يستغرق في حالة طرد واحد واعلى توقيت متوقع في حالة تعدد الطرود .

تغيير السلوكيات مهم

ويقول الدكتور حسين رمزي كاظم وكيل الوزارة ومستشار رئيس جهاز التنمية الادارية : ان الثورة الادارية لاتعني أن نضع خطوات بسيطة يتبعها الجمهور فقط بل هي ايضا سلوك ، لذا فلا بد من أن تحدث تغيرات في مفاهيم وقيم واتجاهات الافراد مع التغييرات في التنظيم واللوائح . ان المشكلة في مصر ليست النظام الاداري وحده بل في افراده أحيانا والتراث الثقافي الذي ورثه الموظفون وأفراد الشعب ، فأي نظام يمكن أن يستبدل به نظام آخر ، ولكن الافراد قيمهم الاجتماعية ليس من السهل التأثير فيها بسرعة كما يتصور البعض ، وتتمثل أعراض السلبية البيروقراطية في اهتمام الموظف الزائد بالشكليات دون الجوهر ، وعدم المبالاة بنتائج التأخير أو الانجاز للاعمال وكثرة الاستيفاءات والايضاحات .

د. حسين كاظم

ويضيف الدكتور حسين كاظم انه اذا كانت القيادة السياسية قد كررت في اكثر من مناسبة ضرورة الثورة الادارية ، فلابد أن تضطلع القيادات الادارية العليا في الوزارات والمحافظات بدورها ، فهم يستطيعون اقتراح ووضع وتطبيق اجراءات الاصلاح الاداري في الاجهزة التي يتولون قيادتها ، ويستطيعون تدريب مرؤوسيهم على استخدام الطرق الحديثة في الادارة واقناعهم بجدواها ، وهذا لا يعني أن يأخذ الاصلاح مجراه وأن يجد صداه في كل المستويات الادارية والا يقتصر وجوده والاقتناع به على مستوى معين في القمة الأدارية . فمن الاهمية بمكان أن يكون الاساس عريضا حتى اصغر موظف اداري ، وقد حان الوقت الذي تنظر فيه للوظيفة العامة على انها تكليف للقائمين عليها بخدمة الجماهير وليست اجهزة للتعقيد والتسلط ، وتحمل شاغلها من الواجبات بقدر ما توفر له من حقوق ، وفي خدمة خطة التنمية وليس عبئا عليها .

عبد المنعم عثمان

وزير الدولة للتنمية الادارية

٣ أهداف رئيسية للثورة الادارية

هو تصور التنمية الاداريه في مصر من واقع أفكار وملفات الدكتور علي السلمي وزير الدولة للتنمية الادارية ؟ .. وهل هي ، كما قيل عنها ، ثورة تبدأ بها دائما الحكومات عندما تتولى مقاليد الامور ثم تفتر بمضي الوقت ؟ .. أم هي حقيقة خطوة نحو التغيير للقضاء نهائيا على هذا الاخطبوط الذي يتحكم في مصالح الشعب ليعطلها ، والذي يستمد سلطاته من قوانين ترجع في بعض الاحيان الى الخديوى وناظر الحقانية ... ؟

ومن المسئول من تدهور الوضع الاداري في مصر هل هي القرارات والفرمانات القديمة التي مازال بعضها ساري المفعول للان بعد مضي أكثر من مائة عام أم ان الشعب يتحمل جزءا من هذا العبء ، وهو ايضا الذي يتحايل في بعض الاحيان على الاجراءات ويطلب الاستثناءات ضاربا بالقواعد سواء كانت صحيحة او غير متناسبة عرض الحائط .

استفسارات كثيرة طرحت على وزير الدولة للتنمية الادارية الدكتور علي السلمي في محاولة لابد ان نجد لها جوابا ..

■■ ما هي اهداف الثورة الادارية التي تقصدها الحكومة ؟

■ لكي تتحقق الثورة الادارية لابد أن يكون لها أهداف محددة وواضحة وقد حددت حكومة السيد ممدوح سالم ٣ أهداف لتحقيق هذه الثورة

(١) ان تحدد العلاقة بين اجهزة الدولة ودور كل جهاز فيها ، لتسهيل الاجراءات فيما بين هذه الاجهزة ، ولتسهيل مصالح الجماهير في كل جهاز .

(٢) دعم المحليات بالخبرات ونقل الزيادة عن احتياجات الوزارات الى المحافظات للقضاء نهائيا على مركزية القرارات ، التي هي جزء كبير من تعطيل مصالح المواطنين لدى الجهات .

(٣) تطوير عمل الامانات الفنية للمجالس العليا للقطاعات الصناعية بما يحقق مزيدا من التنسيق فيما بينها ويدفع الانتاج خطوات للامام من ناحية النوع والكمية .

■■ ما هو تأثير تحديد العلاقة بين اجهزة الدولة ودور كل جهاز على الخدمة الفعلية للجمهور ؟

■ لقد عانت بعض الجهات من ارتباطها بلوائح الدولة وقواعدها مما تسبب عنه قصورها في تأدية الخدمات ، لذلك فان الاتجاه السائد الان هو تحويل بعض المصالح والهيئات الى شركات تعمل على اسس اقتصادية في التشغيل

وقد اعلن ذلك السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء من أنه يبحث تحويل هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الى شركة ، هي وعدد من الهيئات التي تتولى شئون المرافق ، والقصد من هذا التحويل ليس تغيير مسميات ولكن أن تعمل هذه الوحدات بطريقة أكثر ملاءمة لطبيعة عملها بلوائح خاصة بها وبكادرات مناسبة لما تؤديه من خدمات وهذا بالقطع سيظهر أثره مباشرة على تحسين الخدمة وتقليل شكاوى الجمهور من هذه الجهات ويحقق لها المرونة الكافية لتحدد طريقة عملها بيسر السبل .

■■ سنوات ونحن نتحدث عن الحكم المحلي ودعم المحليات ورغم ذلك فاننا حتى الان لم نحقق اللامركزية عن القاهرة ؟

■ تحقيق اللامركزية عن العاصمة أمر حتمي وهدف واضح من أهداف الثورة الادارية ، وهو يحتاج بالقطع لتوزيع الخبرات المكدسة في الوزارات على المحافظات حتى يمكن لهذه الخبرات بالاضافة لما هو موجود فعلا وعايش تجربة الحكم المحلي أن يحققوا فعلا اللامركزية عن العاصمة ولكن نقل العاملين من الوزارات للمحافظات لايمكن أن يتم بين يوم وليلة ذلك لانه يحتاج لتوفير المسكن وسبل الحياة للمنقولين ، وليس هذا معناه أن نقل العاملين لن يتم ولكنه فقط يحتاج لوقت لتنفيذه ، والحكومة تعي تماما ان عدم نقل العاملين من الوزارات والزائدين عن حاجة هذه الوزارات يعني بالقطع زيادة تركز السلطة في يد الادارة أو الوزارة ، وهذا غير معقول وغير مقبول ، ولذلك فقد صدر مؤخرا قرار جمهوري لتحقيق مزيد من اللامركزية بتقسيم مصر الى اقاليم اقتصادية ثمانية تقوم بواسطة هيئة تخطيط اقليمية بدراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاقليم .

ـ وعلى المدى القريب فان الاقاليم الثمانية يمكن أن تحل مشاكل كثيرة وتفيد في تحسين الخدمة للجمهور ، لنفرض مثلا ان عددا من المحافظات يعاني من مشكلات في النقل ، وكانت هذه المحافظات عادة تطالب العاصمة بتلبية احتياجاتها من النقل في حين انه ربما هناك فائض في المحافظة المجاورة لها يمكن أن يفيد في سد احتياجات هذه المحافظة ، وفي اطار الاقاليم التخطيطية يمكن تحقيق تكامل الخدمات بحيث يندر الرجوع للعاصمة في طلب معين يمكن أن يقتضى من محافظة أخرى متوفر فيها هذا الطلب وهذا سينعكس اثره على الخدمات وتحسينها في الاقليم .

مثلا في مصر اكثر من الفي وخمسمائة وحدة حسابية في كل جهة حكومية يعمل فيها عدد كبير من الموظفين كل عملهم اعداد كشوف المرتبات وخلافه ، يمكن اختصار هذا العدد الضخم اذا ما احللنا الاقاليم بحيث ينتقي منهم ما يكفي لعمل ٨ وحدات حسابية اقليمية بمعدل واحدة في كل اقليم ، ويمكن من خلال الحاسب الالكتروني مثلا ويكون له ٨ نهايات واحدة في كل اقليم أن تتم عليه المرتبات في وقت قياسي وبكفاءة أعلى ، ووقتها يعاد توزيع العاملين في هذه الوحدات الحسابية على اماكن أخرى يمكن ان تكون في حاجة لهم ، هذا هو احد أمثلة فائدة الاقاليم التخطيطية وتأثيرها على تحقيق الثورة الادارية .

■■ من الناحية الادارية هل حقق التنظيم القطاعي في الصناعة الغرض منه وهل استفاد الجمهور من الفكرة ، وهل هناك امكانيات لتطوير الفكرة بما يعود بالفائدة على نوعية المنتج الصناعي وكميته ؟

■ التنظيم القطاعي في الصناعة محل دراسة مستفيضة ، وهناك نماذج ناجحة جدا لهذه الفكرة يمكن الاستفادة من مواطن النجاح لتحقيق ما نرجوه من تقدم لهذا القطاع الحيوي .

. وقد كان الهدف من انشاء المجالس العليا للقطاعات هو ايجاد درجة من التنسيق الفعال بين الوحدات التي يتكون منها القطاع ، ويأتي التنسيق من خلال تدارس اعضاء المجلس الاعلى للقطاع للمشكلات والمعوقات التي تواجه وحداتهم وخطط التطوير وتحسين الانتاج واتجاهات التطور التكنولوجي في مجالاتهم .

وقد أعد أخيرا مشروع قرار رئيس الوزراء بتنظيم الامانات الفنية ، والذي يحدد المهام الاتية لها :

(١) تعديل تشكيلات بعض المجالس العليا للقطاعات التي لم تثبت فاعليتها خلال المدة السابقة .

(٢) استكمال تكوين الامانات الفنية في جميع القطاعات .

(٣) عقد مجموعة من حلقات العمل بين رؤساء الامانات الفنية للتوصل الى نظم عمل على اسس علمية فعالة ، وتدريب اعضاء الامانات الفنية على نظم العمل الجديدة .

(٤) متابعة أنشطة الامانات الفنية وتصحيح التجاوزات التي قد تحدث في التطبيق .

(٥) متابعة اعمال الجمعيات العمومية لشركات القطاع العام والعمل على زيادة فاعليتها .

■ تبسيط الاجراءات وتحديد العلاقة بين أجهزة الدولة
■ خطة لنقل الزائدين عن حاجة الوزارات الى المحليات
■ تطوير العمل بأمانات الوكالات الصناعية لتحسين المنتج كما ونوعا

في النهاية ..
التجار يقبلون بقرار تحديد نسب الربح
ماذا وراء الرفض .. ثم القبول ؟

بما لا شك فيه أن ما حدث من التجار ممثلي الراسمالية المصرية الجديدة عندما ذهب وفد منهم ممثلا للغرف التجارية وخاصة غرفة القاهرة ظهرت فيها في البداية معارضة للقرار واعلنوا امام زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين التزامهم بقرار تحديد نسب الربح للسلع المستوردة وانهاء الخلاف الحادث حول تطبيقه ، كان ذلك هو الشيء الطبيعي المفروض حدوثه من فترة طويلة وذلك لان هناك عدة حقائق اعترف بها التجار وممثلو الغرف منذ البداية وهي :

● ان نسب الربح المقررة هي مجزية تماما وتحقق اغراض التجار بل هي اكثر مما يستحقونه فعلا وذلك مما لا يتيح لهم النزول عنها واعمال ما يقرره قانون العرض والطلب .. وانهم من واقع الحرص على ايجاد المناخ المنسجم لتطبيق القرار والوقوف على مختلف آراء القطاعات التجارية المختلفة تم تنظيم لقاءات بمقر الاتحاد العام للغرف التجارية دعي لها ممثلو القاعدة العريضة لمختلف حلقات التوزيع بالنسبة لكل قطاع والممثلة في الشعب التجارية النوعية وقاموا بمراجعة نسب الربح لمختلف الحلقات وتم اقرارها بواسطة التجار انفسهم ، وذلك عدا شعبتين هما الادوات الكتابية والعدد والالات حيث انشقوا على انفسهم فيما بين مؤيد ومعارض وهم الذين رفعوا القضايا امام مجلس الدولة يرفضون فيها مبدأ التسعير وتحديد هوامش الربح .

ويقول زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ان التحفظات التي أبداها التجار ليست جديدة علينا وليست وليدة القرار ١١٩ لتحديد هوامش الربح فهي طلبات قديمة وأحكام التجريم منفذة فعلا طبقا لقرارات التسعير السارية منذ عام ١٩٤٥ والتي صدرنا طبقا لها هذا القرار .. ويضيف الوزير ان الحكومة الحالية التي أعطت للتجار كل التيسيرات ومنحتهم حقوق الاستيراد المختلفة مثل القطاع العام تماما ولم تقصر أكثر من ١٨ سلعة فقط على القطاع العام لاهميتها الاستراتيجية ولكننا خلال الفترة الماضية تركنا السماح للقطاع الخاص باستيراد ٤ سلع منها وهي الشاي واللحوم والاسماك والبن وتدرس السماح باطلاق حرية استيراد السكر .. كما أصدرت الحكومة قرارات الوكالة التجارية وتعدد لسجل المستوردين وقصرنا العمليات التجارية على المصريين فقط وتحميهم .. وكان يجب عليهم أن يدركوا من البداية أن الحكومة لا تتعنت معهم ولا تبحث عن اصطياد الاخطاء لهم .. وانه كان سيأتي الدور بعد ذلك لدراسة طلباتهم تدريجيا .. ولذلك قررت الوزارة دراسة الطلبات المقدمة منهم والعمل على تطبيقها في حدود القانون وحماية المستهلك .

ومن خلال العرض السابق كان يجب علينا أن نتساءل لماذا ظهرت زوبعة هذا القرار رغم انه كباقي القرارات الوزارية الاخرى يسعى الى تنظيم السوق وضبطها بمقررات التيسيرات الاستيرادية التي منحت الى القطاع الخاص .. وذلك ليسري عليه الالتزام المفروض على القطاع العام منذ عام ١٩٦١ وكان من غير المتصور ان يملك القطاعان كل الحقوق وتتطبق على احدهما المسئوليات والالتزامات ، بينهما آخر يسبح في حرية هي الفوضى بعينها .. وتجيء الاجابة على هذا التساؤل من خلال متابعة الاحداث الماضية . ان الاعتراض او مجموعة الرافضين للقرار لم تكن ترفض تحديد نسب الربح للسلع المستوردة ، ولكنها مرت في اتجاهين ..

الاول : وهو أن التجار استغلوا فرصة قرار جديد ليطالبوا بمطالب قديمة تتواءم مع المرحلة الجديدة التي يمرون بها . وكان يجب عليهم أن يفصلوا ما بين الوضعين حتى لا يقعوا في حرج مع المستهلكين والدولة مما جعل الجميع يتساءلون ماذا يريد التجار أعطتهم الدولة كل شيء ويريدون ان يستغلوا المستهلكين رغم ان هذا غير حقيقي وعبر التجار في أكثر من مرة أن نسب الربح المطروحة مجزية وانهم يأخذون اقل منها وانهم يريدون دعم الاقتصاد القومي .

والثاني : ان هناك مجموعة من اعضاء الاحزاب السياسية ارادوا ان يجعلوا منها قضية اقتصادية قضية حزبية وأن يمتحنوا الحكومة وأن يدخلوا في معركة ليس مكانها اقتصادنا حيث انه لا خلاف على قضايانا الاقتصادية بين الجميع فهي معروفة وتحتاج الى دراستها ومعالجتها .. بعيدا عن الاسلوب الحزبي .

ومن خلال ذلك فلم يكن غريبا أن يتم تنقية الوضع التجاري خلال الفترة الماضية وخاصة بعد أن لعب الاعلام دورا رئيسيا في اشعار التجار والحكومة ان هناك طرفا ثالثا هو المستهلك يسعى الجميع الى خدمته والعمل على راحته وبذلك سقطت شعارات حاول البعض الصاقها بالتجار لتعود الى الراسمالية المصرية وجهها السمح المعروف . وخاصة بعد أن سقطت كذلك حجة الخوف من التطبيق وتعنت رجال الرقابة وتصيدهم الاخطاء للتجار وخاصة للصغار منهم .. وبعد أن أوكلت الوزارة مهمة تنفيذ القرار الى مجموعات فنية متخصصة جيدة سيتم عمل دورات تدريبية مكثفة مهمتها دراسة المستندات والفواتير وأخطار المسئولين الكبار بما وجدوه بعد ذلك يأتي دور تحرير المخالفة وذلك بعد سؤال المستورد والتحري في أوراقه ولن تتم بطريقة عشوائية كما حاول البعض تصويرها في البداية .



زكريا توفيق

اسامة سرايا

الأوهام الاسرائيلية والحقائق العربية

دراسة تحليلية للرأى العام الاسرائيلى

بقـلم :
السـيد يسـين

حين يتعرض الباحث لاسرائيل : الشخصية القومية ، أو المجتمع ، أو آراء الصفوة السياسية ، أو اتجاهات الرأى العام ، فليست المهمة سهلة ولا ميسورة . ذلك اننا سرعان ما نصطدم بكيان له سمات بالغة الخصوصية. على السطح ، يبدو للنظرة غير المتأملة ان اسرائيل مجتمع متقدم ، يسوده نظام سياسي ينهض على مبادىء الليبرالية الغربية ، حيث نجد تعدد الاحزاب ، واحزاب الاغلبية واحزاب المعارضة ، بل وحتى نجد تعدد الاصوات فى مجال الصحافة . غير انه لو تجاوزنا هذا المستوى السطحى ، ونفذنا الى الاعماق لوجدنا ان هذا التجمع يحفل بعديد من الظواهر التى تتناقض تناقضا رئيسيا مع انطباعات النظرة الاولى . فالشخصية الاسرائيلية زاخرة فى صميمها باتجاهات سلبية — ولا نريد ان نقول مرضية — سواء تجاه الذات وتجاه الاخرين ، وهى شخصية تبلور فيها ارث العداء للسامية عبر القرون بما فيه من ردود افعال اليهود تجاه « الاغيار » والذى تحول ليصبح شكا فى الذات وفى الاخرين . وحين تحلل آراء الصفوة السياسية ، فانت تحار فى عالم يموج بالاوهام والاساطير وانصاف الحقائق .



بيجين — بيريز — يادين

الأحزاب السياسية الاسرائيلية التى تعرضت لها الدراسة

● ليكـود : التجمع الحزبى الحاكم حالياً فى اسرائيل له ٤٥ مقعدا من مقاعد الكنيست ، يعتبر الشريك الاكبر فى الائتلاف المشكل منه ومن تجمع داش والاحزاب الدينية .

● المعراخ : التجمع الذى يضم الاحزاب العمالية الاسرائيلية والمشكل حاليا من حزب العمل المتحد [المكون من الماباى واتحاد العمل ورافى] والمابام .
يمثل الان قوة المعارضة الاساسية ، حصل على ٣٣ مقعدا فى الكنيست .

● داش : [الحركة الديموقراطية للتغيير]
هو القوة الثالثة فى الكنيست الان ، حصل على ١٥ مقعدا فى الكنيست ، كما انه الشريك الثالث فى الائتلاف الحاكم حاليا مع ليكود والاحزاب الدينية. تكونت الحركة من اندماج كل من الحركة الديموقراطية التى شكلها ايجال يادين فى نوفمبر ١٩٧٦ ، مع حركة شينوى او [التغيير] التى شكلها امنون روبنشتين عميد الحقوق السابق فى جامعة تل أبيب ، عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحازت شعبية كبيرة . تمثل الحركة اتجاها وسطا بين ليكود والمعراخ .

● المفدال : هو الحزب القومى الدينى . وهو أقوى حزب سياسى دينى تكون فى اسرائيل عام ١٩٥٦ نتيجة اندماج حزبى مزراحى [المركز الروحى] وعمال مزراحى وهما من أقدم الاحزاب الصهيونية . وقد شارك هذا الحزب فى جميع الائتلافات الوزارية التى تشكلت منذ تكوينه سواء مع العمل او مع ليكود ما عدا فترة قصيرة انسحب فيهما من عام ٥٨ الى ٥٩ بسبب اثارة قضية من هو اليهودى . يركز الحزب على ربط الدين بالدولة فى المقام الاول .

فلذا تذهل حين تقرأ على لسان بعضهم انه طوال الثلاثين عاما الماضية كان العرب هم البادئون بالعدوان على اسرائيل ! واين الحقيقة فى قول مناحم بيجين بكل بساطة انه — المولود فى بولندا — والذى لم يهاجر الى فلسطين الا فى الاربعينات فلسطينى يهودى ، وان اراضى الضفة الغربية العربية انما هى ارض محررة ، اسمها يهودا وسامرة (طبقا للتوراة) ، وهى جزء من اراضى اسرائيل الكبرى . واذا انتقلوا الى التحليل السياسى لاحداث الصراع زيفوها واعطوها ما شاءوا من تحليلاتهم غير الحقيقية ، فعدوان ١٩٦٧ لم يكن حربا عدوانية مدبرة ومخططة ضد مصر والدول العربية ، ولكنها كانت — وعلى عكس ما صرح به الجنرالات الاسرائيليون بعد الحرب — حربا دفاعية ! ولانها كانت حربا دفاعية فلذلك يجوز طبقا لقواعد القانون الدولى — فى زعمهم — ان يستولوا ، على الاقل ، على اجزاء ذات بال من الاراضى التى احتلوها بالقوة !

واذا وصلنا اخيرا للرأى العام الاسرائيلى لوجدنا انه ضحية عمليات غسيل المخ المستمر ، التى قام ويقوم وسيقوم بها الزعماء السياسيون والقادة العسكريون، لدرجة جعلت مختلف فئات الاسرائيليين لا تفكر سياسيا بشكل متسق ، وانما تبدو كما لو كانت تفكر من خلال اطار فصامى (شبيه بانفصام الشخصية) ! وليس ادل على ذلك من ان تذهب الغالبية الى انه يمكن لاسرائيل ان تحقق السلام وفى نفس الوقت تحتفظ بالاراضى العربية المحتلة !

الشخصية الاسرائيلية واتجاهات الرأى العام

لا يمكن فهم اتجاهات الرأى العام فى اى بلد — وينطبق هذا بالطبع على اسرائيل — بغير الفهم العميق لمكونات الشخصية القومية . يقرر الباحث الامريكى المعروف جابريل الموند بهذا الصدد ان « الاتجاهات والآراء ازاء مسائل السياسة الخارجية لا ينبغى ان تفهم فقط بحسبانها استجابات لمشكلات ومواقف موضوعية ، ولكن على اساس انها تتحدد وفقا للسمات الثقافية للشخصية . ان ردود الفعل غير الواعية وانماط السلوك غالبا ما تؤثر على ادراك واختيار وتقييم الحقائق السياسية ونجد انه على مستوى الرأى العام فان هذه السمات النفسية الثقافية تحدد انماط التفكير والتوقعات ازاء مشكلات السياسة الخارجية ، اما على مستوى الصفوة فهى تؤثر على نماذج صنع القرار » .

ان هذه العبارة فى رأينا تتضمن مبدأ منهجيا هاما : لكى تفهم الرأى العام لابد لك من فهم الشخصية القومية .. اذا كان هذا صحيحا فما هى السمات الاساسية للشخصية الاسرائيلية ؟

● بغير دخول فى كثير من التفصيلات [illegible]

الكنيست ردا على الرئيس السادات عن العبقرية اليهودية !) ، وخضوعهم لغير اليهود من ناحية أخرى .

غير ان الاحساس بالدونية تحول لكى يصبح احساسا بالعظمة والتفوق لدى الاسرائيلى تجاه باقى العالم .

ويلخص عالم النفس اليهودى روبنشتين سمات هذا الشك العميق الجذور تجاه الاخرين، حين يقرر انه يكشف عن نفسه فى اى تعامل مع العالم الخارجى على مستويات ثلاثة : الشك الموجه ضد العرب ، والشك الموجه ضد العالم غير اليهودى ، والشك الموجه ضد النظم والاجهزة الدولية (الامم المتحدة) .

غير ان الحديث الاجمالى عن الشخصية الاسرائيلية لا ينبغى ان ينسينا التفرقة الاساسية بين الاجيال . ونعنى جيل الصابرا (اليهود الذين ولدوا على ارض اسرائيل) وغيرهم من اليهود المهاجرين الى اسرائيل .

وايضا بين اليهود الشرقيين والغربيين واخيرا بين المتدينين وغير المتدينين . فهذه الابعاد غالبا ما تكون السمات النفسية والاتجاهات ازاء قضايا الحرب والسلام باشكال خاصة من المهم رصدها وتحليلها . غير ان تأثير الشخصية الاسرائيلية ليس سوى عامل واحد من ابعاد تشكيل الرأى العام الاسرائيلى ، يضاف اليه عامل آخر يمكن ان تطلق عليه المشكلة الاسرائيلية .

المشكلة الاسرائيلية

بالرغم من اهمية الابعاد النفسية — الثقافية المتمثلة فى النموذج المحدد للشخصية الاسرائيلية ، فان ما يطلق عليه « المشكلة الاسرائيلية » تكاد تفوق فى اهميتها هذه الابعاد النفسية . ان المشكلة الاسرائيلية تتمثل اساسا فى التناقض الحاد بين الايديولوجية المعلنة وبين الحقائق السياسية والاجتماعية : الصهيونية — فى نظر الاسرائيليين — حركة بارزة من حركات التحرر الوطنى ! وهى كما تظهر فى كتابات الاحزاب العمالية الاسرائيلية تتلون بصبغة اشتراكية ، حيث الهدف هو اقامة مجتمع يقوم على الديموقراطية والمساواة . غير ان الواقع يقول ان المناخ الذى يسود فى اسرائيل مناخ يقوم على التعصب ، بالاضافة الى التحصن وراء ثقافة منغلقة ، والانغماس فى ممارسة اجراءات شمولية قهرية ضد السكان العرب . وكل هذا يتنافى مع المبادىء المعلنة . وابعد من هذا ، هناك خلاف ثقافى حاد ينعكس على الاتجاهات السياسية ازاء السلام والعلاقات مع العالم العربى . محور هذا الخلاف هل تندمج اسرائيل فى الحضارة الانسانية المعاصرة ، بكل ما يتضمنه ذلك من فتح حدودها المادية والمعنوية من خلال ممارسة علاقات سوية مع باقى الشعوب ومع الشعب العربى على وجه الخصوص أم ستظل منعزلة ومنغلقة داخل قوقعتها الجيتوية الحصينة اعتمادا على الته[illegible]

الرأى العام الاسرائيلى ، يتعين ان نشير الى الاطار السياسى فى اسرائيل .

لا يمكن فهم الاطار السياسى الا فى اطار عدد من الملاحظات الاساسية اهمها ان اغلب الاحزاب السياسية الراهنة فى اسرائيل هى امتداد للاحزاب السياسية التى كونها المستوطنون اليهود الذين هبطوا الى فلسطين فى منتصف القرن التاسع عشر . وقد اثرت فى برامج هذه الاحزاب موجات الهجرة المتتالية التى بلغت حتى انشاء الدولة خمس موجات ابتداء من عام ١٨٨٢ وانتهاء بعام ١٩٤٧ اى قبل انشاء الدولة بعام واحد .

وهكذا يمكن القول ان هذه الجذور التاريخية للاطار السياسى الراهن فى اسرائيل هى التى تقودنا لفهم « القطاعات السياسية » المتلاحمة فى اسرائيل ، وتتبع الخليط المتشابك من الافكار المتنوعة من الاشتراكية والصهيونية والرأسمالية والتعاونية ودولة الرفاهية .

وعلى ذلك فالاحزاب السياسية الاسرائيلية يمكن ان تصنف على اساس محورين معا ، محور اليمين واليسار ، والمحور الثانى محور المتدينين وغير المتدينين . والنتيجة انه يمكن الحديث عن اليسار ، والوسط — واليمين ، واخيرا الاحزاب الدينية .

الانتماء السياسى والاتجاهات السياسية

كيف تؤثر الانتماءات السياسية الى الاحزاب الاسرائيلية المختلفة على اتجاهات الرأى العام الاسرائيلى ازاء قضايا الحرب والسلام ؟ نستطيع فى ضوء العرض السابق ، وبالتحليل المتعمق لبيانات قياس الرأى العام الاسرائيلى [illegible]

٥٦ شخصا صوتوا لداش ولم يصوت احد من افراد العينة لراكاح [المجموع الكلى ٢٥٤ شخصا] وفيما يلى نحلل لاتجاهات كل فئة ازاء عدد من القضايا الاساسية المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى .

اولا — العلاقات الاسرائيلية الامريكية :

سيكتفى هنا بتحليل اجابات ثلاثة اسئلة هامة من بين خمسة اسئلة دارت حول العلاقات الاسرائيلية الامريكية .

● السؤال الاول : هل تعتقد ان الولايات المتحدة تشجع اقامة دولة فلسطينية مستقلة ام لا تعتقد ذلك ؟

الليكود : ٩٢ يرون ان الولايات المتحدة الامريكية تشجع اقامة الدولة فى حين ان ٦٩ يرون العكس . وهناك ١١ اجابة غير مبينة . [المجموع ١٧٢ شخصا] .

المعراخ : ٥٢ من الرأى الاول ، ٣٤ من الرأى الثانى . وهناك ٦ اجابات غير مبينة [المجموع ٩٢ شخصا] .

المفدال : ١٧ شخصا من الرأى الاول ، ١٤ شخصا من الرأى الثانى ، ٣ اجابات غير مبينة . [المجموع ٣٤ شخصا] .

داش : ٣٧ شخصا من الرأى الاول ، ١٥ شخصا من الرأى الثانى ، ٤ اجابات غير مبينة [المجموع ٥٦ شخصا]

ومعنى ذلك ان كافة المنتمين الى الاحزاب السياسية الاسرائيلية رؤيتهم المحددة ان الولايات المتحدة الامريكية تشجع اقامة دولة فلسطينية . وقد يكون هذا الادراك للدور الامريكى الذى يمكن ان يفسر باعتباره ضغطا على اسرائيل احد اسباب تشدد الرأى العام الاسرائيلى فى هذه القضية المحورية . [illegible]

الولايات المتحدة على اسرائيل للعودة الى حدود ما قبل حرب الايام الستة وذلك لعقد اتفاق سلام ، وهل تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية يجب او لا يجب عليها قبول ذلك ؟

الليكود : ١٠٦ اشخاص رأوا انه لا يجب القبول ، ٦٠ شخصا رأوا انه يجب القبول فى حالة الضغط الشديد ، ٦ اجابات غير مبينة .

المعراخ : ٧٠ شخصا من الرأى الاول ، ٢٠ شخصا من الرأى الثانى ، اجابتان غير مبينتين .

المفدال : ٢٩ شخصا من الرأى الاول ، ٥ اشخاص من الرأى الثانى .

داش : ٣١ شخصا من الرأى الاول ٢٢ شخصا من الرأى الثانى ، ٣ اجابات غير مبينة .

وخلاصة الاتجاهات ازاء دور الولايات المتحدة الامريكية انه مع ادراك انها تمارس الضغط على اسرائيل لانشاء دولة فلسطينية، وللانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ، الا ان هناك اجماعا بين كافة الاحزاب على ضرورة عدم الاذعان للضغط الامريكى .

ثانيا — الموقف من منظمة التحرير وانشاء دولة فلسطينية :

● هل تعتقد ان اقامة دولة فلسطينية سيشكل خطرا ام لا على امن اسرائيل ؟

الليكود : ١٥٧ شخصا رأوا انها ستشكل خطرا ، ١٤ شخصا رأوا انها لا تشكل خطرا ، واجابة غير مبينة .

المعراخ : ٧٩ شخصا من الرأى الاول ، ١٢ شخصا من الرأى الثانى ، واجابة غير مبينة .

المفدال : ٢٠ شخصا من الرأى الاول ، ٤ أشخاص من الرأى الثانى . [illegible]

١١ شخصا رأوا عدم التنازل اطلاقا ، واجابة غير مبينة .

المعراخ : شخصان وافقا على التنازل عن الاراضى كلها ، ١٤ شخصا من الرأى الثانى ، ٤٦ شخصا من الرأى الثالث ، ٢٤ شخصا من الرأى الرابع ، خمسة اشخاص رأوا عدم التنازل اطلاقا ، واجابة غير مبينة

المفدال : شخص واحد وافق على التنازل عن الاراضى كلها ، شخصان من الرأى الثانى ، ١٣ شخصا من الرأى الثالث ، ١٦ شخصا من الرأى الرابع ، شخصان رأيا عدم التنازل اطلاقا .

داش : ثلاثة اشخاص وافقوا على التنازل عن الاراضى كلها ، ٩ اشخاص من الرأى الثانى ، ٢٩ شخصا من الرأى الثالث ، ١٢ شخصا من الرأى الرابع ، شخص واحد رأى عدم التنازل اطلاقا ، واجابتان غير مبينتين

وخطورة هذه النتائج تظهر فى ان ستة اشخاص فقط من المجموع الكلى للاعضاء المنتمين لهذه الاحزاب السياسية الاربعة — على اختلاف مساراتها — هم الذين يقبلون ارجاع كافة الاراضى العربية كما ان ١٩ شخصا لا يقبلون اعادة اى جزء من الاراضى المحتلة ويتوزع الباقون بين الفئات الاخرى

رابعا — الاتجاه نحو الانسحاب من الضفة الغربية وسيناء :

نحلل هنا اجابات سؤالين .

● السؤال الاول : ماهو التنازل الذى تستطيع ان تعطيه اسرائيل من الضفة الغربية مقابل الوصول الى حل سلمى مع الدول العربية ؟

الليكود : ٩ اشخاص رأوا اعادتها كلها ، ٩١ شخصا غير مستعدين للتنازل مطلقا . وتتوزع الاجابات الباقية بين : ١٠٠ اشخاص اعادة معظمها ، ٢٩ شخصا اعادة جزء محدد ، ٢٩ شخصا اعادة جزء صغير، واربع اجابات غير مبينة

المعراخ : ٦ اشخاص رأوا اعادتها كلها ، ٢٧ شخصا غير مستعدين للتنازل مطلقا . خمسة اشخاص من الرأى الثانى ، ٢٧ شخصا من الرأى الثالث ، ٢٤ شخصا من الرأى الرابع، وثلاث اجابات غير مبينة

المفدال : ٩ اشخاص رأوا اعادتها كلها ، ٢٣ شخصا غير مستعدين للتنازل مطلقا . لا اجابات من الرأى الثانى ، خمس اجابات من الرأى الثالث ، خمس اجابات من الرأى الرابع .

داش : خمس اشخاص رأوا اعادتها [illegible]

مستعدين اطلاقا لاعادتها . وتتوزع الاجابات الباقية بين : ٥٤ شخصا اعادة معظمها ، ٤١ شخصا اعادة جزء محدد منها ، ٢١ شخصا اعادة جزء صغير ، واجابة غير مبينة

المعراخ : ٣٢ شخصا رأوا اعادتها كلها ، ٧ اشخاص غير مستعدين اطلاقا لاعادتها ١٧ شخصا من الرأى الثانى ، ٢٦ شخصا من الرأى الثالث، ٨ اشخاص من الرأى الرابع

المفدال : ٩ اشخاص رأوا اعادتها كلها ، شخصان غير مستعدين اطلاقا لاعادتها ، ٩ اشخاص من الرأى الثانى ، ٨ اشخاص من الرأى الثالث، ٦ اشخاص من الرأى الرابع

داش : ١٨ شخصا رأوا اعادتها كلها ، ٤ اشخاص غير مستعدين اطلاقا لاعادتها ، ١٩ شخصا من الرأى الثانى ، ١٠ اشخاص من الرأى الثالث ، شخصان من الرأى الرابع ، ٧ اجابات غير مبينة

ومعنى ذلك ان الذين يوافقون من اجمالى العينة على اعادة سيناء كلها عددهم ٦٥ اشخاص ، فى مقابل ٢٧ شخصا لايقبلون اطلاقا اعادتها . وتتوزع باقى العينة حول فئات متعددة

واذا اردنا ان نلخص اهم نتائج هذه الدراسة التحليلية لاتجاهات الرأى العام الاسرائيلى فانها يمكن ان تكون كما يلى :

١ — يلفت النظر بشكل بارز اولا هذا الاتساق الشديد فى مواقف الاحزاب الاسرائيلية ازاء ابرز قضايا الصراع : الارض والانسحاب والسلام والمشكلة الفلسطينية ، وليس ذلك غريبا فى الواقع . فهى جميعا احزاب صهيونية ، ومهما اختلفت مواقعها على محور اليمين — اليسار ، او محور المتدينين — غير المتدينين فهى جميعا تنطلق من العقيدة الصهيونية التى تحدد لها السمات الاساسية لرؤيتها السياسية وتؤثر على خياراتها قد نجد خلافات هنا او هناك ، الا انها فى رأينا خلافات خاصة بالتكتيك وليست متعلقة بالاستراتيجية .

٢ — ويظهر بوضوح تأثير سطوة الصفوة السياسية الاسرائيلية وهى مشبعة باحلام الصهيونية وخططها التوسعية ونظرتها السلبية الى العرب عموما والفلسطينيين خصوصا على اتجاهات الرأى العام الاسرائيلى ولذا لانرى اهمية للسؤال الذى ورد فى البحث عن مدى قدرة بيجين على احداث تغيير جذرى فى اتجاهات الاسرائيليين ازاء مصر . فالسؤال الاهم هو : هل يستطيع الرأى العام الاسرائيلى ان يغير من اتجاهات بيجين نفسه وزملائه من الزعماء ازاء مشكلات الارض والسلام ؟ نحن نعلم سلفا انه سؤال مركب لانه يثير العلاقة البالغة التعقيد بين الصفوة السياسية والجماهير . ونعلم انه قد حدث — نتيجة لرحلة الرئيس السادات للقدس — بدايات تغير جزئى فى اتجاهات الرأى العام الاسرائيلى ازاء مصر .. ولكن تبقى مسألة الضغط التى يمكن ان يمارسها الرأى العام الاسرائيلى على زعمائه مسألة مفتوحة للنقاش .

ولكن تبقى قبل ذلك وبعده الحقائق العربية الواضحة ، التى تدافع عنها القيادة السياسية العربية بكل ثبات الانسحاب من كل الاراضى العربية المحتلة ، وكفالة الحقوق القومية للشعب الفلسطينى ، وتدعيم حقه فى انشاء دولته المستقلة .

المرأة

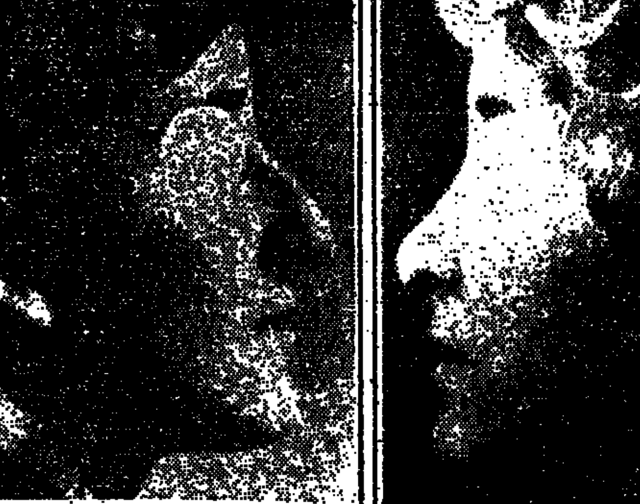
الجـــديد في جـــراحة التجميل

لم تعد هناك أي عقبة لأن تصبحي جميلة الجميلات وفينوس عصرك .. الآن تستطيعين أن تحصلي على أنف أنجريد برجمان وشفاه المرحومة كاميليا وصدر جين مانسفيلد ومقاييس وسط مثالية وأظافر كما في الاعلانات ونقن لطو تختارينها بنفسك وعيون واسعة برموش كثيفة وبشرة بنت العشرين ..

كل هذه الاحلام تتحقق الآن تحت أصابع جراحة التجميل .. في لقاء مع د. محمد شوقي كمال أستاذ جراحة التجميل المساعد بطب قصر العيني كانت أسئلة المرأة كثيرة وجاءت إجابات العلم في ميادين كثيرة .. بالنسبة للتجاعيد وإرتخاء الأنسجة فانها تبدأ في الظهور على وجه المرأة مع بداية سن الاربعين نتيجة للارهاق والتعب وليس لمستحضرات التجميل دخل في أسباب سرعة ظهورها وطبيعي أن تصحبها تجاعيد وترهلات مماثلة في اليدين . وجراحة التجميل هنا تقوم بعملية شد الوجه التي تدخل في نطاق مجموعة عمليات إرجاع الشباب وهذه تتم بشد جلد الوجه إلى الخلف مع عمل فتحة أفقية قصيرة على جانبي الاذنين سرعان ما تتلاشى أما آثار العملية فتكون تحت خصلات شعر الرأس من الخلف ولذلك لا تظهر إطلاقا وقد يحتاج جلد الوجه إلى عملية شد أكثر من مرة مع السنوات وهنا يختلف عدد المرات من شخص إلى آخر .. وتيما لعمليات إرجاع الشباب هناك عملية لشد جلد اليدين والترهلات التي تظهر في أعلى الذراعين وفي هذه الحالة تكون الآثار الخفيفة للعملية تحت الابطين .. وهناك عملية مشابهة لشد جلد الوجه والجفون المرتخية .. وبالنسبة لشد جلد البطن كنوع من التخسيس ولازالة آثار الولادة ينصح د . شوقي كمال قبل العملية بعمل رجيم يستمر أيضا طوال العمر حتى لا تعود عضلات البطن إلى الارتخاء أما بالنسبة للأشخاص المفرطي البدانة الذين لا يجدي معهم أي رجيم وشهيتهم مفتوحة دائما فتدخل الجراحة هنا يكون عن طريق إختصار جزء من الامعاء حتى لا يمتص الجسم جميع الغذاء وهنا قد يصحب ما بعد العملية نوع من الاسهال المزمن ..

وحول مشاكل تجميل الثدي فجراحة التجميل تتدخل في إزالة ترهلاته نتيجة للرضاعة او السن فيشد ليغدو شبابيا والحدث عملية للتصغير الآن طبقا للمدرسة الفرنسية تستطيع الانثى بعدها أن ترضع طفلها لأن الغدد اللبنية لا تلغى جراحيا كما كان في العمليات الاخرى أما بالنسبة للصدر الضامر فيقول د . شوقي كمال اننا نعيش الآن في عصر السيلاستيك وهو مادة لها قوام الجيلاتين وتصنع الآن المعجزات في عالم جراحة التجميل وخواصها أنها لا تتحد ولا تتفاعل مع انسجة الجسم ولها نفس ملمس وكثافة اللحم البشري ولا يطردها الجسم كأي مادة خارجة عن تكوينه وبالنسبة للصدر الصغير تعمل فتحة حول الحلمة وتضاف قطعة مصممة تبعا للحجم المراد من مادة السيلاستيك ليصبح بعدها الصدر مثاليا أما عن مكان الجراحة فلا يظهر إطلاقا لانها منطقة لها طبيعة من الجلد لاتظهر فيها أية ندوب .. مادة السيلاستيك هذه أصبحت لها شركات خاصة لها فروع في مصر الآن يستطيع جراح التجميل الحصول منها على قطع الغيار البشري من جميع الأشكال والمقاسات مثل الذقون .. وهذه المادة تعطى على هيئة حقن سائلة في الاماكن المنخفضة في الجسم التي يراد أن يصبح سطحها مستويا أما في أماكن آثار الندوب القديمة المرتفعة من جراء عمليات قديمة فتحقن بنوع من الكورتيزون ليتساوى السطح فيها .. وتتدخل جراحة التجميل في علاج البشرة التي يشوهها آثار الجدري وحب الشباب بعملية صنفرة يصبح بعدها الجلد ناعما .. أما عمليات تجميل الانف فلا يجب أن تتم قبل سن ١٨ حتى يتم نضج التكوين ويقول الجراح انها أكثر العمليات إنتشارا وتتم داخل الأنف وآثارها تختفي بالتدريج تحت ثنيتي جانبي الأنف ولا تحتاج للمكوث في المستشفى أكثر من ثلاثة أيام ويصاحبها إنتفاخ بسيط بالقرب من العينين يزول تدريجيا .. وعندما تبحث حواء عن جزء يقلل من درجة عشرة على عشرة في جمالها فانها قد تجد أن شفتيها ليستا مكتنزتين هنا يتدخل الجراح أيضا ليضيف لمساته المبدعة . أما عن جراحات تجميل العيون فقد أصبحت توسع العيون وتزرع الرموش وأيضا تزرع الحواجبين وزراعة الشعر أصبحت منتشرة لعلاج الصلع وهنا يأخذ الطبيب بصيلات من الشعر قطر كل بصيلة لا يتعدى ثلاثة ونصف ملليمتر من المنطقة الغزيرة في مؤخرة الرأس وعادة تضم سبع شعرات تزرع في المقدمة على هيئة صفوف .. وينصح د . شوقي كمال كل أم يولد طفلها بأذن خفاشية عمل جراحة تجميلية لها في سن ٥ سنوات حتى لا يصاب الطفل في المدرسة بعقدة نفسية .. وتتدخل الجراحة في إزالة الوحمة عن طريق تلوينها بلون الجلد بطريقة تشبه الوشم أما تغيير لون الجلد إلى فاتح فيجب عدم التعرض بعد العملية لأشعة الشمس قبل ٦ شهور .. ولعلاج النمش ليس هناك أمل كبير لأن جذور النمش عميقة في البشرة وتعود النقط الغامقة للظهور ثانية .. وعندما تلاحظ المرأة أن عرقها يفسد ملابسها ويلونها أو يكون له رائحة غير مستحبة فان جراحة التجميل تنهي هذه التعاسة بازالة مساحة الجلد الصغيرة ذات الغدد العرقية من تحت الابط ووضع جزء آخر لا يفرز العرق .. ومن العمليات البسيطة إستخدام أشعة إكس لاماتة بصيلات الشعر التي تنمو في أجزاء تشوه البشرة .. وحتى عيوب الخلقة والاصابة بالخنف نتيجة لوجود شق خلقي في سقف الحلق فجراحة التجميل تعمل على تنقيص هذه الفتحة ليكون الصوت طبيعيا ..

وبعد ينصح د . محمد شوقي كمال الجراح الذي أدخل في مصر جهاز الميكرسكوب الجراحي في قصر العيني منذ عام ٧٥ المحيطين بأي مصاب يفقد عضوا من جسمه في حادثة الاحتفاظ بالعضو المبتور فوق قطعة من الثلج وإحضاره مع المصاب إلى المستشفى لزراعته في مكانه من جديد حتى لا يظل المصاب مشوها أو عاجزا بعد شفائه ..



نتيجة رائعة لجراحة تجميل الأنف قبل وبعد العملية

وعاد للبشرة شبابها بعد عملية شد الوجه

كانت الشفاة رفيعة فاعادها الجراح مكتنزة

لقاء مع سفير فنلندا في مصر

٢٥٪ من مقاعد البرلمان الفنلندي للمرأة

إفتتحت هذا الأسبوع السيدة حرم حسني مبارك ود . أمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية السوق الخيرية السنوية الثانية التي أقامتها حرم سفير فنلندا في القاهرة السيدة (ماريالاتا بكورى) بمنزلها لصالح كليفات النور والامل .. مشاركة من فنلندا في العمل الاجتماعي المصري ..

وهناك صور أخرى انسانية واجتماعية تلتقي فيها مصر وفنلندا على طريق المحبة مثل جمعية الصداقة المصرية الفنلندية التي ترأس الجانب المصري فيها د . ليلى تكلا رئيسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .. كما توجد في مصر جمعيتان تتركز أهدافهما في تدعيم وتوثيق العلاقات بين الشعبين الصديقين هما جمعية (فينو ارب) وجمعية ايجبتولوجي معظم أعضائهما من المهتمين بالحضارة المصرية القديمة ..



ومن الجدير بالذكر أن فنلندا وقفت الى جانب مصر في معركة عام ٥٦ . كما تشارك الآن في جهود مصر من أجل السلام العادل من خلال قائد قوات الطوارىء الدولية في منطقة الشرق الأوسط الفنلندي الجنرال سيلاسفو ..

وفي لقائي مع سفيرة فنلندا في القاهرة حدثتني أيضا عن المرأة الفنلندية بشكل خاص والعمل الاجتماعي عندهم بشكل عام فقالت ..

● أن حصول المرأة الفنلندية على حقها في الترشيح والانتخاب عام ١٩٠٦ كان نقطة الانطلاق نحو نهضة نسائية

● تمثل المرأة الفنلندية نسبة ٢٥ ٪ من مقاعد البرلمان .. كما يجب أن تضم الوزارة سيدتين على الأقل غالبا ما تحتلان مقاعد وزارتي الشئون الاجتماعية والصحية والتربية والتعليم .. كما أن المساواة في الحقوق والواجبات شملت مختلف مظاهر الحياة في فنلندا .

● يكفي للمرأة الفنلندية فخرا ان السيدة (هلفي سيلا) تحتل منصب أول سكرتير للأمم المتحدة في المجال الاجتماعي منذ عام ١٩٧٢ حتى الآن وهي تساهم بشكل ظاهر في العمل من أجل تحقيق السلام الاجتماعي العالمي ..

● أما العمل الاجتماعي في فنلندا فصورته تختلف تماما عن مصر .. لاتوجد جمعيات خيرية ولكن يوجد نظام إجتماعي ثابت يخضع له مختلف الافراد .. .

حديث : هدى المهدي



تـأثير غذاء الأم على نمو الجنين

في مستشفى سانت ماري بانجلترا يقوم فريق من الباحثين بدراسة تستهدف ايجاد علاقة بين نظام التغذية الذي تتبعه الأم ونمو الجنين واستعانوا في تجاربهم بمجموعة من السيدات وقسموهن الى ثلاث مجموعات حسب حجمهن الممتلئات وذوات القوام المعتدل والنحيفات ووضعوهن تحت المراقبة طوال فترة الحمل مع اجراء اختبارات الدم ثلاث مرات أثناء مدة الحمل لمراقبة كمية الغذاء من بروتينات وجلوكوز وشحوم أو دهون ..

وقسموا المجموعة الأولى من السيدات الى مجموعتين : الأولى حدد لها نظام غذائي لاتزيد فيه نسبة السكريات والنشويات عن ١٢٠ سعرا حراريا .. فظهر جليا تكسر الخلايا عند هؤلاء السيدات ويواصلون الدراسة حاليا لمعرفة ما اذا كان سيحدث تكسر مماثل في خلايا الجنين أم لا .. فاذا تم ذلك فان هناك علاقة بين غذاء الأم ونمو الطفل .. وفي فرنسا تم أخذ عينة من دم السيدات الحاملات لتحليلها فوجدوا أنهن لايأخذن كفايتهن من الغذاء الذي يحتاجه الجسم وبالتالي ينجبن أطفالا صغار الحجم لأن حياتهن ووجباتهن غير منتظمة .. على العكس فان ربات البيوت ينجبن أطفالا ذوا حجم طبيعي نتيجة لانتظام حياتهن وتناولهن الوجبات الثلاث في مواعيد منتظمة ..

ومع أن نتيجة هذه الابحاث لم تظهر في شكلها النهائي حتى الآن الا أن الشيء الأكيد والمتفق عليه فهو أن السيدة الحامل يجب أن تتناول يوميا ثلاث وجبات متكاملة تتوفر فيها عناصر من الخمس مجموعات الغذائية الآتية : منتجات اللبن ، لحوم وأسماك ، فواكه وخضراوات ، خبز وبقول ، دهون وزيوت .

...أنبياء ... المرأة

...رأة دائما دورها سواء كان ...سلبيا أم إيجابيا . وعبر فترات ...خ المختلفة كانت المرأة تظهر في ...في كل حدث هام أو أمر خطير ...الرجل . قد تكون مصدرا من ...العطاء والخلق . وقد تكون ...من دوافع التخريب والدمار .. ...تعكس عالم البشر وتحمل ...الانسان ونوازعه وصفاته ، ...أيضا خطاياه .

...الأيام الأخيرة صدر كتاب ...أة في حياة الأنبياء ، للصديق ...مأمون غريب تناول فيه دور ...في حياة الأنبياء ابتداء بأبي ...آدم وانتهاء بخير خلق الله ...د . وخلال هذه الفترات ...خية المتباعدة التي تحكي في ...ها تطور دور المرأة في حياة ...نية من خلال أنبيائها ودعاة ...يد فيها استطاع الكاتب أن ...بتلمس نماذج مختلفة لأدوار ...انتهاء بدور خديجة في حياة ...لقى كنموذج للعطاء الصادق ...ين ، وابتداء بدور امرأة نوح ...ج للجحود وعدم الوفاء ...

...ديجة بنت خويلد واحدة من ...ف مكة . تتزوج محمدا الشاب ...فقير الذي ائتمنته على مالها ...رتها .. وكان فارق العمر بينهما ...من خمسة عشر عاما . وأحب ...زوجته وأخلص لها .. وبادلته ...ه بالوفاء .. فكانت أول من آمن ...النساء .. ووقفت بجانبه وهو ...دعوته بين الناس وهي تقول له ...له أن يخزيك الله ابدا انك لتصل ...م وتصدق الحديث وتحمل الكل ...ب المعدوم وتقري الضيف ...على نوائب الدهر » ويمضي ...في دعوته بين قومه وفيهم من ...وفيهم من كافر وخديجة خلف ...ها وهو يناجي ربه ويشكو جحود ... « اللهم اليك أشكو ضعف قوتي ...حيلتي وهواني على الناس ...الراحمين أنت رب ...المستضعفين وأنت ربي الى من تكلني ...بعيد يتجهمني أم الى عدو ملكته ...ن لم يكن بك غضب علي فلا ...

...ماتت خديجة وهي تقف خلف ...ها تشد من أزره . وحزن ...سول حزنا شديدا على موت ...جة وسمي العام الذي رحلت فيه ...عام الحزن » .

...ظل الرسول وفيا لذكراها . ...ش دائما يذكرها طوال رحلة ...ته في دروب الجزيرة العربية ...ينشر دعوته يذكر فيها الوفاء ...لايعرف حدودا للعطاء . ويذكر ...الحب الذي لا يعرف غاية . ...فيها المرأة عندما تصدق ...

...يوم بعد رحيلها بسنوات ...كان الرسول عليه السلام يذكر ...خديجة أمام عائشة فتحركت في ...داخلها مشاعر الغيرة فقالت عائشة ...سول « ما تذكر من عجوز هلكت في ...كين فأبدلك الله خيرا منها . ...غضب الرسول وقال لها « والله ...أبدلني الله خيرا منها . آمنت بي ...كفر الناس . وصدقتني اذ ...ني الناس . وواستني بمالها اذ ...رمني الناس . ورزقني الله منها ...د دون غيرها من النساء »

ويعد ذلك يقدم لنا مأمون غريب في ...ية في سهولة وعرض رشيق نماذج ...رى لأدوار المرأة في حياة عيسى ...وموسى وداود ويحيى وصالح ...وابراهيم وتجد أمامنا نموذجا للمرأة ...ما تقف موقف الرفض من دعوة ...جها في قصة نوح عليه السلام . ...سيدنا نوح هو الحفيد العاشر لآدم ...عليه السلام . واستمرت دعوته ...سنوات طويلة دون جدوى حتى يئس ...من هداية قومه . ولم يذكر لنا ...التاريخ اسم زوجة نوح . ولكن الشيء ...الذي وصل الينا أن الزوجة لم تقف ...مع زوجها عندما قام يدعو الى الله ...كذبت دعوته ووقفت مع قومها ضد ...زوجها النبي . ووقف معها ولدها .. ...يئس نوح فجاء الطوفان .. ورفض ...الابن أن يركب السفينة مع والده وهو ...يقول « سآوي إلى جبل يعصمني من ...الماء » ويكي نوح وهو يصيح في ولده ...« لاعاصم اليوم من أمر الله الا من ...رحم » ويرفض الابن العاق أن يذهب ...مع والده . ويتجه نوح الى ربه « رب ...ان ابني من اهلي وان وعدك الحق ...وانت أحكم الحاكمين » ولكن الله ...تعالى يحسم الموقف « يانوح انه ...ليس من أهلك انه عمل غير ...صالح » .

ويودعنا مأمون غريب متجولا في ...قضايا حياة الأنبياء يعكس من خلال ...كتابه ببساطة ووضوح وعمق دور ...المرأة في حياتهم .

فاروق جويدة

هكذا من الأجيال

■■ لجنة الخطة بمجلس الشعب توافق على :

ضريبة على مشاريع الدواجن والماشية وزراعة الخضر والزهور

اعفاء كامل خلال الخمس سنوات الاولى واعفاء المخصص للاستخدام الشخصي

كتب ــ محمود معوض وشريف العبد :

وافقت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب في اجتماعها امس برئاسة الدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس ، على قواعد فرض الضريبة على تربية المواشي والدواجن وزراعة الخضر والمشاتل والزهور .

وصرح الدكتور العطيفي انه بالنسبة للضريبة على تربية الدواجن والمواشي ، فانها لا تسري على ما يقوم به المزارع لسد حاجته الشخصية او اللازمة لزراعته وانما تسري هذه الضريبة على المشروعات التي يجب ان يصدر بها ترخيص من وزارة الزراعة ، والتي يمكن التحقق من نشاطها اما عن طريق ما تتسلمه من اعلاف وكسب بالنسبة للمواشي ، او ما تتسلمه من « كتاكيت » بالنسبة للدواجن .

وقد طرح على اللجنة اقتراح يطالب باضافة ٥ جنيهات على كل طن من الاعلاف بالنسبة للمواشي ، واضافة ١٠ مليمات على كل كتكوت . وقال وكيل المجلس ان اللجنة اعادت بحث هذا الموضوع في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء في الثروة الحيوانية بهدف تحقيق العدالة الضريبية وعدم نقل عبء الضريبة الى المستهلك ، ورأت اللجنة انه من الافضل ان يقرر مبدأ فرض هذه الضريبة على اساس ما تحققه من ارباح صافية وفعلية بعد خصم جميع الاعباء ونسبة معينة من النفوق فيها ، على ان تعفى هذه المشروعات لمدة ٥ سنوات اعتبارا من تاريخ مزاولة النشاط تشجيعا لتنمية الثروة الحيوانية والبروتينية ، على ان يمنح الاعفاء من نصف الضريبة لمدة ٥ سنوات بالنسبة لمشروعات تربية الدواجن والماشية القائمة فعلا .

وصرح الدكتور العطيفي ان اللجنة طالبت بوضع نظام لاستلام الاعلاف حيث تبين ان هناك من يقوم بالحصول على اكثر مما يستحق ، مما يحوز فعلا على ماشية مما يؤدي الى تسرب الاعلاف الى السوق السوداء .

واعادت اللجنة مناقشة فرض ضريبة على المشاتل حيث استقر رأي اللجنة على ان تكون هذه الضريبة على مشاتل الفاكهة ، بحيث تعادل الضريبة العقارية بالنسبة للخمسة افدنة الاولى ، ومثلي الضريبة للمساحة التي تزيد على ٥ افدنة ولا يتجاوز ١٠ افدنة ، و ٣ امثال الضريبة لما زاد على ذلك مع اعفاء نصف فدان .

وبالنسبة لضريبة المهن الحرة سوف تبين اللائحة التنفيذية القواعد الخاصة بتحديد صافي ارباح بعض الانشطة ، وطريقة المحاسبة عليها بما يتفق مع طبيعتها ، ووافقت اللجنة على اخضاع الارباح الناتجة على الاستغلال الزراعي من زراعات الخضر للضريبة المتدرجة التي فرضت على الحدائق ، على ان يكون الاعفاء في الافدنة الثلاثة الاولى .

واعلن الدكتور العطيفي ان اللجنة راعت في مناقشتها مبادئ التخفيف عن الدخول الصغيرة ضرائبيا ، والاعفاء منها في بعض الحالات ، واخضاع جميع الدخول للضريبة وفق طبيعتها ، واحكام الربط والتحصيل كلما كان ذلك ممكنا ، وجباية الضريبة من المنبع كلما كان ذلك ممكنا ، وتشجيع الاستثمار ، مع العلم بأن قانون الاستثمار قرر اعفاءات من الضريبة للمشروعات تصل احيانا الى ١٥ عاما ، كما تصل الى اعفاء دائم في حدود ٥٪ من ضريبة الايراد العام واننا توسعنا في الاعفاءات الى حد كبير بهدف تشجيع الاستثمار .

واضاف ان اللجنة استكملت مناقشة التعديلات المقترحة من كافة جوانبها مستعينة في ذلك بالخبراء من وزارة الزراعة والمالية والثروة الحيوانية ومؤسسة الدواجن تمهيدا لاعداد تقرير نهائي يعرض على المجلس في احدى جلساته القادمة □

٣٠٠٠ وحدة سكنية بالقبة

خلال ٣٢ شهرا

وقع المستشار محمد فريد الجندي رئيس هيئة الاوقاف والاقتصادي احمد نبيه يونس نائب رئيس الشركة السعودية المصرية للتعمير عقدا لشراء ١٧٠ الف متر مربع عند تقاطع شارع السواح وشارع المطرية بالقبة تبلغ قيمتها ٥ ملايين جنيه ، وصرح المهندس عبد المنعم عطيه مدير عام الشركة السعودية المصرية للتعمير انه سيتم انشاء ٣ آلاف وحدة سكنية اسكان فوق المتوسط خلال ٣٢ شهرا تطرح للتمليك وستقام حي متكامل يضم كافة الخدمات ومما يجدر ذكره ان الشركات الصناعية بالمنطقة وهي حوالي ١٤ مصنع ادوية وخلافه تداجرت اتصالات لحجز وحدات سكنية بالمشروع للعاملين بها . □

قانون بحظر التصرف في المهمات الزراعية قبل مضي ٥ سنوات

صدر قانون يقضي بحظر التصرف في الجرارات الزراعية ، والالات الميكانيكية والكهربائية والالات الزراعية اللازمة لها وقطع غيارها ، وكذلك اطارات الكاوتشوك والسيور التي تستخدم في اغراض الزراعة وخراطيم المقاومة ذات الضغط العالي ، والات المقاومة ومعداتها وقطع غيارها وعبوات المحاصيل ، ومستلزمات الانتاج الزراعي التي استوردتها الجمعيات التعاونية الزراعية واعفيت من نسبة الـ ٥ في المئة المقررة للتعاونيات ، قبل مضي خمس سنوات من تاريخ الاعفاء واخطار الجمارك وتسديد الرسوم الجمركية وغيرها ، وذلك وفقا لحالات هذه المعدات وقيمتها في وقت الافراج عنها من الجمارك ، وحسب التعريفة الجمركية السارية في تاريخ الاعفاء .

مهرجان كبير بالاسكندرية

احتفالا بعيد الشرطة ٢٥ يناير

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام ـ تشهد الاسكندرية يوم ٢٥ يناير الحالي ، مهرجانا استعراضيا كبيرا ، في شوارع المدينة وميادينها ، احتفالا بيوم الشرطة ، على ان يبدأ من استاد المدينة ، بقوات كبيرة من الامن والمرور والدفاع المدني .

ويشهد المهرجان اللواء ابراهيم الخيارى مساعد وزير الداخلية لمنطقة غرب الدلتا واللواء بسيم غيث مدير الامن في الاسكندرية .

وسيقام للمناسبة ايضا معرض للمرور تعرض فيه احدث اجهزته المستوردة من المانيا الغربية ويفتتحه السيد محمد السيد والعقيد عادل السواح .

كلية للغة العربية

افتتاحها بالمنوفية بعد عطلة نصف السنة

شبين الكوم : من محمد عبد الحليم تقرر افتتاح كلية اللغة العربية الجديدة بالمنوفية ، عقب اجازة نصف العام الدراسي على ان يقبل ٢٠٠ طالب من ابناء محافظة المنوفية .

اعلن ذلك عقب اجتماع الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر والمهندس سليمان متولي محافظ المنوفية وتقرر قبول تحويلات الطلاب خلال الاسبوع القادم من طلبة الكليات المناظرة من جامعة الازهر ، وقد تم تجهيز مبنى معهد المعلمين بين العرب بالباجور مقرا للكلية الجديدة

تعليمات لحماية العامل

والتحقق من اسباب انهاء خدمته

اصدر السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب المهني ، تعليمات تقضي بالتحقيق في اسباب انهاء الخدمة للعمال ، وبأن يقوم مكتب العمل الذي يقع في دائرته محل عمل العامل ، بالتحقيق في اسباب انهاء خدمة العامل وما اذا كانت ترجع الى الاستقالة او ارتكابه اعمالا مخلة بالشرف ، او غير ذلك من الاسباب ، بشرط ان يكون صاحب العمل قد ابلغ الجهات المختصة خلال ٢٤ ساعة من انهاء خدمة العامل .

وتقضي التعليمات بالزام صاحب العمل في حالة انتهاء خدمة العامل ، بأن يرسل في اليوم التالي لذلك ، الى مكتب التأمينات الاجتماعية الواقع في دائرة محل العمل ، استمارة نهاية الخدمة المخصصة لهذا الغرض ، موضحا بها اسباب انهاء الخدمة ، على ان تكون موقعة من العامل وصاحب العمل .

الزام شركات الصناعة

بايفاد بعثات تدريب داخلي

اصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قرارا الزم فيه الشركات بايفاد بعوث داخلية للاشتراك في دورات التدريب التي ينظمها مركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية التابع للوزارة ، وذلك في نطاق خطة تطوير الصناعة .

تنظيم وزارة الزراعة

انجازه خلال فبراير القادم

يتم الان اعداد المشروع الخاص بتنظيم وزارة الزراعة خلال شهر فبراير القادم ، وسيترتب على تنفيذه اجراء حركة ترقيات وتعيينات واسعة النطاق في جميع مصالح الوزارة وادارتها العامة ومديريات الزراعة في المحافظات ، كما سيترتب على اعادة تنظيم الوزارة اجراء خفض كبير في عدد الوكلاء الاول والوكلاء في الديوان العام

سلف من بنوك القرية

لتنمية الثروة الحيوانية

تقرر صرف سلفة من بنوك القرى لمربي العجول البقرية بواقع مائة وعشرين جنيها للرأس الواحدة صرح بذلك السيد فتح الله رفعت رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وقال ان بنوك القرى بدأت فعلا في صرف هذه السلفة وذلك تشجيعا للمربين في تنمية الثروة الحيوانية وتنفيذ سياسة الدولة لتشجيع مشروعات التربية والتسمين . وسيتم صرف السلف لمن يرغب من المربين ولمدة ستة اشهر .

التقى الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء بوفد البنك الدولي للانشاء والتعمير برئاسة مستر روبرت ماكنمارا رئيس البنك لبحث مساهمة البنك في مشاريع محاربة الفقر وتخطيط القوى العاملة والتدريب .

حضر الاجتماع وزراء التعليم والصحة والشئون والقوى العاملة .

مشروع للتوطين جنوب السد

خطة لتنمية الثروة السمكية ببحيرة ناصر

اسوان من موفق ابو النيل ـ اوفد المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير الى اسوان ، مجموعة عمل للاشتراك مع جهاز بحيرة ناصر لاعداد مشروعات عن الري والصرف والتوطين بمنطقة كركر جنوب السد العالي والتي تبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة بها حوالي ٢١ الف فدان للبدء في تنفيذها فورا .

وقد تم وضع خطة عاجلة لتنمية الثروة السمكية ببحيرة ناصر ، وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس محمد انور السادات بشأن الاسراع في تنفيذ المشروعات الخاصة بالثروة السمكية .

كما تم الاتفاق مع شركة معدات الصيد بالاسكندرية على تصنيع مراكب حمولة ثلاثين طنا وخمسة عشر مركبا اخرى حمولة خمسة عشر طنا لتسليمها لجهاز بحيرة ناصر خلال النصف الاول من العام الحالي وتبلغ تكاليف هذه المراكب حوالي ٧٠٠ الف جنيه . كما وافق المهندس حسب الله الكفراوي على السماح للجمعية التعاونية لصائدي الاسماك باسوان بشراء عشرة مراكب اخرى حمولة خمسة عشر طنا .

وزير الصناعة يستقبل

سفيري الصين واليابان

استقبل المهندس احمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول امس السيد ياوكوانج سفير الصين والسيد طوكيوشير ويوموتو سفير اليابان في القاهرة .

وبحث الوزير مع سفير اليابان سبل توطيد التعاون بين البلدين خاصة في مجالات نقل التكنولوجيا بالنسبة لصناعة الحديد والصلب ، وابدى سفير الصين استعداد حكومته للتعاون مع مصر لتنفيذ المشروعات الصناعية والخطة الخمسية الجديدة .

بيع ٥٠ غرفة آثاث

بعد ساعات من عرضها !

افتتحت السيدة جيهان السادات امس معرض الاثاث لمراكز التكوين المهني ، الذي اقيم على ارض المعارض في الجزيرة حيث ضم المعرض خمسين غرفة اثاث نوم وسفرة وصالون من انتاج هذه المراكز في المحافظات .

وقد لوحظ ان المعروضات بيعت في الساعات الاولى من افتتاح المعرض ، الذي حضرته الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ، ومن المقرر ان يظل مفتوحا حتى ٢٤ يناير . ومنح اصحاب المراكز الثلاثة الاولى في الجودة والفن الصناعي ثلاث جوائز قيمتها ٦٠٠ و ٥٠٠ و ٤٠٠ جنيه .

سياسة عربية موحدة

لتنظيم النقل الجوي

يفتتح المهندس محب استينو وزير السياحة والطيران غدا السبت اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس الطيران المدني للدول العربية ، التي تعقد في قاعة المؤتمرات الدولية بشركة النصر للاستيراد والتصدير وتستمر اسبوعا . ويتضمن جدول اعمال الدورة مناقشة مخطط الملاحة الجوية للمنظمة العربية ، وكيفية التعاون في تنفيذه واللوائح الخاصة بقانون الطيران العربي الموحد ، وانشاء اتحاد عربي لضبط المراقبة الجوية وبرنامج التعاون الفني بين الدول العربية في مجال الطيران المدني واقرار سياسة عربية موحدة حيال النقل الجوي المنتظم وغير المنتظم والتعاون بين الدول العربية في انتاج خرائط الطيران الدولية

مؤتمر دولي للاسكان

يعقد غدا في القاهرة

يفتتح المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير غدا السبت ، المؤتمر الدولي للاتجاهات الحديثة لتطوير سياسات انتاج الاسكان في مصر ، ويشترك فيه معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الامريكي وجامعة القاهرة واكثر من مائة خبير مصري وعالمي في تخطيط الاسكان .

وسيناقش المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام عددا من الابحاث حول الاساليب الحديثة في اقتصاديات الاسكان ، وصناعات التشييد ومواد البناء ، ونظم المباني السكنية ومعايير تصميم الوحدات السكنية

مصر و ٨٠ دولة

في دورة للوقود النووي بفيينا

تقرر ان تشترك مصر في اجتماعات دورة الوقود النووي التي تنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا من ٢٩ يناير الحالي الى ٣ فبراير القادم وتشترك فيها ٨٠ دولة . صرح بذلك المهندس حسين سري الرئيس التنفيذي لهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء ، وقال ان هذه الدورة سيتم خلالها تقييم اعمال مجموعة العمل الثالثة التي عقدت خلال العام الماضي ، كما يتم خلالها مناقشة احدث وسائل لتحقيق الامان في تشغيل المحطات النووية لتوليد الكهرباء .

انشاء مجاري خاصة

للشركات العاملة بالجيزة

قرر المهندس احمد عبد الآخر محافظ الجيزة ان تتولى شركة الشوربجي انشاء مصرف خاص لها بعد ان اتضح انها تصرف مخلفاتها في مجاري منازل المواطنين المجاورة للشركة بامبابة ، ووضع خطة عاجلة لتطهير الشوارع والترع التي تتخلل المناطق السكنية بعد انتشار طفح المجاري بها وتموين مولدات كهربائية لمحطات الصرف الصحي بالمدينة .

توريد الفول السوداني

مد موعده لآخر يناير

تقرر مد موعد توريد محصول الفول السوداني حتى آخر الشهر الحالي بدلا من منتصف يناير ، على أن يتم التوريد لشون بنك التسليف بالمحافظات والسماح للزراع المتخلفين عن التوريد في المواسم السابقة بتوريد الكميات المتخلفة عليهم ، واعفاءهم من الغرامات المفروضة عليهم في حالة التوريد .

الدولة

قرارات لرئيس الوزراء بتشكيل ٣ لجان وزارية جديدة

للتدريب الاداري وتنظيمات الدولة وتصحيح الهيئات العامة

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة لوضع خطة قومية للتدريب الاداري ، برياسة الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء وعضوية وزراء الصناعة والبترول والتعدين ، والدولة لشئون مجلس الوزراء ، والقوى العاملة ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ، ونائب وزير الدولة للحكم المحلي ، ومدير المعهد القومي للتنمية الادارية ، ووكيل وزارة البترول .

كما اصدر رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة اخرى لوضع مخطط هيكلي متطور للتقسيمات التنظيمية الاساسية للدولة برياسة الدكتور حافظ غانم ايضا وعضوية وزراء التجارة والتموين والدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ونائب وزير الدولة للحكم المحلي ومدير المعهد القومي للتنمية الادارية

واصدر رئيس الوزراء كذلك قرارا بتشكيل لجنة لبحث تصحيح الاوضاع التنظيمية للهيئات العامة برياسة المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ، وعضوية وزراء الري والمالية والدولة لشئون مجلس الوزراء .

مجلس الانتاج

تأجيل اجتماعه غدا

تقرر تأجيل اجتماع المجلس القومي للانتاج الذي كان مقررا عقده غدا الى موعد اخر سيحدد فيما بعد وذلك لمناسبة عقد الجلسة الهامة لمجلس الشعب .

جمعية صداقة مع اريتريا

للتضامن مع كفاح شعبها

تم تأسيس جمعية للصداقة المصرية الاريترية للتضامن مع كفاح شعب اريتريا وثورته من اجل التحرير وتقرير المصير برئاسة السيد محمود ابو وافية السكرتير العام لحزب مصر العربي الاشتراكي . وقد اختير المستشار ابراهيم على صالح سكرتيرا عاما للجمعية وعلى محمد سعيد برمتو ممثل جبهة تحرير اريتريا امينا للصندوق .

قانون العاملين الجديد

تقرير عن الملاحظات عليه

شكل الاتحاد العام لنقابات العمال لجنة من اعضائه برياسة السيد مختار عبد الحميد نائب رئيس الاتحاد ، لتلقي ملاحظات التشكيلات النقابية على مشروع القانون الجديد الخاص بنظام العاملين في القطاع العام .

وصرح السيد ابراهيم شلبي الامين العام للاتحاد بان اللجنة بدأت اعمالها امس لاعداد تقرير شامل عن هذه الملاحظات لرفعه الى الجهات المختصة في مجلس الوزراء ومجلس الشعب ، وينتظر ان تنتهي اللجنة من مهمتها في نهاية الاسبوع القادم .

السادات يعزي كارتر

في وفاة عمه

بعث الرئيس انور السادات برقية تعزية ومواساة الى الرئيس جيمي كارتر في وفاة عمه هذا نصها :

عزيزي الرئيس كارتر تأثرت غاية التأثر لنبأ وفاة المغفور له عمك ، واني اذ ابادر بالاعراب لفخامتكم والاسرة عن خالص عزائي وصادق مواساتي ، لاسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ، وان يحفظكم وشعبكم من كل سوء .

شكر الى الرئيس

من كيم ايل سونج

تلقى الرئيس محمد انور السادات برقية شكر من كيم ايل سونج ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية ، ردا على برقية التهنئة التي بعث بها اليه السيد الرئيس بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية كوريا .

شكر الى السادات

من ملك تايلاند

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من جلالة الملك بوميبول ملك تايلاند ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته بمناسبة العيد القومي .

تأييد جهود الرئيس للسلام

من شباب سيناء بجامعة الاسكندرية

تلقى الرئيس محمد انور السادات برقيتي تأييد لجهود السلام من شباب سيناء بجامعة الاسكندرية ومن الاتحاد العام للكشافة والمرشدات .

نميري يشكر مبارك

على تهنئته بذكرى الاستقلال

تلقى السيد محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية برقية شكر من الرئيس السوداني جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية ، ردا على التهنئة التي كان قد بعث بها لسيادته بمناسبة ذكرى الاستقلال .

كما تلقى السيد حسني مبارك برقية شكر بهذه المناسبة من السيد ابو القاسم محمد ابراهيم النائب الاول لرئيس جمهورية السودان .

الجمسي يستقبل

وزير الدفاع السوداني

استقبل الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ، ووزير الحربية والانتاج الحربي ، بمكتبه بعد ظهر امس الفريق اول بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني .

وتم خلال المقابلة التي استمرت ساعة بحث بعض الموضوعات العسكرية الثنائية بين جمهورية مصر العربية والسودان .

وكان وزير الدفاع السوداني قد وصل الى القاهرة امس قادما من جنيف في زيارة قصيرة لمصر .

وزير التعليم للرئيس

مبادرتك قدرها العالم وتسمو على المزايدات

بعث الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم والدولة للبحث العلمي برقية تأييد للرئيس انور السادات قال فيها :

« لقد اثبت يا سيادة الرئيس المؤمن بربه وبشعبه ، في هذه الظروف التي تمر بها قضية السلام انك ابن مصر البار الذي يحمل حضارة راسخة ، وعربي شديد التمسك بعروبته ، وانك بطل حرب ورجل سلام ، يتحرك من اجل خير مصر والامة العربية والانسانية . وان مبادرتك الرائدة التي عبر عنها الضمير العالمي المتحضر بالتقدير الكامل واعتبرها من اشرف واشجع الاعمال التاريخية من اجل السلام . ولا يمكن ان يخفى من جلالها ما حاوله البعض بوضع ما يؤجل اهدافها ، وهذه المحاولة ، ان دلت على شيء فانما تدل على عدم الفهم والعجز عن الوصول الى مستوى ما تحمله من معان انسانية سامية تسمو على الاطماع والمزايدات . وهؤلاء سيسجلهم التاريخ من حسابه لجحودهم وقصور فهمهم وتعريضهم السلام العالمي للخطر .

سر يا سيادة الرئيس على بركة الله فانت بعونه قادر على مواجهة كل موقف بالحكمة والشجاعة والايمان .

ترقيات العاملين

بالامانات بعد وقفها عامين

وافق المهندس احمد عز الدين هلال ، وزير الصناعة والبترول والتعدين ، على تحريك الترقيات ، بالنسبة الى الحالات الملحة للعاملين في الامانات الفنية ، وذلك حتى تصدر الجهات المختصة ، النظام الشامل الذي يجري اعداده حاليا للعاملين بامانات القطاعات المختلفة بالصناعة وغيرها من القطاعات الاخرى .

خرائط جديدة للملاحة

تعدها سفينة ابحاث امريكية

بورسعيد من مراسل الاهرام : تقوم سفينة الابحاث الامريكية « هاركنس » بابحاث ودراسات في عمق مجرى القناة وخليج السويس والساحل المصري الممتد من بور سعيد الى دمياط .

وتهدف هذه الابحاث الى اعداد خرائط جديدة للملاحة البحرية المصرية . وتساعد السفينة في عمليات المسح ٤ زوارق وطائرة هليكوبتر ومجموعات عمل ارضية للفنيين الامريكيين والمصريين .

الموقف الراهن

بدء العد التنازلي

يهودية حسناء زائرة ، تحمل الجنسية الامريكية ، ووفد صحفي روماني وكل منهما بدا لي انه لا يعرف الا ... والحوار مثير !

□ رئيس الوفد : في يد من مفتاح الموقف الان ، لازالة العقبات التي تعترض طريق السلام ؟

■ قلت [مغالطا ضميري] في يد مستر بيجين ! □ كيف ؟

■ في يده ان يدخل التاريخ ، كأول كبير لليهود ، لا يقودهم الى التيه اوالى « الماسادا » ان آجلا او عاجلا

وزغرت ! الحسناء الى ، فقلت : صحيح انه لم يهدد العالم كله الان بعد بصيغة « شمشون » الجبار ... ولكن يبدو ان هذا هو « الحل الاحتياطي » ، الذي يخفيه في الجيب . والعالم مخير الان ان يختار بين امرين :

① اما ان يدمر مستر بيجين والكنيست من ورائه نظام الشرعية العالمي ، كله ، متصورا ، انه سوف يفرض الذلة القومية على الامة العربية .

② واما ان يجر العالم كله الى قرار المواجهة النووية ، اثر اضطرار الامة العربية ، لتدمير امدادات البترول للعالم كله ، وفرض المقاومة بالارهاب وبالتخريب ، كحل يائس ، ان ظلت الترسانة الامريكية مفتوحة ، على مصراعيها لاسرائيل ، وظلت الترسانة الروسية ، تكبل العرب عنها ، و « المذلة » تسحقهم .. وافلت الزمام من العقلاء .. او انسحبوا ..

وثارت الصحفية ، اليهودية ، الحسناء فلما اوضحت لها الامر ، انها ليست جلسات لتبادل الاهانات ، وانما « الافكار لايجاد مخرج صدق لجميع الاطراف » ، صدقتني ، وطفرت الدموع من عينيها ، وزفرت قائلة :

لقد اخطأتم .. كان يجب ان تنتظروا زوال بيجين ، ثم تقوموا بهذه المبادرة مع المعتدلين ... لان بيجين يعتبر « مجده » سوف يعلو ، ان فجر مبادرة السلام : والقاها في المجاري !

□ فقلت ضاحكا : اتريدين ان نستسلم لخدعة اسراع الحكومة الصهيونية ، العالمية بتصعيد المتطرفين الى قمة اسرائيل ، وننتظر « امد » تسلم المعتدلين ، الحكم في يوم لا يعلمه الا الله ! ــ قد يأتي بعد قرون ..

ولم اقل لها يومئذ ، الامر الذي تكشف يقينا في خلال الساعات الاخيرة ان زعماء المعتدلين ، داخل اسرائيل استدرجوا بيجين ، الى ذروة التطرف سعيا للخلاص منه ، كي يحلوا محله بالكنوبة : ان الكنيست سيسقط الوزارة ، تعجل بزوال المستعمرات .

□ وقلت : على اية حال ، ما الحل الان ، في رأيك ؟!

■ قالت : يجب ان يقتنع كارتر ليضغط ، ضغطا كافيا ، مفتاح الامر كله ، بين يديه الان !

ان مستر بيجين يقول امس ، انه ليس من المعقول ان تضيع ثمرة جهد رجالنا في انشاء هذه « المستعمرات » بعد ان اقاموها بالعرق والدماء لتحويل الصحراء الى جنة ! .. وهو يقترح : عند حساب التعويضات في شأن ما نزح من ثروات سيناء المصرية : عمل مقاصة عادلة !

ولكنه يخشى مقدما هذا الرد فيدعي انها حزام امن لاسرائيل ويضيف بضرورة نزع سلاح سيناء .. ونحن نقترح ، ان صيغة لا الاشتباك ، بين الجانبين ، بلا مراقبة دولية ، قد تطمئن الجانبين اذا استعصى ان تسود روح السلام كما ان الخبراء العسكريين ، قادرون على احداث التوازن العسكري المتبادل ، والعادل ، دون انتهاك المبادئ التي يقوم عليها نظام العالم كله الان :

« عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير ، عن طريق الحرب ــ حماية الاستقلال السياسي لكل دولة احترام السيادة ــ حق تقرير المصير للشعب المشرد .. (مشروع وزارة المبادئ التي قدمتها مصر يوم الماضي) » .

ولكنه ينسف كل هذه المبادئ التي يقوم عليها النظام العالمي وهو لا يعلم ، انه ان رفضها اليوم وعجز مستر كارتر وحلفاؤه ، والعالم كله ، عن فرض احترامه لهما ، خنوعا ، فلن تعجز الامة العربية يوم لا ريب فيه ، يعلمه الله تعالى وحده ، فحماقة القسوة ، لم من يداويها . والايام دول ، ولسوف يأتي اليوم الذي تتألق فيه كلمة السيد المسيح عليه السلام : « وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم ويزاد ! »

رائد عطار

عواصم العالم تؤكد [بقية]

حل بناء للصراع الذي دام ٣٠ عاما . وقال ، اننا في اوروبا لدينا اهتمام حيوي بالوقف في الشرق الاوسط .

■ وفي نيويورك : وصف كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الرئيس السادات بأنه رجل معتدل جدا ولا يسعى الى تحقيق السلام .

وقال فالدهايم في حديث لصحيفة « كريستيان سانيس مونيتور » انه لابد من ايجاد حل للقضية الفلسطينية غير الحكم الذاتي الذي عرضته اسرائيل . واختتم فالدهايم حديثه قائلا ان مؤتمر القدس اذا لم يحقق الهدف منه فسوف تواجه موقفا خطيرا .

■ وفي واشنطن : اعلن هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق ، ان قرار الرئيس السادات باستدعاء وفد المفاوضات المصري امر يدعو للاسف ، وحث الطرفين على استئناف المفاوضات الجاصة .

وقال في حديث تليفزيوني لشبكة [ان . بي . سي] الامريكية انه من المهم اجراء المفاوضات في جو اقل علانية وان يعود جميع الاطراف لنوع من المحادثات الخاصة .

وحذر كيسنجر من البيانات التي اصدرتها الولايات المتحدة ، حول قضية الشرق الاوسط واجراء عملية المفاوضات عن طريق وسائل الاعلام .

ووصف كيسنجر سيروس فانس ، وزير الخارجية الامريكي بانه « مفاوض متمكن » واضاف ان على الولايات المتحدة ان تتمكن من استئناف المفاوضات مرة اخرى .

التولي واليهود يريدون كل السبل التي يلتهمون بها اراضي العرب التي احتلت عام ١٩٦٧ ونوايا لمزيد من التوسع والاحتلال وتخطيط للمزيد من التوسع والاستيطان

■ وفي عمان : صرحت مصادر اردنية سياسية بأن الرئيس انور السادات كشف حقيقة الالاعيب الاسرائيلية أمام العالم كله وانه كان شجاعا في قراره كما كان شجاعا في مبادرته .

وقالت هذه المصادر ان هذه الخطوة التي اتخذها الرئيس السادات كانت متوقعة في مواجهة المطالب الاسرائيلية والالتفاف حول مفاوضات السلام بالدخول في اجراءات شكلية وجزئية لاتخدم قضية السلام .

وقد خصصت الصحف الاردنية افتتاحياتها اليوم للتعليق على قرار الرئيس السادات فقالت « الدستور » انه من دلائل الجدية في موقف السادات انه صاحب استدعاء المفاوضين المصريين ، بدعوة مجلس الشعب المصري لاجتماع طارئ يبلغ من خلاله الامة العربية بآخر تطورات الموقف ومراوغات اسرائيل ومرقلتها لجهود السلام .

■ وفي بون : اعلن هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية أمام البرلمان أنه يعتبر المشكلة الفلسطينية هي مفتاح التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

واضاف شميت ان بلاده ملتزمة باعلان السوق الاوروبية المشتركة الذي صدر في ٢٩ يونيو ١٩٧٧ .

واضاف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يتحملان مسئولية خاصة بايجاد

سؤال الناس

زكريا توفيق عبدالفتاح

ما هى حكاية رغيف العيش ؟

سؤال يتردد بالحاح منذ فترة ، بعدما بدأت تتزايد ظاهرة انتظار طوابير المستهلكين امام عديد من المخابز البلدية .. ، وزاد من ضغط السؤال ما ردده اخيرا بعض اصحاب المخابز من اتجاه التفكير ـ وهو ما نفاه المسئولون ـ الى انتاج رغيف جديد بقرش صاغ .

يجيب على السؤال زكريا توفيق عبدالفتاح وزير التجارة والتموين عارضا كل الحقائق :

● حتى الآن لايزال ٩٠٪ من انتاج الخبز البلدى يتم فى مخابز القطاع الخاص البلدية التى يبلغ عددها ٧٠٠ مخبز تنتج ٢٢ مليون رغيف القاهرة وحدها .. بينما لاتنتج المخابز المستة الـ ١٢ فى القطاع العام اكثر من ٢,٥ مليون رغيف فى اليوم القاهرة ..

● ليس هناك بالمرة اى نقص فى الكميات اللازمة من القمح والدقيق .. فاننا نستهلك ٣١٥ الف طن شهريا .. وعندنا الآن ودائما مخزون استراتيجى يكفى لاحتياج شهرين ونفس الوضع هو القائم بالنسبة الدقيق الفاخر الذى نستهلك منه ٦٦ الف طن شهريا .

● حقيقة ما يحدث هو ان بعض أصحاب المخابز يريدون تحقيق ربح اكبر بالانتقاص من وزن الرغيف المحدد له ١٣٥ جراما او من مواصفاته التى تفرض أن يكون قطر الرغيف مثلا ١٩ سنتيمترا . وعندما يضبطون ويواجهون بذلك يقولون ان العامل الذى كان اجره ١٥ قرشا من خبز الشوال ـ يصر الآن على أجر ٣٥ قرشا . والفارق يرغم أصحاب المخابز على دفعه ، او تاثر انتاجهم بذلك ، مما لابد ان ينعكس بصورة او بأخرى على جمهور المستهلكين .

● وكانت نقابة الصناعات الغذائية قد تقدمت بعدة مقترحات .. من بينها ، اقتراح بانتقاص وزن الرغيف ـ ولكن لما كان هذا الاقتراح مرفوضا تماما من اساسه ودائما بالنسبة لرغيف العيش الذى تدعمه الدولة باكثر من مليون جنيه فاننا ندرس الآن كل الافكار والمقترحات التى يمكن أن تحقق صالح الطرفين ..

● الحل الكامل والعملى لن يكون إلا بميكنة صناعة رغيف الخبز وذلك بنشر المخابز الالية . وهناك ١٢ خط انتاج الى سوف تعمل خلال هذا العام ويعطى كل منها ١٢٥ الف رغيف فى اليوم

الاسبوع القادم



د . محمود عبد الحافظ

التجهيز لبدء إنشاء سلسلة مطاعم بطريقة « أخدم نفسك »

□ د . محمود عبد الحافظ ـ رئيس الشركة السياحة والفنادق : تنتهى خلال الاسبوع القادم الدراسات المشتركة مع عدد من الخبراء الامريكان لانشاء سلسلة من المطاعم فى القاهرة والاسكندرية والاقصر ، تقدم للسياح والمصريين الوجبات الغذائية باسعار إقتصادية . الخدمة فى هذه المطاعم سوف تكون على طريقة « اخدم نفسك بنفسك » المنتشرة فى اوربا وامريكا . ستجهز المطاعم باحدث الاجهزة والمعدات ، وستكون الادارة للمصريين .

المشروع يشمل إنشاء ٢٠ مطعما فى المرحلة الاولى . وقد تم بالفعل إختيار الموقع الاولى على ارض تملكها الشركة فى خان الخليلى ، وسيبدأ تجهيز اول مطعم هناك على الفور . وتم ايضا إختيار ٣ مواقع اخرى جار الاتفاق عليها فى ميدان لاظوغلى ، وفى مكان فندق الكابيتول وفى كازينو لابلاس بمدينة نصر . أما بقية المواقع فيجرى إختيارها الآن على أساس إن تكون فى المناطق السياحية ، وفى مناطق وسط البلد التى تكثر فيها جهات العمل ، وذلك لتمكين الموظفين الذين يواصلون العمل الى بعد الظهر من تناول وجبة كاملة باسعار مريحة للغاية . ستوقع عقود التنفيذ مع عدد من الشركات الامريكية والاوربية مع اوائل فبراير القادم .

اهتمامات الاسبوع

يقدمها : محمد زايد

صفحة تتابع اهم ما يتعلق بحياة الناس فى اسبوعين المنتهى والمقبل

ليس صحيحا

.. إن الشاى إختفى لأن سعره سيرتفع

ماتردد اخيرا وعلى نطاق واسع من أن هناك « أزمة حادة » فى الشاى ، وأن السر وراءها هو أن كميات كبيرة منه قد سحبت من الاسواق تمهيدا لرفع سعره ، اكد لى احمد عبد العزيز وكيل وزارة التموين أنه لا أساس له من الصحة ، وأنه لا يعدو أن يكون شائعة وصلت بالفعل الى أسماع المسئولين فى وزارة التموين وكذبت مرارا . قال وكيل الوزارة : يكفى أن يعرف المستهلكون أن عندنا رصيدا مخزونا من الشاى يكفى استهلاك ١٦٠ يوما قادما . ومسموح الآن للقطاع الخاص باستيراد الشاى المعبأ فى اكياس ، او الشاى السائب والمعبأ بالضرورة فى شركة القطاع العام . هذا فضلا عن الشاى الحر الذى تطرحه شركة التعبئة نفسها بسعر ٥٢ قرشا للباكو زنة ١٠٠ جرام . كل ذلك علاوة على شاى البطاقات الذى يعطى ٤٠ جراما للفرد بسعر ٥,٥ قرش للجرام ، و ٤٠ جراما أخرى بسعر ١٠,٥ قرش للجرام . أن سر الشائعة فى تفسير وكيل وزارة التموين انه ربما لأن الشاى لم يرد ذكره فى السلع الاساسية التى اكدت الوزارة أنها لن تزداد اسعارها توهم البعض انه سوف يرتفع سعره ، بالتالى يكون متوقعا أن يسحب من الاسواق ولكن الحقيقة هى أن الشاى يعامل معاملة السلع الاساسية تماما ولن تزداد أسعاره مليما واحدا .

صورة وتعليق

٣٠ ألف بالوعه لاستقبال مياه الأمطار .. ولكن !





الصورة : لابناء لنا من التلاميذ الصغار ، عليهم وسط موجات البرد المتتابعة التى لم نشهدها فى اى شتاء من قبل ، أن يستيقظوا للذهاب إلى مدارسهم فى وقت مبكر ويتحملوا اقسى درجات البرودة ، وفى نفس الوقت عليهم ايضا ان يخوضوا فى مساحات من مياه الأمطار الراكدة فى عديد من الشوارع بغير تصريف .. مما يمثل مشكلة تحتاج إلى تعليق من مسئول عن الصرف الصحى ..

التعليق : يقول المهندس فايز رياض نائب رئيس هيئة الصرف الصحى :

ـ إستعدادا لاستقبال الأمطار نقوم فى كل عام خلال الفترة من اول اكتوبر إلى منتصف نوفمبر باعادة صيانة مالايقل عن ٣٠ الف بالوعة فى شوارع القاهرة لكى تكون جاهزة لتصريف مياه الأمطار .

ـ قد يتساءل البعض ولماذا إذن نجد بعض البالوعات مسدودة ، ومياه الأمطار راكدة حولها . والناس معهم الحق فى السؤال . لكنه ليس ذنبنا فالمشكلة ليست فى الأمطار التى نرحب بها جيدا لأنها تغسل الشبكات .. ولكن المشكلة هى فى تصرف بعض عمال النظافة الذين إعتادوا الالقاء بمخلفات الشارع فى اقرب بالوعة فتنسد تماما .

ـ يضاف إلى ذلك مايسببه سوء الرصف فى بعض الشوارع من وجود مطبات تتجمع فيها المياه فى مستوى منخفض عن البالوعة ، أو ترك البالوعة نفسها فى منسوب ليس منخفضا بالقدر الذى يسمح بتصريف المياه إليها . أو يكون الرصف نفسه غير منتظم فلا تجرى المياه كما هو مطلوب فى إتجاه البالوعة .

ـ وعلى أية حال هناك برنامج كبير للتخفيف عن شبكات الصرف فى القاهرة يجرى الاتفاق عليه الآن مع شركات أمريكية ويتكلف ٢٥ مليون دولار ويزيد طاقة الصرف الحالية التى تبلغ مليونا ونصف المليون من الامتار المكعبة يوميا بنسبة ٢٥ إلى ٣٠٪ .

حقيقة ظاهرة

سرقات السيارات

٨٥٪ من سرقات السيارات للنزهة والقانون يعتبرها « سرقة بنزين » ولا عقوبة « لتفاهة المسروقات »

العميد عباس العامى

لماذا زادت فى الفترة الأخيرة جرائم سرقات السيارات فى القاهرة ، والتى كانت آخرها جريمة المحاسب السابق بأحد البنوك الذى ارتكب اكثر من مائة سرقة .

تؤكد الارقام أمام العميد عباس العامى رئيس وحدة مكافحة جرائم المال بالقاهرة ان جرائم سرقات السيارات ارتفعت فى السنة الأخيرة بنسبة ١٣٪ بعد ان كانت قد انخفضت فى العام الأسبق بنسبة ١٧٪

ويقول التصنيف الكامل لوقائع سرقات السيارات :

ـ ان ٨٥٪ منها يرجع الى رغبة مرتكبيها من الشباب فى مجرد النزهة بالسيارة ثم تركها فى اى مكان عندما ينفد البنزين .

ـ و١٠٪ من السرقات دافعها الحصول على أجزاء من السيارة مثل أجهزة التسجيل أو التكييف ، ثم اعادة السيارة الى مكانها ، او تركها فى اى مكان .

ـ وهناك ٣٪ من الوقائع تتركز فى رغبة السرقة الكاملة .

ـ والـ ٢٪ الباقية من الوقائع تتركز فى ظاهرة جديدة تماما هذا العام وهى سرقة محتويات السيارة وماتتركه أصحابها فيها وهى واقفة فى مكانها .

وعلى هذا يتضح أن السرقة الكاملة للسيارة تقع فى نطاق محدود جدا .. ويؤكد رئيس مكافحة جرائم المال أن ٩٠٪ من هذه الحالات .

● ولكن : لماذا أصلا هذه الزيادة الأخيرة فى سرقات السيارات عموما . ؟

يحدد العميد عباس العامى ٥ أسباب :

ـ أولا : الزيادة الرهيبة فى أعداد السيارات الملاكى التى قفز عددها من ١٠٠ الف فى عام ٧١ الى ١٨٦ الفا و ٦٠٠ سيارة فى عام ٧٧ .

ـ ثانيا : أن جريمة سرقة السيارة أكثر سهولة فى ارتكابها لانها لاتتطلب أدوات عديدة أو كبيرة ، كما أنها لاتستغرق اكثر من دقائق ، ولا يترك فيها دليل .

ـ ثالثا : انه يصعب ضبط سارق السيارة متلبسا لأن مظهر سارق السيارات بالذات دائما فى درجة وجاهة لاتثير أدنى اشتباه فى أمره .

ـ رابعا : انه نتيجة لازدحام الجراجات فان مئات السيارات تترك خارجها فى الشوارع وفى أحيان كثيرة يتركها أصحابها مفتوحة .

ـ خامسا : ان كثيرين من أصحاب السيارات يتركونها أمام المنازل .

● والى أى مدى يقدر القانون على مواجهة سرقات السيارات .

ـ للأسف السرقات التى تقع برغبة التنزه فقط بالسيارة ثم تركها لا يواجه مرتكبوها العقوبة فان هناك وجهتى نظر فى النيابات : وجهة نظر تقول أنها مجرد سرقة بنزين وغالبا ماتحفظ لتفاهة المسروقات .. ووجهة النظر الأخرى تقول ان القصد الجنائى للسرقة لايتوافر أصلا .. فلا عقوبة .

● وماذا تقترحون ؟

ـ لابد من ايجاد العقوبة الرادعة التى تعتبر مجرد أخذ السيارة من مكانها سرقة كاملة . وأيضا ينبغى على الشركة المنتجة أن تزود السيارات بجهاز انذار ينبه الى السرقة أو أن يشترط قانون المرور وجود جهاز الانذار بالسيارة الجديدة .

● ونوعيات هذه الأجهزة .. ومن اين ؟

ـ هناك أجهزة تعمل بتوصيلات كهربائية تزود بها السيارة فتطلق آلة التنبيه بشدة عند فتح الباب او غطاء الموتور أو الحقيبة الخلفية .

ـ وهناك أجهزة من الصلب ، تربط تماما عجلة القيادة والبدال والفرامل

ـ وهناك أجهزة الكترونية تعطى أصواتا شديدة الازعاج ، وتطلق اشارات ضوئية من كل جانب تفضح أمر من يحاول السرقة وتأتى من الخارج .

خدمة جديدة

موتوسيكلات الطلبه فى معرضين غدا بالقاهرة وعين شمس



ابراهيم لطفى

قال لى ابراهيم لطفى رئيس بنك ناصر انهم سينتهزون فرصة العطلة الدراسية ويقيمون معرضين لنماذج الموتوسيكلات فى جامعتى القاهرة وعين شمس . كل معرض يضم ٨ نماذج للاختيار بينها . والموتوسيكلات التى ستعرض يابانية وفرنسية ويوغوسلافية ، وكلها اقتصادية جدا فى الاستهلاك وان كانت تتفاوت فى السرعات والاحجام والاشكال .

وأما عن الاسعار فسوف تعلن مع النماذج الثمانية وتتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠ جنيه . وسوف يستمر المعرض أسبوعين ثم ينقل إلى جامعة أخرى .

ويقول رئيس بنك ناصر انه أمكن توفير ١٠ آلاف دراجة بخارية لتمليكها لطلاب الجامعات بالتقسيط المريح ، ويدفع مقدم سيكون فى حدود ٢٥ ٪ من الثمن ويضمنه ولى الامر وزميل له . وقد حدد لفترة التقسيط ٣ سنوات .

وعن طريقة التعامل يقول ابراهيم لطفى : ستكون هناك استمارات معدة فى المعارض ، يقوم الطالب بملء بياناتها ، .

ومتى يتم تسليم الموتوسيكلات الطلبه

ـ خلال شهرين على الأكثر من تاريخ تسلم البنك لطلبات كل جامعة .

احتمالات الجو





إحتمال موجه بارده وسط الأسبوع

يعطى الدكتور محمد سعد الدين حرب خبير الأرصاد الجوية هذه التوقعات عن حالة الطقس خلال الاسبوع المقبل :

ـ الطقس معتدل ، وفترات مشمسه تسود ، وترتفع درجة الحرارة عن المعدل بين درجتين و ٤ درجات عموما .

ـ تظهر تشكيلات من السحب المتوسطة والمرتفعة .

ـ من المحتمل أن تتخلل وسط الاسبوع موجة باردة متوسطة المستوى ، يصحبها سقوط بعض الأمطار على السواحل ، ويثير بعض الاتربة .

ـ يتميز الطقس عموما بتغيرات كثيرة نظرا لان التوزيعات الجوية مائعة

* مناورات حكومة بيجين تهدد جهود السلام بعد عودة وفد مصر *

صلاح جاهين

ـ المشكلة يامستر بيجين .. إنك انت اللى مش قدى

اجتماعيات

اسرة ابو قمره ببهرية رزنه

تؤيد خطوات السلام للرئيس المؤمن محمد انور السادات

عنها ـ السيد نجيب امين [٧٠٠٥٨٩]

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة

[ندوة عن]

حول المحكمة الدستورية العليا

يشترك فيها السادة الأساتذة :

عبد الفتاح حسن المحامى
الدكتور محمد عصفور المحامى
محمد فتحى الكيلانى المحامى
الدكتور عبد الحميد حشيش المحامى
ويدير الحوار احمد شنن المحامى ونقيب المحامين بالقاهرة وذلك

الساعة السادسة مساء اليوم ٢٠ يناير الحالى بدار النقابة العامة [والدعوة عامة]

مقرر اللجنة : عبد العزيز جبر المحامى [٧٠٠٥٣٢]

نقابة المهن العلمية
شعبة الجيولوجيا
اللقاء السنوى الاول للجيولوجيين المصريين

يدعو مجلس شعبة الجيولوجيا السادة الجيولوجيين لحفل شاى السادسة مساء الاربعاء ٢٥ يناير بالنقابة بالقاهرة [٧٠٠٦٩١]

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

يلقى الاستاذ الدكتور بيتر كوتون استاذ الجهاز الهضمى بمستشفى ميدلسكس بلندن المحاضرة التالية بقاعة المحاضرات الكبرى فى الساعة الحادية عشرة والنصف يوم السبت ١٩٧٨/١/٢١ .

research aspects of ercp
Denonstration by colour T.V. of ensodcopic procedures.

[٧٠٠٣٣١]

النقابة العامة للصيادلة

تذكر السادة الزملاء بوجوب تسديد الاشتراكات حتى آخر سنة ١٩٧٧ كشرط للتصويت فى انتخابات النقابة فى ١٩ مارس ١٩٧٨ كما توجه نظر الزملاء الذين يسددون اشتراكاتهم بالتقسيط عن طريق جهات عملهم بانه بناء على فتوى مجلس الدولة لن يعتبروا مسددين مالم تصل اقساطهم الى خزينة النقابة فالرجو منهم متابعة حساباتهم فى النقابة وفى جهات العمل .

امين الصندوق [٧٠٠٣٣٥]

الجمعية التعاونية لمساكن المعلمين بسموحة

تدعو السادة الأعضاء لاجتماع الجمعية العمومية الطارئة لانتخاب سبعة اعضاء لمجلس الادارة الجمعة ١٩٧٨/١/٢٧ الساعة الرابعة بمقر الجمعية وسيفتح باب الترشيح قبل الاجتماع بأسبوع فمن يرغب يتقدم بطلبه لسكرتير الجمعية من الساعة الخامسة يوميا

رئيس الجمعية
حسين رشدى التاودى [٧٠٠٦٩٠]

شركة النصر للبترول تكرم العاملين المتقاعدين

اقامت شركة النصر للبترول بالعامرية حفلا كبيرا لتكريم العاملين المتقاعدين وحجاج بيت الله الحرام وحضر الحفل السيد المهندس عبد اللطيف البيلى رئيس مجلس الادارة والسادة المديرين وجميع ممثلى العاملين واللجنة النقابية . [٧٠٠٦٦١]

نقابة أطباء القاهرة
رحلة العمرة

تقوم النقابة برحلة العمرة للأطباء وعائلاتهم ـ التأمين الصحى الجامعات ـ المؤسسة العلاجية ـ النقابات الفرعية بالمحافظات يوم ١٩٧٨/١/٣٠ ـ والاقامة بفنادق الدرجة الأولى مكيفة الهواء والتنقلات داخل السعودية بالطائرات . والتفاصيل بمقر النقابة والاشتراك بأسبقية الحجز

« السكرتير العام »

خطبة مباركة

تمت بحمد الله أمس خطبة الآنسة وفاء عبد العليم المهدى الخبيرة بمشروع تأهيل الصم والبكم بمصر الجديدة الى النقيب مهندس عادل خطاب العيد بالكلية الفنية العسكرية جعلها الله خطبة مباركة يليها قران ميمون .

تم بحمد الله زفاف الانسة جيهان أحمد للمحاسب نبيل شوقى بالكويت على شوقى بالأهرام يهنىء العروسين [٧٠٠٦٨٦]

الشيخ عبدالمنعم محجوب الطوخى

القارىء الشهير بالاسكندرية ت ٣٣٨٤٩ عائلة الشيخ بكفر شحاتة تلا منوفية تشكر فضيلتكم لقراءتكم القرآن ومشاركتكم العزاء ـ عنهم مهندس احمد الشيخ [٧٠٠٣٣٤]

تقنين المرافعات
فى ضوء القضاء والفقه

للاستاذ محمد كمال عبد العزيز [المحامى بالنقض]

نصوص المرافعات طبقا لآخر التعديلات معلقا عليها باحكام النقض حتى ١٩٧٨ وآراء الفقه ومقارنة بالقانون المدنى والقوانين الأخرى والمعاهدات الدولية والأعمال التحضيرية ـ ٨٤٠ صفحة ٥٥٠ قرشا بمكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية

شيراتون فى اسبوع

يصل الى فندق شيراتون القاهرة خلال شهر يناير الجارى ٢٨ فوجا سياحيا عدد افرادها ٩٦٥ متوسط اقامتهم بالفندق ثلاثة ايام .

بدأ العمل فى افتتاح فندق شيراتون الغردقة من ١٥ يناير الجارى بتشغيل عشر فيلات كل منها مكون من دورين . ففى الدور الارضى غرفة جلوس وصالة طعام وحمام ومطبخ حديث مزود بكل المعدات وفى الدور الاعلى ثلاث غرف . نوم مزدوجة وحمامان مع توفر الماء الساخن والتدفئة . هذا ويدير الفندق مؤقتا الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق . على انه يمكن الحجز عن طريق فندق شيراتون القاهرة ابتداء من ٢ فبراير القادم . ويوجد فى الغردقة متحف للاسماك ومحل لبيع الهدايا المتعلقة بصيد السمك . وعدد كبير من سيارات الاجرة ووفرة من المطاعم خصوصا الاسماك . كما توجد بالمدينة كافيتريا ونادى محلى يعرض به افلام سينمائية عربية واجنبية ثلاث مرات فى الاسبوع وصيدلية ومكتب تلغراف . وبريد وجامع وكنيسة ومستشفى . هذا ويمكن الوصول الى الغردقة (٥٢٠ كيلو من القاهرة) بطائرة شركة مصر للطيران كل يوم احد وخميس فى ٤٥ دقيقة او بالسيارة فى ست ساعات ونصف ، كما ان الغردقة قريبة من الاقصر وعلى بعد ثلاث ساعات بالسيارة . هذا وسيقتصر الفندق فى الوقت الحاضر على الاقامة والخدمة دون تقديم الطعام .

من روائع التراث

دكتور يوسف خليف

منذ خمسة عشر قرنا من الزمان بدأ الشعر العربي رحلته في الحياة . وكانت البداية في القرن الخامس الميلادي حين ظهرت الطلائع المبكرة من الرواد الاوائل الذين خرجوا من اعماق الجزيرة العربية يسلكون بالقافلة الصغيرة مسالك جديدة في أرض عذراء لم تخطر بها قدم من قبل . ومن قبل هذه الطلائع كانت محاولات لاستكشاف الطريق طوتها رمال الصحراء فيما طوت من اسرار الحياة في عصر ما قبل التاريخ المعروف لهذه الجزيرة . وليست بين ايدينا وثائق ثابتة تكشف لنا عن طبيعة هذه المحاولات . أو تحدد لنا معالم الارض التي شهدت هذه التجارب الاولى ، فكل ما نملكه مجموعة من الروايات يحيط الشك والاتهام بكثير منها ، والقليل الذي نطمئن اليه لايعطينا صورة لبداية هذه المحاولات ، وانما يعطينا صورة لمرحلة من مراحل الطريق الذي سلكته ، تتركنا أمام بداية غامضة مجهولة تكتنفها طائفة من الفروض والظنون تحاول ان تقترب من الحقيقة الضائعة خلف أستار الزمن السحيق .

وفي اغلب الظن ان الشعر العربي بدأ في عصر ما قبل التاريخ الادبي رجزا يتغنى به الشعب العربي في حياته اليومية . ومن الرجز انبثقت بحور الشعر الاخرى ، وعرف العرب فكرة « البيت » التي انتهت الى ظهور « المقطوعة » . ثم كانت بداية الرحلة في القرن الخامس الميلادي مع اشتعال حرب البسوس في المنطقة الشرقية من جزيرة العرب ، وهي الحرب التي اشتهرت « القصيدة » لاول مرة في تاريخ الادب العربي على ايدي المهلهل واضرابه من الرواد الاوائل الذين عاصروها .

بهذه الخطوة الاولى بدأت قافلة الشعر العربي رحلتها الى ارض نجد ، ثم تشعبت بها المسالك في ارجاء الجزيرة العربية كلها حتى تحولت هذه الجزيرة الى جزيرة للشعر والشعراء ، ففي كل اقليم من اقاليمها ، وفي كل قبيلة من قبائلها ، ظهر شعراء حملوا قيثارهم الصداحة ، وانطلقوا يعزفون عليها اروع الحانهم واحلى اغانيهم .

وكان ظهور الاسلام نقطة تحول ضخم في تاريخ الشعر العربي ، انتقل بالقافلة السارية في داخل اسوار الجزيرة الى آفاق بعيدة فسيحة مترامية الاطراف . والى كل ارجاء العالم المحيطة بها ، وعلى امتداد كل الدروب الخارجة منها ، تحركت قوافل الشعراء حتى طرقت ابواب الصين شرقا ، ورفعت المشاعل فوق شواطيء بحر الظلمات غربا ، ثم عبرت البحر الى جنة الاندلس في الشمال ، وتحول النبع الصغير الذي تفجر في صحراء نجد في القرن الخامس الى نهر متدفق تمتد روافده الثرية الى كل ارجاء العالم القديم ، وتوالت القرون ، وتعاقبت العصور ، والنهر لا يكف عن التدفق ولا يضن بالعطاء ، وروافده تزداد امتدادا وانتشارا على طول الارض الاسلامية وعرضها . وعلى ضفاف النهر الدفاق ، وعلى امتداد روافده الثرية ، حومت اسراب من الشعراء لم تكف لحظة عن الغناء والترجيع ، وراح الزمن يسجل على صفحاته اروع ما عرفته العربية من فنونها الادبية ... الشعر .

والحقيقة التي يجب ان نضعها نصب اعيننا ، والتي يجب ان تكون موضع فخر واعتزاز لنا ، هي اننا امة غنية بتراثها الشعري ، بل لعلنا اغنى أمم الارض تراثا شعريا ، واكثرها امتدادا بهذا التراث على مدار التاريخ : فرصيدنا من هذا التراث رصيد كبير خلفته لنا اجيال الشعراء الذين تعاقبوا على قمم الفن الشامخة على امتداد خمسة عشر قرنا من الزمان ، واعطوا حياتنا الفنية عطاء سخيا بلا حدود ، وكانوا معالم بارزة على طول الطريق الذي سلكه الشعر العربي طوال هذه القرون وهو امتداد لم يعرفه تاريخ الشعر في أي أمة من الامم القديمة وذلك لان اللغة التي بدأ بها الشعر العربي رحلته في الحياة ظلت حية مواكبة له حتى اليوم ، بينما توقف الطريق بلغات الامم الاخرى لتتشعب بها السبل من لغات جديدة انبثقت منها وتفرعت عنها . وكان السبب الاساسي الذي يكمن خلف هذا الخلود هو كتاب العربية الخالد .. القرآن الكريم .

والحقيقة الاخرى التي يجب الا تقبل فيها مناقشة او جدلا هي أن رصيدنا من هذا التراث لا يزال صالحا للحياة ، فلم يفلح الزمن في أن يسدل عليه استار النسيان ، او أن يضع عليه كلمة « النهاية » وذلك لانه رصيد يحمل في اعماقه عناصر البقاء ، وينطوي على سر من اسرار الخلود التي تستعصي على الفناء ، ولولا ذلك لما احتفظت به الحياة حتى اليوم . وليس من الحق في شيء ما يردده من يعانون من عقدة الثقافة الاجنبية من أن هذا التراث قد انقطع ما بيننا وبينه ، وان حياتنا قد انبتت من حباله ، وان علينا ان نحتفظ به اثرا من آثارنا التاريخية في متحف من متاحف الفن الاثرية . فهذا كله وهم لا اساس له من الواقع خيله لهم تباعدهم هم أنفسهم من هذا التراث ، وتمزيقهم للوشائج التي تشدهم اليه ، وتقطيعهم للاسباب التي تصلهم به ، وادارة ظهورهم له في جفوة منكرة لا مبرر لها ، مما انتهى بهم الى الشعور بغربة شديدة معه فهذا التراث — دون شك — قطعة غالية من تراثنا الحضاري ، ومرآة لا تزال نرى على صفحتها صورة مشرقة من تاريخنا الانساني ، فمن الجرم كل الجرم ان نلقي به في زوايا النسيان ، أو نتخذ منه غرضا لسهام طائشة لا تفرق بين عدو وصديق .

ومع ذلك فلو افترضنا جدلا ان هذا التراث اصبح تاريخا ، وأن موضعه الان في متحف من متاحف الاثار ، أو ليس من واجبنا ان ندرس تاريخنا ، وان نعيد عرض آثارنا ، وان نقدم لجيلنا المعاصر صورة من ماضينا المجيد وحضارتنا العريقة ؟

ان من يقطع صلته بتراثه يكن — كما قال العقاد العظيم — كمن فقد ذاكرته . والفن الجيد الذي توافرت له مقومات الفن الأصيلة ، وتحققت فيه تقاليده واصوله الثابتة ، فن خالد □





عبقرية الحضارة العربية ينبوع النهضة

ترجمة : صلاح جلال وآخرين
عرض ونقد : د. حسين فوزي النجار

أهداني الأستاذ صلاح جلال المحرر العلمي للاهرام كتاب « عبقرية الحضارة العربية : ينبوع النهضة » وقد صدر في طبعة عربية أكثر من فاخرة ، والكتاب أصلا من تأليف فريق من أساتذة الجامعات الامريكية المشتغلين بالدراسات الشرقية أكثرهم من أصول عربية مصرية ولبنانية ممن وجدوا في الجامعات الامريكية منطلقا لطاقاتهم ودراساتهم العلمية الرفيعة ، وجاءت الترجمة العربية في رشاقة أسلوبها وجزالته وفي دقتها متوائمة تماما مع اخراجه وطبعته الفاخرة . والكتاب مذيل بثبت لمراجع عربية أخرى للموضوع فضلا عن المراجع الانجليزية التي ذيلت بها طبعته الانجليزية ، وآخر للصور والرسوم التي امتلأ بها الكتاب وطبعت بألوانها الاصلية .

ولعل في التصدير الذي قدم به «بايلي وايندر» الكتاب ما يصور الغاية منه وهي كما يقول : « اخراج مصنف مهمته تعريف القارىء العادي بمنجزات العرب وتراثهم في الميدان الثقافي ، وكان على هذا الكتاب ان يحقق مطلبا مزدوجا عزيز المنال . فيرضي العالم المتخصص بدقته وجودة مادته ، وفي الوقت نفسه يوفر للمبتدىء الذكي المهتم بالموضوع مدخلا سليم النهج الى الثقافة العربية ، في اطار صورة عامة متكاملة الملامح » .

وما من شك في أن الكتاب قد حقق الغاية التي صدر من أجلها فضلا عن النظرة الموسوعية الشاملة والتحليل العلمي الدقيق والمبسط في آن واحد قد جاء مدخلا رقيقا سهلا للقارىء العابر ، كما جاء بنظرة تحليلية مركزة لا شك أنها ترضي الباحث المتخصص في دقتها وفي المنهج الذي ساروا عليه في عرض المعرفة العلمية . وفي ابراز الدور الذي قامت به الحضارة العربية لا في ربط حضارة العصر الهيليني والهيلينستي بعصر النهضة الاوروبية ، ولكن في ربط حضارة العالم القديم منذ بزوغ فجر الحضارة في مصر وفي بلدان الشرق الادنى القديم وفي الهند والصين وحضارة العالم الجديد ، فما من شك أن العقل الانساني يحمل في تقدمه سمات ماضيه ، فالحضارة سلسلة متعاقبة لتطور هذا العقل الانساني وكشفه من أسرار هذا الكوكب الذي يعيش فوقه وفي الكشف من قوانين الطبيعة وتذليلها لغايته ، ومهما تكن عصور الاظلام التي غشيت الحضارات الاولى فقد بقي العقل الذكي المستنير الذي يحمل شعلة الحضارة من عصر الى عصر يليه ، وما من شك في أن الحضارة الهيلينية وامتدادها الهيلينستي كانت امتدادا لحضارة الشرقين الادنى والاقصى القديمة ، الا ان بزوغ فجر النهضة الاوربية وما تزودت به من تراث اليونان القديم وما قذفتها به حضارة الاندلس وبغداد قد دلا على تراث الحضارات القديمة في وقت كان العالم قد جهل فيه كل شيء من هذه الحضارات القديمة ، فلما كشف العالم عنها في القرنين الاخيرين عرف العالم كم أعطت هذه الحضارات القديمة الى التراث الانساني . فاذا كان بايلي واينـدر قد نوه بالرباط الذي ربطت به الحضارة العربية بين الحضارتين الهيلينية والاوروبية فان نصول الكتاب لا تنكر هذا المعنى ولا تجحده وان لم تعلن عنه ، فاذا كانت الحضارة العربية قد أخذت عن اليونان فقد أخذت أيضا من السريان والفرس ، والهنود كما أنها نشأت حيث نشأت حضارات الشرق الادنى القديم وهو ما أشار اليه « جون بادو » في الفصل الرائع الذي افتتح به فصول الكتاب عن « دور العرب في الثقافة الاسلامية » وقد عاش جون بادو في مصر قرابة ربع قرن أستاذا بالجامعة الامريكية ثم رئيسا لها حتى عين سفيرا للولايات المتحدة في مصر ثم تقاعد عام ١٩٦٤ . كما نراه أيضا في فصول الكتاب الاخرى ، ففي الفصل الذي كتبه « فتح خوري » اللبناني الاصل وأستاذ الادب العربي في جامعة بركلي كاليفورنيا عن « الادب » يشير الى « تفاعل الفكر والثقافة العربيين مع الحضارات الاغريقية والهندية والفارسية » . كما يشير « أوليج جرابار » في موضوعه عن « العمارة والفن » الى الاثر الفارسي ، والى « المعين الزاخر الذي وجده في فن الشرق الادنى القديم » ويرى عبد الحميد صبرة الاستاذ المصري لتاريخ العلوم العربية بجامعة هارفارد أن بغداد — حيث بلغت الحضارة العربية أوجها « لم ترث الاسكندرية وحدها — بل ورثت أيضا فارس والهند ، والنصوص العلمية التي أتيحت للترجمة العربية كانت سنسكريتية وسريانية وبهلوية » . كما قال بأن « طريقة العد الصابئة » كانت بابلية الاصل . وأن العرب لم يكتفوا بالنقل عن القدماء ، وبل أغنوه بنظرات جديدة ونتائج جديدة وتقنيات .

واذا كان الكتاب قد أوجز الاشارة الى تراث الشرق الادنى القديم — وهو تراث عربي أصيل بحكم النشأة والبيئة ، اذ أن ما يسمى بمجموعة الشعوب السامية هي شعوب عربية أصلا كما تدل على ذلك البحوث العلمية الجديدة ، وأن لفظ عربي أقدم وجودا من لفظ « سامي » الذي قدمه المستشرق النمساوي شلوتسر للدلالة على مجموعة من اللغات تشترك في جذور واحدة دعاها اللغات السامية ، وأن ساميا وسامية لا يعدوان الدلالة اللغوية لا الجنسية ، فاننا نقول ان أثر الغرب الحضاري لا يقف عند حدود العصور الوسطى بل يعدوه الى العصور القديمة حيث قامت وازدهرت حضارات مصر وبابل وآشور وسهل البقاع . فان الكتاب قد أسهب واطنب في فضل الحضارة العربية على الحضارة الاوروبية الحديثة بما غذت به هذه الحضارة عصر النهضة من ابداع واصالة .

والكتاب في اجماله دراسة عميقة ومركزة للحضارة العربية وفضل هذه الحضارة على الغرب فمازال الشرق الادنى العربي بتراثه وقيمه وأديانه خير زاد للانسانية في تيهها الحاضر .

ولا أدري كيف يصل هذا الكتاب باخراجه الفاخر والمرتفع الثمن ، اذا كان له ثمن الى يد القارىء العادي أو طالب الثقافة الناشىء .

ولا يفوتنا أن نشير الى دقة الترجمة وطلاوتها فانها تجري في مجرى واحد من الوحدة والاتساق لا ينم عنه هذا العدد من المترجمين □

أين يا أيام ؟

شعر : مصطفى عبد الرحمن

كم سالقى ... ؟
كم سأشقى ... ؟
والأمـــا .. ؟
لا ترى عيني على البعد مناما

واقاسي في الهوى ظلم الهوى
والليالي عن دموعي تتعامى

اين يا ايام ايامي التي
كن كالزهر رفيفا وابتساما

رفرف الحب عليها طائرا
وشدا شوقا وغنانا غراما

وسقانا الليل من أعنابها
املا حلوا
وامنا
وسلاما

طاب لي العمر مقاما عندها
ماله لم يطب اليوم مقاما

يا بقايا الكاس من مر الجوى
اين ولى ومضى عني الندامى

وخصاما طال ما العمر الذي
نحن ضيعناه بعدا وخصاما

اتكرتني ذكرياتي كلها
حينما رمت بدنياها اعتصاما

فكتمت الشوق نارا في دمي
وجراحا لن ترى العمر التئاما

الفارس

شعر : ابراهيم عيسى

قد كان الليل بلا شطآن — يجتاح بظلمته الوجدان
جبار الرهبة نحسبه — نوحا قد اذن بالطوفان
فصنعنا الفلك باعيننا — وعبرنا الذلة في رمضان
وغسلنا الرجس .. رفعنا الراس — اقمنا العرس على الاوطان
واتى كالفرحة فارسنا — ممتطيا امجاد الازمان
يزرع في النجم خطى وطني — ويقيم على الشمس البنيان
غصن الزيتون على يده — يطفىء بالحب لظى العدوان
وعلى كتفيه حمامات — تشدو بالسلم وبالايمان
وسعى للاقصى مبتهلا — بحنايا تشرق بالقرآن
يستلهم نورا للاسراء — ليمحو الظلمة والطغيان
ولدى المحراب حنا راسا — لم يسجد الا للرحمن
ورنت في القدس كنيسته — للفارس يستبق الفرسان
حيث نجواه نواقيس — وهفت لامانيه الصلبان
ورأت في برديه عمرا — يخطو بالفضل وبالاحسان
يبني للسلم بقوته — ويحطم بالحب القضبان
ما عدنا نملك نهر الدمع — لنثبت في أرضي الاحزان
ويقص الموج حكايات — لعواء الجدب على الشطآن
لكنا حولنا المجرى — وضفاف الحيرة والغدران
لنصب هنالك بارض الرفض — ونسقي الحسرة للظمآن
قوم قد عشش في دمهم — حقد يتلوى كالثعبان
سجدوا للدب .. فهل سجدوا — الا للات وللشيطان
نسجوا الاحقاد وما عرفوا — ان الاحقاد لهم اكفان
سجنوا الايام وفي غدهم — سيصير الشعب هو السجان
وستبقى مصر ورايتها — في ساح المجد لهم عنوان
وعلى الوادي .. يشدو الحادي — مجد بلادي شمس الاوطان
فالفجر لنا .. والنصر بنا — والخير هنا رغم الكفران
بارادتنا نبني غدنا — ونقول .. فتلتفت الازمان
لن يهزم شعب يا بلدي — بيديه الراية والسلطان
وسنبقى فجرا عربيا — وشبابا يحميه الايمان

المسرح .. أخفق في التنبؤ .. فهل يتخلف عن المواكبة ؟

فتحي العشري

احداث جسيمة وعظيمة عاشتها مصرنا الحديثة وعايشتها حركتنا الثقافية النابضة سواء بالتبشير أو بالتفسير .. حرب ٤٨ ، عدوان ٥٦ ، معركة ٦٧ ، وثورة يوليو وثورة التصحيح وانتصار اكتوبر .. حدث واحد عظيم وجليل لم تتنبه اليه الحركة الثقافية بشكل عام والمسرح على وجه الخصوص ، ونعني به «مبادرة السلام» .. فهل ينجح « مسرحنا » الذي أخفق في التنبؤ بالحدث — رغم استحالة توقع مثل هذه النبوءة — في مواكبته ! !

وماذا اذن عن « مسرح العام الماضي ٧٧ » عام « المبادرة » ولعله يكون أيضا عام « السلام » ؟ !

تدم المسرح بقطاعيه العام والخاص ، بعد أن ذابت الفوارق بينهما نتيجة تداخل عناصرهما وتبادل المواقع فيهما حيث المؤلف واحد والمخرج واحد والممثل واحد والجمهور واحد والاعلان واحد والاعلام واحد ، ٢٧ مسرحية منها أربع مسرحيات بدأ عرضها في الاسبوع الاخير أو الليلة الاخيرة من العام المنتهي وهي « أبو زيد الهلالي » و« جزيرة الحيوالصحوبية » و« ممنوع الضحك » و « هاملت » .. أما المسرحيات الاخرى فهي « الباب العالي » و « ليلة جواز سبرتو » و « احترم نفسك يا أستاذ » و « ليالي شهر زاد » و « حكاية العسكري فويتسك » ولم يقدر لنا مشاهدتها لوجودنا في الخارج وتمت عرضها .. ثم ثماني عشرة مسرحية ، « انطونيو وكليوباترا » لشكسبير ترجمة الدكتور لويس عوض . و « برج المدابغ » لنعمان عاشور والتي يعود بها الى مستوى « عيلة الدوغري » حيث الدراما الاجتماعية والشخصيات النمطية والمشكلات المعاشة في قالب كوميدي .. و « عودة الغائب » لفوزي فهمي والمأخوذة من « اوديب » لسوفوكليس ، وفيها يقدم المؤلف انسانة جديدة الى دور العراف تيريزياس السياسي لا الديني ووعي اوديب بالسيه حيث تقتل اباه وتتزوج من أمه .. و « ياعنتر » ليسري الجندي الذي ينهل من تراثنا الشعبي ويعمل على تعميق هذا الخط المفتقد في مسرحنا المصري ، فيفيد من السيرة في تحريك الواقع المعاصر ومناقشة قضاياه وهو لهذا يجعل من عنتر مخلصا وضحية ..

و « ٨ ستات » لسعد الدين وهبة الذي يلجأ لاول مرة الى الشكل البوليسي — رغم مهنته البوليسية القديمة — ولكنه يحافظ على المضمون الاجتماعي والمفهوم السياسي في قالب محكم الصنع يفوق كثيرا من مسرحياته الاخيرة ، فهنا نحن أمام ثماني نساء متهمات في قتل رجل لا نراه على الاطلاق ، وتتولى ابنة الرجل المغدور التحقيق معهن جميعا ليتكشف فساد كل منهن على حدة وبعيدا عن جريمة القتل ، حتى هذه الصغيرة .. وهي فكرة قريبة الى حد كبير من فكرة « السمنيون » لنجيب محفوظ ..

و « المتزوجون » لفيصل ندا الذي يحاول أن يضمن مسرحياته الكوميدية المغرقة في الاضحاك شيئا من التفكر الاجتماعي وهو هنا يناقش ظاهرة التطلع الطبقي التي تلح عليه منذ مسرحيته الشنوارية « من أجل حفنة نساء » .. و « الحرامية » لعبد الرحمن شوقي « الذي يستنكر تخريب يناير » الشهير والذي يذكرنا « بحريق القاهرة » في يناير المشئوم أيضا ، مؤكدا أن كل شغب يستهدف الوطن والمواطنين جريمة كبرى وخيانة عظمى ، فالحرامية هنا هم مجموعة من الشباب الضائع والمضلل الذي يعيث فسادا في حيه وأرضه ضد أهله وبني وطنه لا يصلحهم في النهاية غير أب ماتل ظل مجسدا منهم داخل سجنا يستحقه .. و « رقصة الموت » لستريندبرج اعداد مارجريت دورا ، وهي المسرحية التي قدمت باللغة الفرنسية ، ولا يهمنا ، في هذا المجال لبعدها عن واقعنا وقضايانا ، غير بنائها المحكم وأسلوبها الرصين ..

و « الطفل المعجزة » لعبد الله الطوخي الذي يعود بنا الى عهد « مراكز القوى » زوار الفجر » قبل أن يسود القانون ويعم العدل ، حين كان ينكل بالرجال دون وجه حق ويغرر بالشباب بلا رحمة وتنتهك النساء بغير شرف ، وتمكنه الثورة التصحيحية من استعادة كرامته وحريته وانسانيته مثلما مكنت الشعب كله من ذلك .. و « أوكازيون » لشوقي عبد الحكيم الذي يواصل بحثه وتنقيبه في المأثور الشعبي ليخرج لنا هذه المرة بشريحة حية من حياة « الفرق الجوالة » التي تحمل فنونها الفطرية وترحل نحو المجهول لتكسب عيشها بالصبر والمعاناة والالم .. و « حفلة طلاق » لفتحي سلامة حيث يكشف المؤلف زيف المجتمع الراقي في مواجهة صدق وبساطة وأصالة المجتمع الشعبي والذي يتعرض في كثير من الاحيان للتشتت والضياع بدعوى الحضارة والمدنية فيخرج من الماء ليموت موت الاسماك الا اذا عاد الى وعيه وحول حفل الطلاق الى زفاف شرعي ومشروع يقترن فيه الحب بالوفاء ..

و « مبروك » للينين الرملي وفيها يستعرض حياة شباب يناضل بفنه بلا يحقق شيئا فيلعب بمكره . وخسته ينال كل شيء بعد أن تنكرت له خطيبته وتربيته فاضطر الى التنكر لفنه ومبادئه ، ومن باع طموحه باع أغلى ما يباعه المستقبل بأقل ثمن .. و « ليلة من الف ليلة » لبيرم التونسي الذي ينتصر للحب الرومانتيكي المجرد ضاربا عرض الحائط بالثراء السلطاني المجرد من العواطف ، فابنة « الحطاب » ترفض الزواج من حبيبها وهو يرتدي زي السلطان ولا تقبله الا عندما تقتنع بأنها أحبته وأحبها بغير هذا الزي ولا هذه الشخصية ..

ثم « الملك الفقري » و « أنا آه ، أنا لا » و « حدث في شارع الهرم » و « عمار ما شالتش حاجة » و « على قين يادونية » .

وتتلاحق الاحداث من اجل « السلام » ولا تستشعر مسرحية واحدة تحاول أن تلحق بالركب ، في الوقت الذي تنتظر فيه مسرحية جاهزة اسمها « السلام » قرار الافراج بعد أن سجنتها « مراكز القوى » بدعوى أن المناداة بالسلام هي الاستسلام .. فهل تظهر هذه المسرحية وغيرها من المسرحيات على خشبات مسارحنا في هذه المرحلة المصيرية بالذات ؟! ذلك أن المسرحية المكتوبة لا تحيا — كما قال الفيلسوف الفرنسي ديدرو — الا على خشبة المسرح وبين جمهور المسرح .. وهانحن في قلب الموسم المسرحي وكلنا امل !

الأسبوع الثقافي

■ قام أمس الاستاذ يوسف السباعي بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القصة القصيرة على المتفوقين من أبناء الشهداء بالقوات المسلحة وذلك خلال حفل التكريم الذي أقيم لهم بنادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك وحضره اللواء محمد عبد الفتاح العيسوي مدير الشئون العامة ، ورجال القوات المسلحة من الضباط والادباء والشعراء .

■ في الذكرى الحادية والعشرين لوفاة الدكتور محمد حسين هيكل صدر العدد الجديد من سلسلة « اقرأ » للدكتور عبد العزيز شرف عن حياة الدكتور هيكل ومواقفه الفكرية والسياسية والاجتماعية مع مقدمة للدكتور حسين فوزي النجار .

■ انتخب الدكتور سليمان حزين والدكتور حسن ابراهيم والاستاذ محمد عبد الغني حسن أعضاء في مجمع اللغة العربية .

صدر هذا الشهر كتاب

■ «قضايا الفن القصصي» للدكتور يوسف نوفل ، يتناول فيه الادب القصصي في مصر .

■ أصدر المجلس القومي للشباب والرياضة كتاب « مسيرة مصر مع بطل السلام وقائد النصر » يحلل فيه المبادىء الرئيسية لخط مصر السياسي تجاه القضية العربية بمناسبة مبادرة السلام ويتضمن تحليلا لخطابي الرئيس السادات في الكنيست ومجلس الشعب المصري في نوفمبر الماضي .

الأصول التاريخية والعقائدية لطائفة البهرة

سلطان البهرة الذي يزور القاهرة حاليا يتحدث عن :

● حاضر المسلمين والآمال المعقودة على مستقبلهم

● «مصر هي القادرة على تجديد مجد الاسلام»

● «كل المسلمين يؤيدون رحلة السلام .. ويرحبون بتعمير المسجد الأقصى»

يزور القاهرة الآن بدعوة من الرئيس محمد انور السادات الدكتور محمد برهان الدين سلطان طائفة البهرة [نحو ٢ملايين شخص] ، ليشترك في افتتاح مقصورة ضريح السيدة زينب رضي الله عنها ، والمهداة من طائفة البهرة التي قامت من قبل باهداء مقصورة ضريح سيد الشهداء الامام الحسين رضي الله عنه .

وفي لقاء مع السلطان حضره شقيقه الدكتور يوسف نجم الدين ، دار الحديث حول الاصول التاريخية للطائفة ومبادئها وواقع المسلمين في العالم المعاصر ، كما يراه سلطان طائفة البهرة ، كما تناول الحديث الابعاد الدينية لرحلة السلام التي قام بها الرئيس السادات وامنيته من تعمير المسجد الاقصى والأماكن المقدسة في القدس الشريف. ثم جهود طائفة البهرة في الدعوة الاسلامية .

عن معنى لفظ البهرة والاصول التاريخية للطائفة قال لي السلطان الدكتور محمد برهان الدين : ان البهرة — بضم الباء — تعني في اللغة العربية الوسط في كل شيء ، وخصوصا الوسط في الطريق .. والوسط في كل شيء فضله ، قال الله تعالى « وكذلك جعلناكم امة وسطا ... » ، ومن الناحية التاريخية ... الاسم لمنطقة زراعية في توتش مازالت موجودة حتى الآن ، وحينما ... تاما وسألناهم عن تاريخ الاسم ، ... انه يرجع الى عبيلة البهرة ، وهي ... هندية جاءت مع الفتح الاسلامي .

واذا رجعنا الى بداية التاريخ العلمي الذي تنتسب اليه ، نعلم ان ... الاول من الفاطميين قد تركوا ... المنورة الى شمال سوريا وشمال ... العراق وحدود ايران ، وكانوا يترددون ما بين هذه المناطق ، وكان دعاتهم ... الناس في اليمن والجزائر ومصر ... نعلم ان المعز لدين الله الفاطمي قد ... عاصمة دولته من المنصورية في ... المغرب الى القاهرة في مصر ... وبقي الفاطميون فيها ٢٧٦ عاما ، ثم خرجوا ... منها الى اليمن حيث كان اول داع ... للفاطميين فيها هو ذؤيب بن موسى ... الوادعي ، وبعد ثلاثة قرون انتقل ... الفاطميون من اليمن الى الهند ، حيث ... يوجد الآن المركز الرئيسي .. مركز ... الدعوة الفاطمية التي تنتسب اليه طائفة البهرة .

كل شيء عن مصر

والمقصود بالمركز — كما قال لي سلطان البهرة — هو كل تراث الفاطميين من ... وتاريخ ونثر وشعر .. وبالجملة ... كل ما يتعلق بالفاطميين ، ومن هذا ... التراث تبرز العلاقة الوثيقة بين طائفة البهرة في الهند وبين المصريين ، حيث ... نشأ اجدادهم في مصر اكثر من قرن ... ونصف قرن من الزمان .

وقال لي السلطان .. « اننا نعيش في الهند عيشة اجدادنا في القاهرة .. اننا نعرف في كتبنا تاريخ مصر ، ونعلم ... كل ما يتعلق بمصر ... لدينا مخطوطات عن مصر ... القاهرة لا يوجد عندكم ... لها .. ومن هذا فاننا ... نعلم كل شيء عن مصر .. ... لا ينقطع التواصل منا ... وبين مصر بالغربة ... انطلاقا .. كذلك فاننا نسعد ... بكل ما نسمعه من انباء ... سارة عن مصر .. وكانت ... سعادتنا كبيرة برحلة ... السلام التي قام بها الرئيس ... محمد انور السادات الى ... القدس ، والتي لقيت انظار ... العالم كله الى مصر . ... باعتبارها الدولة الداعية ... الى السلام . السلام ... الذي نبع من ديننا كمسلمين ... اننا — كطائفة دينية — ... يسعدنا كل السعادة بخطوته ... الموفقة ، وقراره العظيم ... بعملية تعمير المسجد الاقصى ... والاماكن المقدسة في القدس ... الشريف .. تأييدنا كامل ... للسادات .. ودعاؤنا دائما ... له بالتوفيق بأن يكون قراره ... بتعمير القدس هو الانطلاقة ... لتجديد مجد الاسلام » .

وقد ذكرني الدكتور يوسف نجم الدين — شقيق السلطان — بأن السلطان كان ...

حديث اجراه

محمـــود مهـــدى

اول مسلم خارج العالم العربي يشيد بخطوة السادات في تعمير المسجد الاقصى .

لا خلاف على الاصول

■■ ومن مواطن الخلاف بين المذهب الشيعي الذي تنتمي اليه طائفة البهرة ، وبين المذهب السني الذي تسير عليه هنا في مصر ، قال لي سلطان البهرة .

— لماذا تتحدث كثيرا عن الخلاف بين الشيعة والسنة ، وهو خلاف ، كما تعلم لا يمس في قليل او كثير شيئا من الاصول المتفق عليها في الاسلام .. الستنا نصلي خمسا كما تصلون ، ونصوم رمضان كما تصومون ، ونزكي ونحج كما تزكون وتحجون ، وقبل ذلك نشهد كما تشهدون بأنه لا اله الا الله ، محمد رسول الله . فقط نحن نعتقد بأن الخلافة بالوصية من رسول الله وبالاختيار منه صلى الله عليه وسلم ، وليست بالانتخاب او اختيار الناس كما تعتقدون انتم .. وكل ما دون ذلك من خلاف لا يستحق ان يتكبر به .. وأمامك فقه الفاطمية تستطيع ان تقرأه ، لتتبين الامر بنفسك في كتاب « دعائم الاسلام » للقاضي النعمان بن محمد » ، والكتاب مطبوع وموجود في مكتبات القاهرة .

واستطرد الدكتور محمد برهان الدين سلطان طائفة البهرة في هذه النقطة قائلا :

« لاننا نؤمن بهذا كل الايمان ، فلسنا نقف عند حد الدعوة الى التقريب بين المذاهب ، بل نعمل كل ما يؤكد هذا التقريب .. ولعل في اهداء المقصورة الجديدة لضريح السيدة زينب رضي الله عنها ، وهي في مصر ، دليلا على هذا التقريب .. كذلك فاننا حين افتتحنا الروضة الطاهرة في الهند دعونا كل اخواننا المسلمين في جميع البلاد الاسلامية والعربية ، وكانت مصر على رأس المدعوين وقد اشتركنا جميعا في حلقات بحث ودراسة علمية حول المذاهب الاسلامية .. وتنشأ الان معهدا للدراسات الاسلامية والعربية في بومباي سيستقبل كل ابناء المسلمين وليس ابناء طائفتنا فقط » .

متفائل بمستقبل الإسلام ..

■■ ثم انتقل الحديث بنا بعد ذلك من واقع المسلمين في العالم المعاصر ، وكيف يرى السلطان هذا الواقع . قال السلطان :

انني ارى هذا الواقع الان خيرا منه بالامس . ففي العالم الاسلامي الآن صحوة ووعي ديني أكثر مما كان عليه الامر حتى الامس القريب .. وهذا في رأيي ليس في منطقة دون اخرى ، بل هو في كل العالم الاسلامي ، بل وفي الدول غير الاسلامية التي تعيش فيها طوائف اسلامية .. انني متفائل — من اجل هذا — بمستقبل الاسلام . ذلك أن مجد الاسلام سينطلق من هذا الوعي الديني الذي حاول الاستعمار أن يقضي عليه ويستبعده قبل ان يستعمر الارض .

واذا كنا نرى الان بعض آثار الاستعمار الفكري ، فاننا مطالبون بضرورة تحريره .. ويتم ذلك من خلال الحرص على ان تكون كل جوانب حياتنا قائمة على اساس تعاليم الدين الاسلامي الصالحة لكل زمان ومكان .. لا يجب أن نكتفي بالصوم والصلاة لنكون مسلمين بل يجب أن يمتد الاسلام الى كل شيء فينا .. وأن نعي أفكاره .. ونطبق تعاليمه — كما قلت — في كل جوانب حياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

انني اتطلع الى اليوم الذي نرى فيه المسلم — أينما كان — يعتز باسلامه ويرفع صوته قائلا : انا مسلم أولا .. ثم اي شيء بعد ذلك .. ونحن ، وكل المسلمين في العالم ، نؤمل كثيرا على مصر . القادرة بامكاناتها الدينية الكبيرة على أن تعيد للدين الاسلامي مجده وازدهاره ، ثم هي القادرة على ان تقدمه للعالم كما اراده الله ، دينا خالصا ، فيه الخير للبشرية في حاضرها ومستقبلها .

الدين والدنيا معا

■■ وهنا سألته عن جهودهم في هذا المجال ، مجال الدعوة للاسلام فقال :

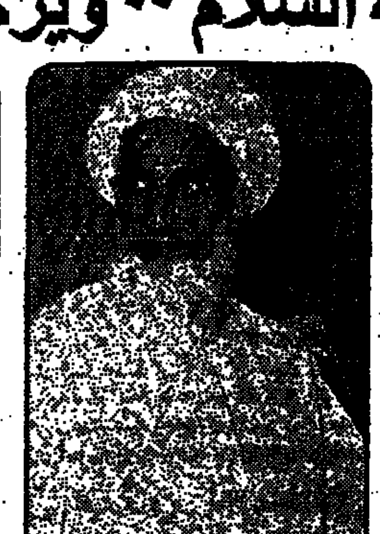
نحن في الجامعة السيفية التي انشأتها البهرة في مدينة سورت التي تبعد ١٧٥ كيلومترا عن بومباي في الهند تعمل على التنسيق في التعليم بين الدنيا والدين .. ولا نقصد بالتنسيق أن نجمع بين تدريس المواد الدينية والمواد العلمية الاخرى .. وانما نقصد المزج بين الدين والدنيا في كل المواد التي تدرسها الجامعة .. نحن — مثلا — حين ندرس الاقتصاد نقدمه للطلاب من خلال النظرية الاسلامية في الاقتصاد .. وهكذا .

كذلك فان الجامعة تعمل على تدريس اللغة العربية كمفتاح اساسي وضروري لفهم الدين الاسلامي فهما صحيحا .. ولنا .. معهد تعليمي في الهند تقوم بنفس الاهداف .. ونعتز باننا استطعنا ان نمحو الامية تماما بين جميع افراد طائفة البهرة في كل انحاء العالم ، حتى لا تقف الامية حائلا في سبيل تعلم الدين والوقوف على افكاره وتعاليمه .

بجانب هذا نحن نتابع المناهج الاسلامية في كل العالم الاسلامي ، ونحاول ان ننقيها مما لحق بها من موضوعات غير اسلامية وأمور قد تضر بالدين الحنيف .

■■ وفي نهاية اللقاء سألته عن تكاليف المقصورة الجديدة لضريح السيدة زينب رضي الله عنها .. ودواعي اهتمامهم بهذا النوع من العمل . فقال لي ..

لا استطيع أن أتكلم في التكاليف « لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى » وقال رسولنا صلى الله عليه وسلم « صدقة السر تطفيء غضب الرب » .. أما عن دواعي اهتمامنا بعمل مقصورات لاضرحة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهي التقرب والمودة الى أهل بيت الرسول نحن نعيش في حبهم ، ونعيش لاجل حبهم ، وندعو الله سبحانه وتعالى أن نموت على حبهم وفي حبهم ☐





الدكتور برهان الدين سلطان البهرة — تصوير : حسن التونى

هل يجوز للدولة تحديد أسعار السلع ؟

يختلف التجار حول تدخل الدولة في تحديد اسعار السلع ، فحيث يرى البعض أن هذا الامر من حقها ، ويرى آخرون انه لا يجوز لها تسعير السلع بحجة ان الاقتصاد الاسلامي اقتصاد حر .. فما رأي الدين ؟

يقول الشيخ عبد الله المشد عضو لجنة الفتوى بالازهر انه يجوز للدولة ان تقوم بتسعير السلع التي تمس حياة الافراد والمجتمع ، خاصة اذا استغل التجار احتياجات الامة من هذه السلع ، واحتكروها ومنعوا عرضها في الاسواق لرفع اسعارها . وهذا التدخل من جانب الدولة قائم على دفع الضرر عن الناس بناء على قاعدة « لا ضرر ولا ضرار » .

كما يباح للدولة ان تبيع الطعام المحتكر دون موافقة البائع عند الضرورة اذا امتنع عن البيع دفعا للضرر العام بناء على قاعدة « يحتمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام » وهي القاعدة العامة في معظم اصول الفقه .

☐☐ ويضيف الدكتور عيسى عبده استاذ الاقتصاد الاسلامي ان القرآن والسنة قد جاءا بالضوابط والقواعد التي تنظم النشاط الاقتصادي ولذلك نرى احكام التسعير وجواز تدخل الدولة واضحة وكافية .. ومن ذلك :

اولا : ان الاسلام يأمر بالسماحة في المعاملات مع العدل الذي يحقق التوازن في كل عقد صغير او كبير كما في قوله تعالى « ... فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ، ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين » .

ثانيا : عرف المجتمع الاسلامي نظام المحتسب الذي يقوم مقام مفتش التموين الحالي ، للرقابة على الاسواق والتأكد من السلع وعدم فسادها وعدم احتكار التجار لها والتزامهم بالاسعار .

ثالثا : أن القرآن الكريم قد ذهب في المعاملات واقتضاء الحق وتفضيله الى أعلى المستويات الخلقية كما في قوله تعالى : « ولا تنسوا الفضل بينكم » .

على انه — كما يقول الدكتور عيسى عبده — كان على الأمة واجبا لا ينهض به الحاكم وحده فقد شكا المسلمون الى عمر رضي الله عنه من غلاء سمن هم في حاجة اليه فقال عمر « ارخصوه بالترك » .

☐☐ ويقول الشيخ سليمان رمضان استاذ الفقه والاصول بكلية الشريعة : ان المالكية قد أجازوا التسعير واقروا بسلطة الحاكم في تحديد الاسعار ، وصولا الى الهدف المنشود وهو رخاء المسلمين . وقد اتفق جمهور العلماء على ان التسعير يساعد على القضاء على جشع التجار ويمنع احتكارهم لقوت الشعب ، فالاسلام يحرم الاحتكار كما جاء في الحديث الشريف « لا يحتكر الا خاطيء » .

كذلك فان الاسلام — كما يقول الدكتور موسى شاهين لاشين وكيل كلية اصول الدين — يعطي الحاكم سلطة الضرب على ايدي المحتكرين بأية وسيلة مناسبة سواء في ذلك المصادرة او الحبس او الغرامة او اي عقوبة يراها رادعة .

ان الاسلام يبيح الربح الحلال ويحرم الاستغلال وزيادة سعر السلعة عن مستواها الطبيعي من اجل ثراء بعض الافراد على حساب غالبية الناس ويعطي الحاكم الحق في تحديد نسبة الربح وبالتالي سعر السلعة وليس في هذا تضييق على الحريات في البيع والشراء ولا تضييق على التجار فللتاجر حرية التعامل بالسعر الذي يحدده الحاكم او عدم التعامل في السلعة مطلقا .

ويعلق الدكتور عبد الودود شلبي — من علماء الازهر — على معارضة البعض للتسعير استنادا الى الحديث الشريف « ان المسعر هو الله » بقوله : ان هذا الحديث يخاطب مجتمعا اسلاميا تحققت فيه كل اسباب العدالة والقناعة ويقظة الضمير .. أما في الظروف الحالية حيث لا يبالي بعض التجار بطريقة الكسب ومشروعيته ، وغلبت عليهم نزواتهم واصبحوا لا يفكرون الا في جمع المال واكتنازه ، ولو أدى ذلك الى اشاعة القحط وتخريب اقتصاد الوطن واستغلال الظروف المعيشية لطبقات الشعب .. ازاء هذا الامر فان من حق الحاكم ان يضرب على يد العابثين بقوت الشعب بقوة وعنف ويقوم بتسعير السلع .

آمـال عـلام

أعلام في الاسلام

بالرغم من ارتفاع نسبة توزيع الكتاب الاسلامي على النطاق الجماهيري في مصر والبلدان العربية ، الا ان الاسلوب التقليدي الذي يكتب به في اغلب الاحيان ، يقعد به عن أن يؤدي مهمته بشكل اكبر فلا يقنع الشباب المثقف بالذات . غير أن قلة من هذه المؤلفات تحاول ان تكتب في الاسلام بشكل جديد ، فيه الاقناع والوسائل الفنية التي يصل بها الى قارئ اليوم ، كما تعكس الايمان بالقيم الاسلامية قبل هذا وذاك . ومن هذه القلة كتاب « اعلام في الاسلام » للدكتور عبده بدوي .

واهم ما يتميز به هذا الكتاب ان صاحبه لجأ الى اسلوب شعبي يخاطب به المتلقي والشخصية الاسلامية التي يتناولها على حد سواء ، وهو اسلوب المناجاة والابتهال . فهو يخاطب هذه الشخصية ويقيم معها حوارا عاطفيا وفكريا من جانب واحد .. حتى ليجسدها امامنا حية ترزق بتكوينها ومواقفها معا .

والشخصيات التي عالجها عبده بدوي هي : ابو بكر الصديق ، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، علي ابن ابي طالب ، عبد الرحمن بن عوف ، سعد بن ابي وقاص ، مالك بن انس ، موسى بن نصير ، عز الدين ابن عبد السلام ، ابو الحسن الشاذلي ، شهاب الدين احمد بن ماجد ، محمد عبده .

وينبع تصور المؤلف منذ البداية من ان التاريخ الاسلامي شديد الاهتمام بالشخصية الانسانية ، وهذا يعني في المقام الاول — كما يقول — اهتمام الاسلام بنمو الشخصية ، وتفجير قواها ، واعطائها كافة الحريات والمسئوليات في المناخ السليم لتزدهر ، وتتكامل ، وتقول كلمتها بحسم في مواجهة التحديات .. سواء كانت هذه التحديات هي التخلف او الجمود ، او الخوف من الجسارة والمغامرة ، او الخوف بصفة خاصة من الطغاة الذين يعملون على ردع اشواق الانسان وتطلعاته في الحياة .

اسلوب شاعري

ومن ملامح الكتاب التالية : الاسلوب الشاعري .. ولا غرابة فعبده بدوي شاعر قبل كل شيء . يناجي الخليفة الاول بقوله : يا ابا بكر .. حين يذكر اسمك تخضر الصحراء ، تورق الطيبة ، تمشي يد فوق رأس اليتيم ، تربت راحة فوق اهداب الحرية ، تمشي في الجو رائحة صلاة ، ورائحة قلب يكاد يحترق من ذكر الله .. من حب الله .. من نور الله !

ودارسنا يعرف الشخصية باسلوب مركز ، فيلمس اصولها ومواقفها وفكرها ، فابو بكر مثلا هو الرجل الذي ادخل الكثير من وجوه المكين في الاسلام ، واعتق كثيرا من العبيد من سادتهم الكفار وناضل في الاسلام حتى بارز ابنه في احد المواقع والقائد المسلم الذي وضع قانونا انسانيا للحرب لم يصل اليه العالم المتحضر الى الآن .. اما عمر بن الخطاب فهو احد الذين وضعوا على مائدة الحضارة الانسانية قوتا يؤكل فلا ينفد ، وعدلا يشرب فلا ينضب ، ومصباحا لا يضيء المكان والزمان فقط .. ولكن يضيء مع ذلك النفس الانسانية » .

والرجل الثالث في كتاب عبده بدوي ، هو عثمان بن عفان الذي اوثقته عبه بالحبال والسلاسل بعد اسلامه ليعود الى الشرك فرفض ، وهاجر في المرتين الى الحبشة وقدم ماله وحياته فداء للاسلام ، فجهز جيش العسرة وكان يعتق في كل يوم جمعة عبدا ، وينفق ماله الكثير على المسلمين وهو يعيش عيش الزهاد .

ومن مناداة عبده بدوي لعلي بن ابي طالب قوله : يا وردة الله المتفتحة بالورع .. يا امام الخير .. لقد كنت أحلى الثمار على شجرة النبوة .. وفي الوقت نفسه لقد احبك الناس الى الحد الذي يصل فيه الحب ، وكرهك الناس الى الحد الذي يقف فيه القتل ... بل لقد واصل رحلته في لحم الكثير من ابنائك في مسيرة الشهداء .. ويرسم المؤلف ملامح صورة صاحب هذه الشخصية الذي لا يميل فيه قيد شعرة عن الدين ومن المأثور .

اما عبد الرحمن بن عوف فهو احد العشرة المبشرين بالجنة ، وبطل من ابطال الشورى ، ومن أوائل المسلمين الذين يمثلون التوازن بين الحياة الدنيا والحياة الاخرة .

وسعد بن ابي وقاص القائد المسلم الذي فتح امبراطورية الفرس « اذا كنت قد اطفأت فيها النار التي كانت تعبد ، فانك اوقدت فيها نار حب الله وحب الاسلام » .

لقد استطاع الدكتور عبده بدوي ان يبحر في الاشياء والمعلومات القديمة نبضا حديثا يجعل الشخصيات الاسلامية التي اختارها على اختلافها تجري امامنا تملك من قيم .. وهذا هو التوفيق ■

عـلاء الدين وحيـد

د . عبد الحليم محمود

فضيلة الشيخ حسنين مخلوف

د . عبد المنعم النمر

الشيخ الحصري

دعــاء

« اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وشماتة الاعداء .. اللهم ثبتني بأمرك ، وأيدني بنصرك ، وارزقني من فضلك .. اللهم ان عيوبنا لا يسترها الا محاسن عطفك ، وذنوبنا لا يغفرها الا واسع احسانك وعفوك فاجعلنا من المتقين الابرار ، واسلك بنا سبيل عبادك الاخيار .. »

من ادعية الرسول

المجتمع الديني

■■ اصدر فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر توجيهاته الى المسئولين بالمعاهد الدينية الازهرية لتنظيم اوقات الدراسة في جميع هذه المعاهد تبعا لاوقات الصلاة بحيث تكون فترات الراحة من الدروس قبل موعد صلاة الظهر والعصر بربع ساعة وحتى يتيسر للطلاب والمدرسين اقامة الصلاة في اوقاتها داخل المعاهد الازهرية .

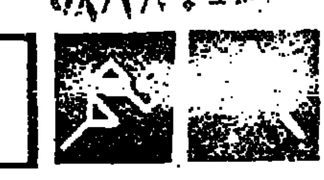
■■ تم خلال هذا الاسبوع تكوين جمعية « النهوض بالدعوة الاسلامية » برئاسة فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي جمهورية مصر العربية الاسبق والفريق جعفر العبد وكيلا عاما والاستاذ خليل طاهر وسكرتارية عبد الكريم رضوان .

وتهدف الجمعية الجديدة الى النهوض بالدعوة الاسلامية ، وتعميم التعليم الديني في مصر والبلاد الاسلامية ، ورعاية بيوت الله وعمارتها ، وتثقيف الشباب وذلك عن طريق التعاون مع كل من الازهر الشريف ووزارتي الاوقاف والتعليم واجهزة الاعلام . وستركز على التصدي للدعاوى والاراء الهدامة والرد عليها .

■■ قررت الادارة العامة للمعاهد الازهرية تعميم انشاء المناطق التعليمية الازهرية في جميع المحافظات ، وذلك لتيسير الاشراف على جميع مراحل التعليم الازهري في جميع محافظات الجمهورية . صرح بذلك فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر وكيل الوزارة للمعاهد الازهرية واضاف انه قد تم حتى الان انشاء ثماني مناطق . وسوف يتم قريبا انشاء ثلاث مناطق اخرى على ان يتم انشاء المناطق الباقية بعد ذلك .

■■ التقى ابناء طائفة البهرة الذين حضروا للمشاركة في تركيب المقصورة الجديدة للسيدة زينب رضي الله عنها ، بزعيمهم اول امس السلطان الدكتور محمد برهان الدين في مسجد الامام الحسين رضي الله عنه بعد صلاة العشاء في احتفال ديني كبير افتتحه الشيخ محمود خليل الحصري بالقرآن الكريم . وقد درسوا الكثير من الموضوعات الدينية والعقائدية في رحاب مقام الحسين .. وفي نهاية الاحتفال طلب السلطان من الشيخ الحصري تسجيلا للايات التي رتلها في القاعة الملكية بلندن اثناء انعقاد المهرجان الاسلامي فيها .

هكذا من الأهل



الرياضة

اليوم: هل يحافظ الأهلى على صدارة الدورى فى لقائه مع المحلة؟

● الزمالك يواجه الاسماعيلى للخروج من « الدوامة » وتقرير المصير

● أربع مباريات أخرى كلها حساسة لكافة الأطراف المشتركة فيها

كتب — اسماعيل البقرى :

تقام ٦ مباريات فى بداية الاسبوع الثالث عشر من الدورى الكروى . ونظرة الى مواقف الاندية فى ظل جدول الدورى الان نجد فارقا كبيرا بين اندية كانت فى المقدمة واصبحت فى المؤخرة واندية كانت فى المؤخرة واصبحت فى المقدمة «واندية « امسكت العصى من النصف » وحافظت على بقائها راضية مقتنعة بهذا وعصفورى اليد خير من الف على الشجرة . لو استعرضنا النتائج لوجدنا ان كل الفرق لم تنج من الهزيمة ، وأن الاهلى والاوليمبى هما اقل الفرق حيث انهزما مرة واحدة، الاهلى امام السويس ٢ — صفر ، والاوليمبى امام الاهلى ٦ — صفر ، اما نادى جوت بلبيس فقد لقى ٨ هزائم من ١٢ مباراة ..

ومباريات اليوم : الاهلى مع المحلة باستاد المحلة والزمالك مع الاسماعيلى بالاستاد والاتحاد مع الترسانة باستاد الاسكندرية والبلاستيك مع الاوليمبى بشبرا الخيمة والمنصورة مع اسكو باستاد المنصورة والمصرى مع السويس باستاد بور سعيد .

الاهلى والمحلة

● ● وعلى استاد المحلة يلتقى الاهلى مع المحلة ، وفيها يحاول الاهلى ان يحافظ على صدارته للدورى الذى تربع عليه لاول مرة بعد فوزه على الزمالك بعد الاسبوع الحادى عشر ، وكان فوزه على البلاستيك هو بمثابة خطوة على الطريق نحو المقدمة الذى يأمل ان يكون ممهدا امامه بلا عثرات او هزات والا يتكرر ماحدث فى مباراته مع السويس والمحلة تجد فى مباراة اليوم نقطة انطلاق جديدة لرد اعتبارها واسترداد الثقة فى نفسها وفى جمهورها لان احتلال الفريق للمركز السابع فى الدورى برصيد ١٢ نقطة فقط لايتفق مع امكانياته البشرية والفنية ، وهو الذى كان يتنافس منذ وقت قريب على بطولة الدورى . كما انه يجد فى مباراة اليوم تعويضا عن هزيمته امام اسكو رغم ان اسكو كان يلعب بعشرة لاعبين فى الشوط الثانى .

واذا كان فريق المحلة يلعب بنفس التشكيل الذى لعب به امام اسكو ، الا ان الاهلى لم يستقر على تشكيل ثابت نظرا لكثرة الاصابات بين صفوفه وتشمل : اكرامى وثابت البطل وماهر همام ومختار ومصطفى عبده .

الزمالك والاسماعيلى

● ● وعلى استاد القاهرة يلتقى الزمالك والاسماعيلى ، فى لقاء حساس، ووجه الحساسية ، ان الزمالك يلعب هذه المباراة وليس امامه الا الفوز ، وذلك لسببين ، الاول هو ان يضيق الفارق العددى فى النقط بينه وبين الاهلى وحتى تظل المنافسة على بطولة الدورى قائمة ، والسبب الثانى ان يخرج النادى من ازمته الحالية والتى تولدت بعد هزيمته امام الاهلى ثم امام الاوليمبى . اما الهزيمة .. فاعتقد انها سوف تعرض الفريق لهزة كبيرة ولصراعات داخلية تؤثر على كيان هذا النادى الكبير واعتقد ان فريق الزمالك قادر بروحه وشبابه ان يخرج من هذه الازمة وان يتغلب على كل الصعاب

اما الاسماعيلى.. فبالرغم من انه فقد الامل فى المنافسة على بطولة الدورى ، الا أن كل مايهمه هو ان يظل محافظا على بقائه ضمن اندية المقدمة بعد ان احتل المركز الرابع عدة اسابيع متتالية ، وانه لم يهزم حتى الان الا مرتين ، مرة امام الاهلى والثانية امام المصرى .

وقد عودنا الاسماعيلى انه يجيد دائما امام الزمالك ويقدم احسن عروضه بصرف النظر عن الفوز والهزيمه .

السعيد عبد الجواد — عبد الباقى

محمد صلاح — اسامه

البلاستيك والاولمبى

● ● وعلى ملعب البلاستيك بشبرا الخيمة يلعب البلاستيك مع الاوليمبى.. وقد لايكون هذا اللقاء جماهيريا وهو يقام فى نفس موعد مباراتى الاهلى والزمالك ، الا ان الاضواء مسلطة عليه لان الاوليمبى اصبح قاسما مشتركا مع الاهلى والزمالك لتحديد بطل الدورى ، وذلك بعد فوزه على الزمالك واحتلاله المركز الثانى برصيد ١٩ نقطة أى بفارق نقطة واحدة من الاهلى اما البلاستيك فقد اصبح يحتل المركز الثامن برصيد ١١ نقطة ويهمه هو الاخر تحسين مركزه وخاصة وهو يلعب على ارضه .

٣ مباريات اخرى

● ● وهناك ٣ مباريات هامة اخرى، ولكنها لاتتعلق مع اندية المقدمة ، ولكنها لتحسين المراكز والهروب من منطقة القاع ..

ففريق الاتحاد يلاقى الترسانة وهو يأمل فى خطف نقطتين يحسن بهما مركزه الذى تدهور واصبح فى المؤخرة برصيد ٤ نقط من ٩ مباريات ، اما الترسانة فهى تحاول ان تحافظ على مركزها الخامس

وفى لقاء المنصورة ، المنصورة فى المركز السادس برصيد ١٢ نقطة واسكو فى المركز العاشر برصيد ٩ نقط .

وفى لقاء المصرى ، المصرى فى المركز التاسع برصيد ١٠ نقط والسويس فى المركز الحادى عشر برصيد ٨ نقط .

● ● ●

حكام مباريات اليوم

فى دورى كرة القدم

فيما يلى بيان بأسماء حكام مباريات اليوم فى دورى كرة القدم :

احمد بلال لمباراة الزمالك مع الاسماعيلى ، ومحمد حسام الدين للمحلة مع الاهلى ، ومصطفى البطران للبلاستيك مع الاوليمبى ، ومحمود موافى للاتحاد مع الترسانة ، وعادل العجمى للمصرى مع السويس ، والزنكلونى للمنصورة مع اسكو .

الاهلى والزمالك فى كرة السلة الليلة

يتقابل فى السادسة مساء اليوم بملعب النادى الاهلى ، فريقا الاهلى والزمالك فى دورى الدرجة الاولى لكرة السلة ، ومما يذكر أن الاهلى قد دعم فريقه باللاعبين السودانيين ادوار وينكر، وهما طالبان من نجوم السودان ويدرسان حاليا بجامعة القاهرة .

الاهلى والزمالك غدا فى دورى تحت ٢٣ الكروى

يتقابل فى الثالثة بعد ظهر غد السبت باستاد القاهرة الاهلى مع الزمالك فى دورى تحت ٢٣ سنة الكروى . كما يلتقى الناديان يوم الاثنين بالاستاد فى دورى تحت ١٧ سنة ، ثم يوم الخميس فى دورى تحت ١٩ سنة .



أطيب التمنيات بعيد ميلاد البطل

محمد على بطل العالم للملاكمة يلتهم قطعة من تورتة عيد ميلاده الـ ٣٦ « احتفل البطل بالمناسبة يوم ١٧ يناير ، فى معسكر تدريبه فى ميامى استعدادا للقاء ليون سبنكس فى منتصف فبراير

حـــوادث

سماع ١١ شاهدا فى قضية كمشيش

واصلت امس محكمة جنايات القاهرة الاستماع الى ١١ من شهود الاثبات فى قضية تعذيب أهالى كمشيش وقررت استماع باقى الشهود فى جلسة الغد .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار محمد جويلى وعضوية المستشارين محمد حسين التراب وحسن عثمان عمار وممثل النيابة عبد العزيز عبد الغفور بأمانة سر أحمد رمضان حيث استمعت الى شهادة من رمضان أحمد عبد الله « ناظر مدرسة » وأحمد رزق « خفير نظامى » وأحمد حسن العمزيب « رقيب سرى بمباحث منيا القمح » ومحمد عبد الرازق محمود « فلاح » وزكريا السيد عبد الله « مزارع » وصبحى ابراهيم عبد المسيح « تاجر أدوات سيارات » وعبد العزيز أحمد شحاتة « كاتب بالاصلاح الزراعى » وعبد الحميد أحمد رمضان « فلاح » ومحمد أنور موسى « خفير بالاصلاح الزراعى » وعبد الواحد محمد أبو العينين عمارة « امام مسجد » وقد روى الشهود وقائع تعذيبهم منذ القبض عليهم فى كمشيش وفى السجن الحربى بمعرفة كل من المتهم الاول رياض ابراهيم وصفوت الروبى ومحمد رجب وسعيد بدوى وباقى المتهمين وقد انتهت الجلسة فى الساعة الثانية بعد الظهر حيث قررت المحكمة استمرار سماع باقى شهود الاثبات غدا السبت .

رئيس محكمة يطلب النجدة لاحضار أحد المشايخ

لصرف الجان من مسكنه ليكفوا عن تحطيم محتوياته

كتب — عبد الحميد شعير :

اضطرت شرطة النجدة للاستعانة بأحد المشايخ بناء على طلب رئيس احدى المحاكم ليتوسط لدى الجان حتى يكفوا عن تحطيم محتويات شقته .

وكان الملازم أول مصطفى العبودى يشرف عمليات شرطة نجدة الجيزة قد توجه بشخص يتصل به فى التاسعة من مساء أمس ويبلغه أن « الجان » يحطمون أطقم الصينى وزجاج نوافذ الشقة ويقلبون جميع محتوياتها رأسا على عقب ، فشك ضابط النجدة فى الامر واستفسر منه عن شخصيته فأخبره أنه نبيل عبد الرحمن ، رئيس محكمة الزقازيق فانتقل ضابط النجدة وبصحبته أمينى شرطة الى شقة رئيس المحكمة فى الدور الاول بالمنزل رقم ٩٨ شارع النيل بالدقى . وبمجرد دخولهم الشقة تأكد لهم صحة رواية القاضى حيث شاهدوا الاطباق وهى تطير فى الهواء وتسقط على الارض والمقاعد تتحرك داخل الشقة وتنقلب رأسا على عقب وباب الشقة ينفتح تلقائيا ثم يغلق بشدة وباستمرار . وروى القاضى أن هذه التصرفات من فعل « الجان » وانها بدأت منذ أسبوعين عقب وفاة حماته التى كان لها اتصال بهم . وأضاف رئيس المحكمة أنه اضطر منذ أسبوع الى الاستعانة بعالم روحانى بدير الملاك معروف عنه الاتصال بالجان نحضر الى الشقة وتلا بعض التعاويذ والآيات القرآنية فانصرف بعدها الجان من الشقة لمدة ٦ ساعات ولكنهم عادوا اليها مرة أخرى ، وقد سبب ذلك ازعاجا لزوجته وأولاده فتركوا الشقة وأقاموا لدى أقربائهم فى الزقازيق

وازاء ذلك استعان الملازم أول مصطفى العبودى ضابط النجدة بأحد المشايخ من نزلة السمان بالجيزة الذى أخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة . ثم فوجىء ضابط النجدة بدخان أبيض يخرج من منتصف غرفة الصالون الى أعلى الى أن تلاشى وبعدها عاد الهدوء الى الشقة . وقد أكد الشيخ لضابط النجدة أن الشقة يسكنها عدد من الجان وقد استطاع أن يصرف بعضهم ثم طلب الاتصال به عند حدوث أى ضوضاء مرة أخرى .

يسرق السيارات من القاهرة ويجردها من اجزائها بالاقاليم

القى رجال مكافحة سرقات السيارات القبض على لص تخصص فى سرقة السيارات من القاهرة وتركها ببعض محافظات الوجه البحرى بعد تجريدها من اجزائها الهامة .

وكان اللواء احمد رشدى مدير أمن القاهرة قد تلقى العديد من البلاغات عن سرقة السيارات بمختلف مناطق القاهرة والعثور عليها بمحافظات المنصورة ودمياط والغربية والمنوفية ووضع اللواء أحمد حسنى مدير المباحث عدة خطط للقضاء على تلك الحوادث . وأسفرت التحريات التى اشرف عليها العقيد عباس العامرى رئيس مكافحة جرائم المال على أن مرتكب هذه الحوادث هو الشقى الخطر ماهر احمد ابراهيم وانه قد اتهم فى عدد قضايا سرقات المساكن ولكنه تحول الى سرقة السيارات من مختلف مناطق القاهرة وخاصة السيارات النصر ١٢٨ و ١٢٤ وانه قد شوهد عدة مرات اثناء قيادته لتلك السيارات .

وقاد المقدم نبيه عبد السلام رئيس مكافحة سرقة السيارات والرائدان أحمد شريف ومحمود لطفى عدة لكمنة لضبط وقبضوا عليه وارشد عن اماكن تصريف المسروقات .

تومارجى يدير عيادة للامراض الجلدية بدمياط

دمياط — طلعت العزبى — انتحل « تومارجى » صفة طبيب وافتتح عيادة للامراض الجلدية بدمياط .

التومارجى اسمه محمد محمد الطرابيلى .. وكانت تحريات العميد اسماعيل امين مدير مباحث دمياط قد تضمنت بأنه قد افتتح عيادة يستقبل بها عددا من مرضى الامراض الجلدية بصفته طبيبا فى هذا التخصص وانه يحرر لهم التذاكر الطبية مما ادى الى سوء حالة المرضى المترددين على المستشفى بسبب العلاج الخاطىء . فاشرف مدير المباحث على خطة تم فيها ضبط التومرجى اثناء قيامه بالكشف على احدى الفتيات ، وضبطت بعض الاجهزة الطبية والادوية التى كان يستعملها .

وقد وجهت النيابة اليه تهمة ممارسة الطب بدون ترخيص وأمرت بضبطه

النص الكامل لاعلان المبادىء [بقية]

وطرح السيد وزير الخارجية مضمون التصريحات الاستفزازية التى كتبها القادة الاسرائيليون لتشكل عقبات يستحيل تجاوزها فى التقدم على طريق السلام . وقد ناقش السيد الرئيس كل جوانب الموقف مع السادة الحاضرين وتبين ان المواقف الاسرائيلية تدفع بجهود السلام الى طريق مسدود وأن مصر من واقع مسئوليتها العربية وازاء اصرارها على ارساء سلام مبنى على العدل ترى انه لابد من بداية واضحة وصريحة تؤدى الى النتائج التى ترتقبها شعوب المنطقة فى انهاء الصراع وارساء سلام شامل وعادل ودائم لكل الاطراف .

وكان الدكتور مرسى سعد الدين المتحدث الرسمى باسم الوفد المصرى فى محادثات القدس قد أعلن أن محادثات مصر واسرائيل فى اللجنة السياسية قد قطعت بناء على توجيهات الرئيس أنور السادات .. الذى لم يوافق على مدة فترة بقاء الوفد المصرى بالقدس لمدة يومين اخرين وأصر على رجوعهم الا فى حالة ظهور تغيير فى موقف الجانب الاسرائيلى .

وقال السيد مرسى سعد الدين فى تصريح عقب وصوله الى مطار القاهرة فجر أمس أن الجو العام للمباحثات قد تعكر بسبب بيانات بعض المسئولين الاسرائيليين .

وأشار المتحدث الرسمى الى انه من الممكن استئناف هذه المباحثات فى حالة ظهور أى تغيير ملحوظ على موقف الجانب الاسرائيلى المتعنت وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية .. وحق تقرير المصير للفلسطينيين والانسحاب الكامل ومشكلة المستوطنات التى يصر عليها الجانب الاسرائيلى .

وأشاد السيد مرسى سعد الدين بموقف الوفد الامريكى فى اللجنة السياسية .. وأشار الى أن هذا الموقف كان السبب فى تغيير بعض مواقف الجانب الاسرائيلى .. وقال أنه فى اطار هذا التحرك الفعال للوفد الامريكى .. سوف تأتى زيارة سيروس فانس لمصر غدا الجمعة .

وفى واشنطن اثارت التطورات الاخيرة فى القدس قلق المسئولين الامريكيين ، وجاء فى رسالة بعث بها مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر أمريكية مطلعة أن الولايات المتحدة تبدى تفهما للاسباب التى تكمن وراء قرار الرئيس السادات باستدعاء الوفد المصرى من القدس .

وأشارت هذه المصادر الى أن الحكومة الامريكية تعتقد ان مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى لم يصل حتى الان الى مستوى مبادرة الرئيس السادات وانه يبدو أن السادات قد شعر بالضجر من المناورات الاسرائيلية .

وأضافت هذه المصادر أن هناك احتمالا لتوجيه دعوة الى الرئيس السادات وبيجين لزيارة واشنطن فى محاولة لمنع الانهيار الكامل لجهود السلام . ونقل مراسل الاذاعة الاسرائيلية فى واشنطن نفس الاحتمال وقال أن الرئيس السادات وبيجين قد وصلا الى نقطة لا يستطيعان معها التقدم دون مساعدة خارجية .

نشاط مكثف [بقية]

قد بلغت نهايتها .

وكان موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية قد ادلى بتصريحات امس الاول عقب اجتماعه مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية بمطعم مطار بن جوريون استغرق ساعتين ، اعرب فيها عن أسفه لانسحاب الوفد المصرى من محادثات اللجنة السياسية بالقدس وقال انه لايزال يأمل فى ايجاد طريق يتيح استمرار محادثات القدس .

واضاف انه يأسف لمغادرة الوفد المصرى للقدس لانه يعتقد أن الجانبين الاسرائيلى والمصرى قد تمكنا من اقامة علاقات عمل طيبة وقال ديان انه يعتقد أن المفاوضات لم تتوقف بسبب المناقشات التى جرت فى اللجنة السياسية لان المحادثات اثمرت اساسا للحوار حول المفاوضات التى كانت محل مناقشة . وقال انه يأمل أن يكون هذا الموقف فى محادثات القدس عابرا .

وذكرت المصادر المطلعة أن تصريحات ديان تمثل تناقضا مع اللهجة المتشددة التى تمت بها صياغة بيان الحكومة الاسرائيلية والذى اذيع قبل ذلك بعدة ساعات .

وقال شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض أن الخطوة التى اتخذها الرئيس السادات تدعو للاسف ، وقال أن البحث الان ليس البحث عن الطرف المتسبب فيما حدث ولكن المهم هو ايجاد مخرج لاستئناف المفاوضات لكى لا تفلت المبادرة من بين أيدينا .

وقال « انه لا بأس مما أحرز حتى الان فى المفاوضات وأن الموضوع المطروح على بساط البحث يفرض على الطرفين أن يرتفعا الى مستوى المسئولية ودعا الى ترجمة الشجاعة التى برزت فى مستهل المباحثات بالتحلى بالصبر من أجل السلام .

وقال ايجال هورويتز وزير التجارة والصناعة والسياحة انه لايزال يعتقد أن المفاوضات ستكون طويلة وشاقة ووصف قرار الرئيس السادات بأنه أحد المعارك فى حرب الاعصاب . وقال أن المتحدثين الرسميين باسم الوفود الثلاثة التى حضرت المفاوضات أكدوا أن المباحثات قد أحرزت تقدما .

وأشار زيفولون هامر وزير التعليم الى انه لا يعتقد أن قرار الرئيس السادات متصل بما حدث خلال اجتماعات اللجنة نفسها ، وأضاف أن اسرائيل من جانبها لا ترغب فى قطع المحادثات .

ومن ناحية اخرى قال ايجال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلى ورئيس الحركة الديمقراطية من أجل التغيير فى حديث لراديو اسرائيل انه يجب الانتظار لبضعة أيام قبل أن نتمكن من تحليل قرار الرئيس السادات بوقف المحادثات تحليلا سليما وقال انه يتمنى معرفة الاسباب الحقيقية التى دفعت الرئيس المصرى الى اتخاذ قراره .

أما يوسف برج وزير الداخلية ورئيس الحزب القومى الدينى فقال أن مثل هذه الاحداث عادة ماتقع خلال المحادثات ولكن لم يكن من الضرورى أن يحدث ذلك فى أول يوم .

وقال أن اسرائيل لم تغلق الابواب بعد . وزعم أن الحكومة الاسرائيلية قد ذهبت الى حد بعيد جدا فى مجال تقديم التنازلات !

كما تبارت التعليقات التى نشرتها صحف اسرائيل أمس حول قرار الرئيس السادات بوقف المفاوضات ، فقالت صحيفة « أميدو » الناطقة باسم اتحاد النقابات « الهستادروت » عن خشيتها من أن يسعى الامريكيون وقد تملكهم الخوف من فكرة توقف المفاوضات الى ارغام اسرائيل على الموافقة على الجزء الاساسى من المطالب المصرية .

وانتقدت صحيفة « جيروزاليم بوست » موقف بيجين وقالت أن رئيس الوزراء الاسرائيلى لم يكن بارعا من الناحية العملية فى التحدث عن مبدأ المفاوضات بدون شروط مسبقة ، وقالت أن تناول اسرائيل لمسألة المستوطنات اليهودية فى سيناء كان مصدرا للالم بالنسبة للجانب المصرى ولم يكن هذا عملا بارعا من الجانب الاسرائيلى .



د . يوسف عزالدين عيسى

مع الفكر والخيال

يتخذ

الانسان في حياته عديدا من القرارات ، مثل تلك التى يتخذها عندما يقع اختياره على فتاة معينة لتكون شريكة حياته . أو عندما يقرر الانتقال من المنزل الذى يعيش فيه الى منزل آخر ، او من مدينة الى مدينة اخرى ... وغيرها من القرارات التى قد تبدو غير ذات اهمية كبرى بينما قد يترتب على اتخاذها نتائج خطيرة . ولكن الانسان يعيش ويموت دون ان يدرى شيئا عن الاحداث التى كان من الممكن ان تغير مجرى حياته في حالة اتخاذه قرارات تخالف القرارات التى اتخذها . انا مثلا . لست ادرى اى مصير كان ينتظرنى لو اننى لم انتقل من جامعة القاهرة الى جامعة الاسكندرية . او لو كنت قد التحقت بكلية اخرى غير كلية العلوم . ان هذا الجانب الآخر من الحياة يظل مجهولا لانعرف عنه شيئا .

تتدخل عوامل كثيرة وعديد من ... لتقرير مصير الانسان . فقد ... مصير احد الناس لتأخره عن موعد واضطراره الى ركوب قطار آخر ، ... عن ركوب طائرة في آخر لحظة ... من الاسباب . او لسفره بالباخرة ... من الطائرة . ولست ادرى ماذا كان ... اليه مصيرى من الوجهة الادبية ... لو اننى بدلا من اتجاهى الكتابة ... منذ فجر شبابى كنت قد اتجهت ... الرواية او المسرحية او القصة ... .

لا يعنى هذا اننى على مدى اربعين ... لم اكتب لغير الاذاعة . فلقد مارست ... الوان الكتابة القصصية . فلى ... الدراما الاذاعية كتبت الرواية ... المسرحية وعددا ضخما من ... القصيرة والدراما التليفزيونية ... والحوار والسيناريو السينمائى . ولكن مما لاشك فيه ان ... كبيرا من طاقتى الادبية اتجه نحو ... للاذاعة . ان جميع ما كتبته ... كان من الممكن ان اصوغه في ... الروائى او المسرحى ويكون ... او المسرح وسيلة نشره منذ البداية ... بذلك اهتمام جميع النقاد . ولكن ... يؤسف له اننى لم احظ على حصان ... . اذ ان معظم النقاد لاينظرون الى ... يذاع من خلال ميكروفون الاذاعة ... القدر من الاهتمام الذى ينظرون به الاعمال الادبية الاخرى .

قد كتبت مئات التمثيليات للاذاعة ، ... القصير والطويل . ومنها ما اذيع ... حلقات يومية طوال شهر . ومنها ما ... اذاعته ستة اشهر متواصلة ... حلقة يوميا . اى بلغ طول التمثيلية ... هذه الحالة ١٨٤ حلقة ! ولم يحدث ، فيما اعلم ، ان كتب ناقد جاد عن هذه ... او قام بتحليلها او لفت الانظار ... .

كان من الممكن . كما ذكرت ان اتجه منذ البداية لكتابة الروايات والقصص والمسرحيات ولكن تحدث اشياء في حياة الانسان تدفع به الى طريق معين . حدث هذا بالنسبة لى .

يبدو ان الموهبة القصصية تكون كامنة في الانسان منذ نشأته . انها جزء من تكوينه . كنت وانا طفل صغير يتجمع الاطفال حولى ويطلبون منى ان احكى لهم حكاية لان حكاياتى كانت تعجبهم . لم تتح لى ظروف حياتى في طفولتى ان اسمع قصصا ممن هم اكبر منى سنا فكنت عندما يلتف الاطفال حولى اؤلف لهم قصصا وحكايات من خيالى عفو الخاطر دون سابق اعداد . والاحظ انصاتهم لى بكل جوارحهم . وعندما كنت طالبا بكلية العلوم بجامعة القاهرة كنت اساهم في تحرير مجلة الكلية وكانت تسمى « هى » فكانوا يطلبون منى دائما مزيدا من الموضوعات والقصص . طلبوا منى ذات يوم كتابة مسرحية قصيرة . لم تكن في ذهنى فكرة معينة . ظللت ساهرا متفكرا لكى اهتدى الى فكرة التمثيلية . وفجأة ومضت في ذهنى فكرة من نوع « الفانتازى » . اتممت كتابة التمثيلية في الليلة نفسها ووضعت لها عنوانا هو « عجلة الايام » ونشرت المسرحية في المجلة .

وحدث شيء عجيب لم يكن يخطر لى على بال . اخبرنى بعض زملائى ان شخصا ذا صلة بالاذاعة جاء الى الكلية ليبحث عنى . فتعجبت . ماذا تريد منى الاذاعة ؟ كنت لا اعرف في ذلك الوقت عنوان الاذاعة . ولم افكر في يوم من الايام في الاهتمام بمعرفة مقرها .

ظل ذلك الشخص يبحث عنى حتى وجدنى . اخبرنى انه قرأ عن طريق الصدفة في مجلة الكلية تمثيلية من تأليفى وان الاذاعة ترغب في اذاعتها . فرحت بذلك فرحا شديدا . كانت الاذاعة الحكومية في ذلك الوقت حديثة العهد .

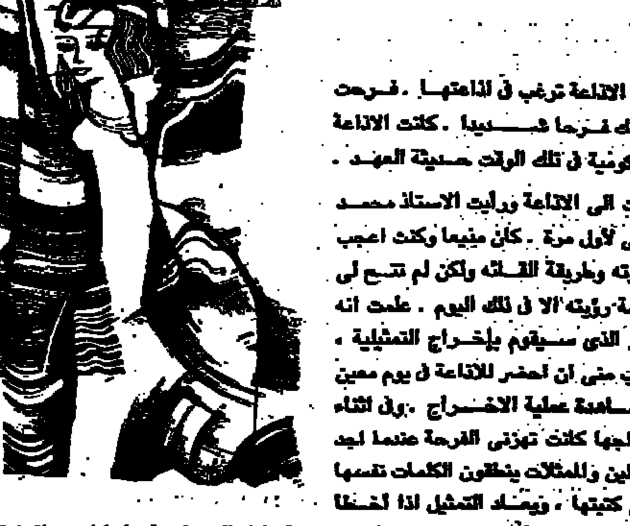
ذهبت الى الاذاعة ورأيت الاستاذ محمد فتحى لاول مرة . كان مذيعا وكنت اعجب بصوته وطريقة القائه ولكن لم تتح لى فرصة رؤيته الا في ذلك اليوم . علمت انه هو الذى سيقوم بإخراج التمثيلية ، وطلب منى ان احضر للاذاعة في يوم معين لمشاهدة عملية الاخراج . وفي اثناء إخراجها كانت تهزنى الفرحة عندما اجد الممثلين والممثلات ينطقون الكلمات نفسها التى كتبتها ، ويفسد التمثيل اذا اخطأ احدهم وذكر كلمة بدلا من كلمة من كلماتى .

كانت التمثيلية ذات فكرة خيالية . تخيلت انه لسبب ما اختلت عجلة الايام وبدأت ترجع الى الوراء . فالقصة تبدأ بزوجين عجوزين يسترجعان معا بعض الذكريات . وفجأة تختل عجلة الايام اذ تعود الشمس لتغرب في الاتجاه الاخر حيث تغرب من الشرق وتشرق من الغرب ويكون من شأن ذلك ان الايام ترجع الماضى . يصبح الماضى بالنسبة لجميع الناس هو المستقبل . اصبحوا يعرفون ماذا سيحدث مع مرور الزمن دون ان يملكوا القدرة على تغييره . ومع مرور الزمن يصبح الناس اصغر سنا . فالعجائز يرجعون تدريجيا الى سن الشباب . والصغار ينتهى بهم الامر الى دخول بطون امهاتهم . ومع كر الايام الى الوراء ينتظر الناس رجوع اشخاص اعزاء كان الموت قد طواهم . في احد هذه المواقف تنتظر اسرة رجوع عائلها الى الحياة في شوق ولهفة . تقول احدى بناته في لحظة من اللحظات : « زمانه دلوقت بيدخل في الروح » [بتشديد الخاء] بدلا من بيطلع في الروح [بتشديد اللام] . وتنتهى المسرحية بالعجوزين وقد اصبحا طفلين يبكيان لقرب فراقهما . إذ اصبح للموت معنى آخر . سوف يصغران في السن حتى يدخل كل منهما بطن امه . اصبح الناس في هذه الحالة يعرفون موعد موتهم باليوم والساعة . ولكن عجلة الايام بدأت تسير في الاتجاه الصحيح بعد فترة من الزمن . وكبر الصغير ومات الكبير وعادت الامور تسير كما كانت .

كانت هذه المسرحية اول عمل درامى اذيع لى في اذاعة القاهرة . وبعد اذاعته ظننت انه سيهز الدنيا ويجعل اسمى على كل لسان . ولكن خاب ظنى عندما لم يصادفنى انسان واحد يكون استمع اليها . فشعرت بحزن عميق . ولكن عزائى ان الاستاذ محمد فتحى دعانى لتناول الشاى في ناد كان قائما في ذلك الوقت يسمى « نادى خريجى قسم الادب الانجليزى » وقدمنى هناك لعدد من الاعضاء . قال لى احدهم ان تمثيلية « عجلة الايام » اعجبته ولفتت نظره .

واستجابة لتشجيع الاذاعة المستمر كتبت تمثيلية « الرياح البنفسجية » يدور موضوعها حول شاب يحب فتاة رائعة الجمال . ولكن جمالها يخفى عديدا من صفاتها السيئة التى لايراها الانسان . فهى انانية حقود شرسة لاتقيم وزنا لاية قيم اخلاقية . وتهب على الكرة الارضية رياح عجيبة ذات لون بنفسجى . ومن خواص هذه الرياح انها تجعل وجوه جميع النساء متشابهة . كان من نتيجة ذلك ان اكتشف الشاب الصفات السيئة التى كان جمال فتاته يعميه عنها بعد ان اصبحت ملامحها تشبه ملامح باقى النساء . وانجذب الى فتاة اخرى لم تكن جميلة قبل هبوب الرياح البنفسجية ، ورأى فيها من الصفات الحميدة التى لم يكن مدركا لها ما جعله يحبها حبا عميقا . ولما انحسرت موجة الرياح البنفسجية ورجع النساء الى ملامحهن الاصلية ظل يحب تلك الفتاة التى ادرك ما كان فيها من جمال الروح .

كتبت بعد ذلك تمثيلية باللغة الفصحى بعنوان « العبقرية تبكى » يدور موضوعها حول مؤلف عبقرى ولد قبل الموعد الذى كان مقدرا له ان يولد فيه بنحو ثلاثمائة عام . ونتيجة لذلك فشل انتاجه الادبى لانه كان سابقا لاوانه لانه فوق مستوى العصر الذى عاش فيه . فكانت جميع مسرحياته تقابل بالرفض من اصحاب الفرق المسرحية . عند رجوعه الى منزله ذات يوم بعد ان رفضت احدى مسرحياته رأته امه جالسا يبكى . سألته في حزن ولهفة : « لماذا تبكى ؟ » قال لها : « لست انا الذى ابكى » . قالت : « ومن اذن ؟ » قال « العبقرية تبكى » . ومات هذا المؤلف العظيم فقيرا حزينا وحيدا بلا زوجة ولا ولد اذ لم تقبل الزواج منه اية فتاة تقدم لخطبتها وبعد نحو ثلاثمائة عام ولدت فتاة جميلة . كانت هى الفتاة التى كان من المقدر له ان يتزوجها لو لم يولد قبل موعده . ولدت هى في موعدها .







منحت هذه الفتاة حبها لذلك المؤلف الذى مات منذ اعوام عديدة . كانت تضع صورته في غرفتها وتظل ناظرة الى وجهه الحزين ساعات طويلة وهى تبكى . ورفضت كل من تقدم للزواج منها لان قلبها لم يخفق الا بحب هذا المؤلف الميت . وماتت الفتاة في عنفوان شبابها يمزقها السل من شدة الحزن والعزوف عن الطعام . وفي مكان جميل حيث يتقابل الموتى رأت المؤلف لاول مرة جالسا مطرقا على حافة غدير . اقبلت نحوه في لهفة ، وخفق قلبه اليها وكأنه كان ينتظر قدومها . تعانقا طويلا . سمع اصوات تصفيق تنبعث من دنيانا . سأل الفتاة عن مصدر هذا الصوت . قالت له ان الناس في جميع انحاء الدنيا يصفقون لمسرحياته . قال لها في حزن : « لم اسمع هذا التصفيق في حياتى » . ثم نظر اليها وقال : « مساكين » قالت له الفتاة من هم المساكين ؟ قال : « الذين مازالوا احياء » . وتنتهى التمثيلية بهذه الجملة .

اخرج هذه التمثيلية للاذاعة الفنان القدير السيد بدير الذى دعانى لمشاهدة اخراجها . كانت استراحة الاذاعة في ذلك الوقت مجرد دكة خشبية بجوار السلم . حضرت في موعد الاخراج فشاهدت فتاة جميلة جالسة على طرف تلك الدكة الخشبية . قالت لى انها بطلة التمثيلية . سألتها عن اسمها فقالت : « فاتن حمامه » . قلت لها اننى لم اعرفها لاننى لم ارها منذ كان سنها سبع سنوات في فيلم « يوم سعيد » . قالت لى : « الم تشاهد فيلم الملاك الابيض » الذى قمت ببطولته ؟ قلت لها اننى لم ار هذا الفيلم . قالت لى : « ارجو ان تشاهده » قلت لها : « ستصبحين في يوم من الايام نجمة كبيرة . واعتقد انك في ذلك الوقت لن تفكرى في التمثيل في احدى تمثيلياتى » . ابتسمت وقالت : « سأحضر للتمثيل في تمثيلياتك انت بالذات » .

سألت فاتن حمامه بعد انتهاء التمثيل : « ما رأيك لو قدمت هذه القصة للسينما ؟ » فضحكت فاتن وقالت : « لا اظن ان منتجا مصريا يجرؤ على انتاجها ، انها فوق مستوى الجماهير . ستكون انت في هذه الحالة العبقرى الذى يبكى ! » .

لست ادرى اذا كانت فاتن حمامه مازالت تذكر ذلك الحوار الذى دار بيننا في ذلك اليوم ام نسيته . فاختلاف النهار والليل ينسى كما قال امير الشعراء الراحل احمد شوقى . اما انا .. فلن انساه . ☐

بريد الأهرام

ناس .. وحكايات — يقدمها : جلال الجويلى

حكاية أحمد الشيخ !

هو شاب في الثلاثين من العمر شاء حظه في هذه الدنيا ان يضاف اسمه الى قائمة الذين يهاجمهم السرطان اللعين !

دخل معهد السرطان في القاهرة حيث اجريت له جراحة منذ عامين على نفقة الدولة ثم عاد يمارس عمله حيث يشغل منصبا في مديرية القوى العاملة في محافظة الغربيه إلا انه على مدى هذين العامين لم ينقطع عن التردد على مستشفى المبرة في طنطا الذى يتبع التأمين الصحى الذى يخضع له احمد الشيخ إذ انه يعانى من الام مبرحة من المؤكد انه لايدركها إلا من عرف ماهو السرطان !

ولقد كان على هذا الشاب ان يدفع شهريا كما تقول التقارير التى تحت يدى ٨٤٨ قرشا ثمن ادوية يحاول الاطباء ان يوقفوا بها الامه الرهيبة ثم عندما اشتدت عليه الالام قرر التأمين الصحى في محافظة الغربية انه يحتاج الى إجراء جراحة في معهد السرطان الذى سبق ان اجريت له به جراحة .

الى هنا يجب ان اعترف ان الاخوة الاطباء اصحاب القلوب الطيبة وقفوا الى جانب [ناس وحكايات] يشاركوننى في تخفيف الام هذا المواطن الذى جاء يدق بابنا بعد ان حالت اوضاعه [الاقتصادية] دون مواجهة ماهو مطلوب منه حتى يسدد ثمن الأدوية التى يوقف بها الاطباء الامه إذ ان صافى إيراداته من منصبه في مديرية القوى العاملة في الغربية هو ٢١ جنيها + ٢١ قرشا + ٣ مليمات كما يقول كشف مهيته الذى يحتوى على إستقطاعات بينها ٢٥ ٢ قرشا هى حصة الحكومة في التأمين و ١٥٠ قرشا نصيب إشتراك احمد الشيخ في التأمين ثم بنود اخرى حكومية ماعدا ٢٢٥ قرشا قيمة قسط الشبكة اشتراها من بنزايون حتى يضع الابتسامة على شفتى خطيبته

لكن احمد الشيخ الذى هدده السرطان في زهرة عمره يملك قدرا عظيما من القناعة او قل الحياء !

المهم : أن التأمين الصحى بعد ان قرر ضرورة عودة احمد الشيخ الى معهد السرطان ثم بعد ان حدد له مبلغ ١٥٠ جنيها نفقات علاج في المعهد طلب منه أن يدفع الى خزينة التأمين الصحى ١٥ جنيها هى نصيبه في نفقات العلاج كما اضاف اليها التأمين جملة إعتراضية تقول انه لايجوز إعفاء هذا المواطن من هذا المبلغ مهما كانت الاحوال حسب قانون التأمين الصحى

لست أريد الدخول في تفاصيل اكثر او عتاب اكثر لكنى أقول ماذا بعد السرطان أيها القوم ؟

هل تقف ١٥ جنيها دون تخليص انسان من الامه الرهيبة ؟

لقد تم حل المشكلة أى ان احمد الشيخ سيدخل معهد السرطان بعد ان تم دفع المبلغ المطلوب لكن يبقى سؤال يفرض نفسه : هل يترك التأمين الصحى من هم امثال احمد الشيخ يتألمون طالما انهم لم يدفعوا ماهو مطلوب منهم أن يدفعوه ؟ سؤال يحتاج الى جواب !

السهرة - الخالدة

هناك اجماع من المواطنين على ان سهرة الخميس ١٢ الحالى التى قدمها التليفزيون هى من اسوأ السهرات التى قدمها على الاطلاق !

ان نزول التليفزيون الى شارع الهرم لكى يقدم بلطجية هذا الشارع على انهم نجوم المستقبل هو وصمة عار !

المواطنون : محمد قاسم وعبدالله محروس وعبدالحافظ الاتور يشتركون في ٣ رسائل تدعو الى محاكمة الذين اعتمدوا تقديم هذه السهرة على شاشة التليفزيون !

باقة ورد ..

الى الوزير الانسان الدكتور مصطفى كمال حلمى الذى ما ان اطلع على شكوى اولياء امور طلاب مدرسة المرج الاعدادية في « بريد الاهرام » عن جلوسهم في هذا البرد الشديد على البلاط نتيجة عدم وجود مقاعد في المدرسة رغم ان الوزير قد تبين توافر المقاعد في مديرية شرق القاهرة عندما ذهب في نفس اليوم دون اى تردد او تأخير ودون ان يحول الشكوى الى الجهات او اللجان المختصة كما جرت العادة في بعض الوزارات معطيا القدوة على ان الانتقال الى مصدر الشكوى هو اصدق من كل التقارير !

ليت وزير النقل يحاول مرة ان يركب احدى عربات الدرجة الثالثة التى تجرى على خطوط الوجه القبلى او البحرى او قطار الحادية عشرة مساء من القاهرة او الاسكندرية الذى يصل الى كل منهما في السادسة من صباح اليوم التالى حتى يشاهد على الطبيعة كيف يتحمل المواطنون رحلة العذاب التى يعيشونها في ظروف لاإنسانية صيفا او شتاء ثم يحاسب المسئولين عن هذا الغبن الذى يقع يوميا على المواطنين من هيئة السكك الحديدية !

فتحى المعاون/ كيميائى





هكذا من الأهل

هكذا من الأهرام

علوم

يقدمه : صلاح جلال

■ نوادى العلوم ■

بحث تاسيس المكتب العربى للشباب والبيئة بين مصر وتونس

■■ يحضر الى القاهرة فى الفترة من ٢٢ الى ٣١ يناير الحالى وفد تونسى يمثل اللجنة الدولية للشباب والبيئة لبحث التعاون بين نوادى العلوم فى مصر وتونس فى مجال البيئة وتاسيس المكتب العربى للشباب والبيئة .

ويضم الوفد التونسى السادة : فيصل بن حسين باى ، والمعز بورقيبة وصمير حمايص ، وعروس فيلالى ، وتوفيق بن رحال ، ومحمود بن صلاح ومحمود جريبا ، واحمد حمامى .

تخصيص لجنة لتطوير البيئة بنادى علوم جامعة القاهرة

■■ يعقد نادى علوم جامعة القاهرة اجتماعا اسبوعيا من الساعة الواحدة الى الثالثة بعد ظهر الاربعاء فى مقر نادى اتحاد الطلاب بالمدينة الجامعية . ويشرف على النادى الدكتور احمد اسماعيل استاذ الجغرافيا بكلية الاداب والدكتور زين العابدين متولى استاذ الارصاد بكلية العلوم . ويضم النادى عدة لجان للانشطة المختلفة منها لجنة تطوير البيئة ، ولجنة الشباب والفنساء ولجنة احتفاء الطميين بالخارج ، ويرأس النادى الطالب اشرف انور .

صدق أو لا تصدق

◇ من ٧٥ سنة ◇

● نشر معمل الغزل فى الاسكندرية تقريره وخلاصة حساباته حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٠٢ وفى هذا التقرير انه بدأ العمل فى اول يونيو سنة ١٩٠١ فكانت خسارته فى ١٦٠ شهرا ٨٨٥٦ جنيها وليس فى ذلك ما تخشى عقباه لان المعامل فى كل بلاد وقطر تبدأ بالخسارة اذ يكون الفعلة غير متمرنين والمعمل غير كامل المعدات وكان ما نسجناه ١٩٥ الف يارده وارتفع حتى كان فى شهر سبتمبر ٢٩٥ يارده وهكذا تقدم الغزل فكان فى شهر ابريل ٢٨٢٤٥ بكرتوفى شهر سبتمبر ٦٢٤٧٥ وقد تقرر ان يزداد معملنا ويكبر ولوصينا بصنع ٥٤٣٢ مغزلا و٢١٩ نولا فاقتاتم اعداد ذلك سيزيدرأس المال سندات حتى ١٥ الف جنيه . « الاهرام فى ٣٠ يناير ١٩٠٣ »

فى مثل هذا اليوم
■ سنة ١٨٦٨ مولد محمد فريد .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	ربح مادى تحققه نتيجة صفقة تجارية
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	استفد من المناسبات لتطوير معلوماتك
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	تتعرض لضغط شديد نتيجة موقف معين
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	لا تكن شديد الانتقاد مع اشخاص تحبهم
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	اليوم علاقة قديمة تتعرض لانتكاسة
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	من الافضل انهاء الخلافات باسرع وقت
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	كسب صداقة زملائك افضل من سخطهم
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	التردد وسوء الظن يضرانك كثيرا
القوس	١١/٢٢	الى ١٢/٢١	من الافضل اعادة النظر فى اسلوب حياتك
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	لاتكن عنيدا اكثر مما يجب اليوم
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	هناك من يحاول تعكير حياتك العائلية
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	اسدل ستارا على الماضى تطلع للغد

شندى الفلكى

كلمات متقاطعة

(شبكة الكلمات المتقاطعة ١ - ١٠)

الكلمات الافقية :

① حيوان — متشابهان
② ولاية امريكية
③ ازدحم — لفظة الم — الدول
④ اقرا — من اشكال الحكم
⑤ نصف [مفلس] — فقاقيع
⑥ الاسم القديم لمدينة اسطنبول — مبنى مرتفع
⑦ طباشير للكتابة — نزعمهم
⑧ ميدان بالقاهرة [معكوسة] — عكس
⑨ فضة [معكوسة] — فاكهة
⑩ مماشاة — ضمير

الكلمات الراسية :

① من الاحياء المائية
② لطول انهار الصين
③ اخفى — والد يوحنا
④ حكم مصر فى عصر المماليك — من مواد البناء
⑤ فى الوجه — التجسس [معكوسة]
⑥ نصف [طفر] — الق...
⑦ وديعة [معكوسة] — حيوان
⑧ براسله — حرف استفهام
⑨ قاطع — شهر هجرى
⑩ مفرخ — القرب

حل مسابقة امس

(شبكة حل مسابقة امس)

سوق السيارات

★ فوكسهول مو ٧٣ بحالة جيدة للسفر الوسطاء يمتنعون اليوم تليفون ٨٦٥٤٥٨

★ تويوتا كرونا ٧٦ اجرة القاهرة لاعلى سعر جراج لولو شارع سوهاج مصر الجديدة اليوم وباكر فقط

★ تويوتا سليكا مو ٧٧ بالتكييف وكاسيت نمرة جمرك جراج رحمى ٢ ش عبد الله ابو السعود مصر الجديدة .

★ لدواعى السفر تويوتا ديلوكس آخر ١٩٧٠ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٧٠٩٤٢ - الجمعة و ت ٩٢٠٨٧١ - السبت

فيات

★ ١٣٢ مو٧٣ نمر جمرك تليفون ٧٠٥٧٤٧ - ٨٠١٥٨٧

★ فيات ١٣١ اس م ١٩٧٦ بالكماليات تليفون ٨٠١٠٨٤ - ٨٠٢٥٧٤

★ سبور ١٢٤ مو ٧٥ لاعلى سعر ١ شارع العزيز عثمان بالزمالك ت ٨٠٠٠٠٥

★ فيات ١٢٨ م ٧٥ بالكماليات بجراج القصر ٩٠ سالم سالم العجوزة

★ ١٣١ اس ميرافيورى ميتاليك سماوى نمرة جمرك مو ٧٦ تليفون ٨٤٣٨٥٦

★ ١٢٤ سبشيال مو ٦/٧٤ فتيس واردة حديثا بحالة ممتازة بالكماليات ت ٨٧١٠٧٣

★ ١٣٢ ج ل س مو ٧٥ واردة حديثا صيدلية ميرديان ٢١ ش متحف النيل

فيات ١٢٤ سبور مكشوفة موديل ٧٥ ستيريو المعاينة بالجراج ١٦ ش الدكتور محمود عزمى بالزمالك

★ فيات ١٢٤ — ٧٢ جمرك فابريقة ٨٣٦٥٥٦ ش رمسيس ٣٥٩ العباسية

★ سيارتان فيات ١٢٥ اس مو٧١ و مو ٧٢ راديو وكاسيت ممتازتان ت ٨٥٢٠٤٥

★ ١٣١ ميرفيورى مو ٧٧ — ١٣٠٠ بيضاء بالكماليات واردة حديثا ٨٠٠ ج ت ٧٠٤٠١٩

★ ١٢٤ س خالصة اس جمرك اجرة ٥ عبد العال حلمى المنيل ت ٨٤٨٢٧٦

★ ١٣٢ ج.ل.س مو ٧٥ جمرك ١ شارع عبد المجيد سليم ك. القبة ت ٨٢٩٢٣١

★ فيات ١٢٨ مو ٧٥ راديوكاسيت بحالة ممتازة نهائى ٢٤٠٠ ت ٨٦٣١٨٨

★ ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٦ ٨٠٠٠ ك و ١٢٨ سبور مو ٧٤ ممتازة ٨٦٢٥٧٩

★ ١٢٤ المعدل مو ٧٣ — ٣ شارع مرسى صالح بجوار قسم شبرا ت ٨٨١٧٢

★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٣ خالصة الجمارك ٣ الفريق عبود آخر ش شاهين بالعجوزة

★ فيات ١٣١ سبشيال آخر ٧٦ مواصفات امريكانى بالكماليات تليفون ٨٢٢٣٧٠١

★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ — ١٦٠٠ و ١٢٥ جمرك ١٥ [١] شارع المرعشلى بالزمالك

★ ١٢٤ ملاكى مو ٧٢ ممتازة ١٠١ ش بجرى الميريلاند بمصر الجديدة ت ٨٧٥٢٥٦

★ ١٣٢ اس ١٨٠٠ مو٧٣ اتفيس خالصة الجمارك ٢٢٩ ش شبرا ت ٩٤٦١٩١ رمسيس

★ ١٢٤ اسبيشيال مو ٧٤ ومو ٧٢ جمرك ٦٨ ش الحجاز امام مستشفى هليوبوليس

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ بحالة جيدة ١٤٠ ش السودان بالمهندسين ت ٧٠٧١٧٩

★ ١٣٢ س جمرك و ١٢٤ س جمرك اجرة جراج النصر م. الاسماعيلية مصر الجديدة

★ ١٣٢ اس مو ٧٣ ستيريوكاسيت ممتازة نهائى ٢٠٠٠ ج الملك الافضل ٦ [أ] بجوار أم كلثوم بالزمالك

★ ١٣١ مورات بيع عالزيرو لاعلى سعر للسفر للخارج ت ٨٩٨١٤٢ ثلاثة ايام فقط من ٢ — ٦ مساء

★ ١٢٥ س مو ٧٢ جمرك بالكماليات لاعلى سعر ٢٢ ب ش الجمهورية ت ٩٣٩٦٤٤ شيانة

★ ١٢٥ سبشيال ٧٢ بالكماليات ممتازة جراج السعد ولى العهد مصر والسودان حدائق القبة ٨٢١١٩٣

■ بمواصفات الـ ٢٠٠٠ ■ ١٣٢/١٦٠٠ معدل مو ٧٨ بدون نمر ٦٨٤٤٤٣ ، ٦٦٥٩٤٨ لاعلى سعر

★ ١٣٢ ج.ل.س موديل ٧٥ وموديل ٧٤ ميتاليك مفتوح الجمرك جراج الرياض ١٨ ش القالوجا العجوزة

فيات ١٣٢ / ١٦٠٠ معدل موديل ١٩٧٨ بـ ٧٦٥٠ ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

فيات ١٢٥ بولندى مو ٧٨ عالزيرو بالضمان بـ ٣٧٠٠ ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

فيات ١٣١ / ١٣٠٠ عالزيرو بالضمان مو٧٨ بـ ٤٩٧٥ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

فيات ١٣٢ / ٢٠٠٠ معدل مو ٧٨ الوان ميتاليك بـ ٨٧٠٠ ج وعادة بـ ٨٥٠٠ ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

فيات ١٢٨ ايطالى ملاكى غير معدل بالضمان عالزيرو بـ ٣٢٠٠ ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

★ ١٢٤ اسبشيال تى مو٧٢ بحالتها ت ٩٨٧٢٢٦

★ ١٣٢ فيات موديل ١٩٧٣ — ١٦٠٠ تليفون ٩٤٤٢٨٦

★ فيات ١٢٥ سبشيال زيتى مو٧٢ ٢٣ قصر النيل جراج وهبه

★ ١٢٤ عادة كحلى مو ٧٤ بحالة ممتازة ٢٥٠٠٠ كم ت ٩٨٦٢٢٢

★ فيات ١٣٢ اس ١٨٠٠ بنمر جمرك ت ٨٦٩٨٢١ او ٨٢٥٥١٠

★ فيات ١٢٤ عادة و١٢٨ بجميع الكماليات اليوم لاعلى سعر ٨٤٠٣٠٧

★ فيات ١٣٢ جمرك مو ٧٣ لاعلى سعر ١١ ش حمة شفيق تريومف

★ ١٣٢ س ١٦٠٠ مو ٧٣ تليفون ٣٧٣٧٢ شارع ١٥ رقم ٤٩ المعادى

★ فيات ٥٠٠ مو ٦٨ بحالة جيدة بالكماليات وقطع غيار ت ٩١٨٩٤٠

★ نصر ١٢٨ معدل على الزيرو بدون نمر ت ٦٨٩٨٣٥ — ٨٧٥٠٤٣

★ ١٢٤ مو ٧٤ اجرة جمرك نادرة [جراج ابن سندر كوبرى القبة]

★ فيات ١٢٤ اس كحلى جمرك اجرة واردة حديثا ت ٨٥٥٥٣٠

★ فيات ١٢٤ عادة مو ٧٢ حالة جيدة ٢٢ ش الدقى ت ٧٠٢٦٧٩

★ فيات ١٣١ موديل ٧٦ بجميع الكماليات بحالة ممتازة ٨٤١٥٣٧

★ ١٣٢ جى . ال . اس ١٨٠٠ مو ٧٦ لاعلى سعر تليفون ٨٤٧٦٨٣

★ ١٢٥ اس حمراء والمتواردة حديثا نمر جمرك بالكماليات ت ٩٨٦٨٦٧

★ ١٢٤ مو ٧٥ سبشيال رائعة واردة حديثا نمر جمرك ت ٩٠٠٧٩٠

★ ١٢٨ ايطالى م ٧٥ نهائى ٢٧٠٠ ج ٢٩ شارع مراد بالجيزة بازل

★ فيات ١٢٤ اسبشيال مو ٧٢ بحالة ممتازة نمر جمرك تليفون ٤٧٤٩٥

★ سيارتان فيات ١٣٠٠ بحالة جيدة بجراج نكى ١٦ ش الجهاد م. لبنان

★ زاستافا ٧٥٠ مو ٧٦ ممتازة ٥ شارع هارون بجوار مديرية امن الجيزة

★ للسفر ١٢٥ مو ٧٦ كالجديدة ٤ سراى الجزيرة امام نادى الجزيرة بالزمالك

★ فيات ١٢٥ سبشيال ١٩٧٢ اكثر من ممتازة بردت حديثا ت ٨٩٥٨٥٢

★ ١٣٢ ج.ل.س ١٦٠٠ موديل ١٩٧٦ تليفون ٩٧٦٤٦١ — ٢٨ عماد الدين

★ ١٣١ اس ميرافيورى ١٣٠٠ مو ٧٥ — ١٣٦ شارع جسر السويس ت ٨٧٩٦٢٤

★ اليوم فقط ١٣٢ اسبشيال مو ٧٤ خالصة الجمارك بحالة ممتازة ت ٨٠٥٧٧٤

★ ١٣٢ جمرك و ١٢٤ اجرة — جراج اسوان ش يوسف وهيبه سليمان بالظاهر

★ فيات ١٢٥ اسبشيال تفصيل المانيا استعمال طبيبة مو ٧٣ نهائى ٣٠٥٠ ج المعاينة بالمنزل ١٨ شارع شامبليون

★ فرصة ذهبية سيارتان ١٣٢ اس مو ٧٣ و١٢٤ عادة الجميع جمارك ت ٩٤٥٢٨٨ ميدان الفلكى نبيل المصرانى

★ ١٢٥ تفصيل الخارج مو ٧٧ عالزيرو بدون نمر خالصة الجمارك جراج نوزى عبد الملك ٥١ ش جزيرة بدران لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون

★ فرصة بحالة الفابريقة ١٣٢ ج.ل.س وعادة و ١٢٤ سبشيال كاملة واحدة و ١٢٥ سبشيال وعادة وارد المانيا الجميع نمر جمرك خالصة ت ٩٤٦٢٣٢

★ فيات ١٣٠٠ مو ٦٥ نهائى ١٩٠٠ ج ، ١٣٢/١٦٠٠ مو ٧٣ اتوماتيك السعر ٣١٠٠ ج استعمال شخصى فابريقة بجراج نوتو بالمنيل روكسى ت ٨٧٧٥٥٥ — ٦٠٣٨٥٣

اوبل

★ اوبل ٥٩ استخدام طبيب ت ٧٠٢٨٢٧

★ للبيع سيارة اوبل موديل ٧٣ نون اصفر تليفون ٩٢٠٥٦٨

★ اوبل ريكورد موديل ٧٣ اربعة ابواب بحالة جيدة ت ٩٤٧٩٧١

★ للبيع سيارة اوبل كاديت موديل ١٩٧٤ بحالة جيدة الاتصال تليفون ٨٣٤٢٤٨ ، منشية البكرى مصر الجديدة ٤ .

★ اوبل ريكورد مو ٦٥ ممتازة بترادير موتور ستاندرد استعمال طبيب ت ٨٤٣٥٩١

شيفروليه

★ شيفروليه فيجا ٧٢ اتوماتيك بالكماليات لاعلى سعر تليفون ٢٩١٢٧

★ شيفروليه ٧٧ بيكاب ٦ سلندر بالراديو بنزين لاعلى سعر ت ٨٩٥٠٦٦

شيفيت مو ٧٨ عالزيرو اربعة ابواب اربعة سلندر ميتاليك ، وبيكاب شيفروليه امريكانى عالزيرو ت ٣٠٣٣٢ — ٧١٤٤٠ الاسكندرية

★ لهواة الامريكانى شيفروليه مو ٧٠ ممتازة تليفون ٨٧٠٧٦٦ — ٨٦٣٩٩٩ بالزيتون « فوزى »

★ كمارو آخر ١٩٧٣ بالكماليات كالجديدة ١٣ ش محمود عزمى الزمالك ٨٠٤٢٢٦

★ شيفروليه ماليبو كلاسك مو ٧٥ اتوماتيك مكيفة كماليات بالجمرك وبدونه ت ٨٦٣١٨٨

★ أجنبى يبيع سيارته امبالا موديل ٧٥ ستيشن ٣ كنبات للاملبا تكييف ستريو ت ٦٠٠٠١٠

نصر

★ نصر ١٢٨ موديل ٧٤ بحالة ممتازة تليفون ٨٠٥١٤٥

١٢٨ ايطالى غير معدل مجهزة تاكسى عالزيرو بـ ٢٨٧٥ ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

نصر ١٢٨ بالتسجيل بـ ٣٢٢٣ ج ، ١٢٥ معدل بالتسجيل بـ ٣٦٢٥ ج

١٢٨ معدل استعمال خفيف بالكماليات بـ ٣٠٥٠ ج

فيات ١٢٨ مو ٧٦ بـ ٢٨٠٠ ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨ ٥٢ احمد عرابى مدينة الاوقاف العجوزة

★ ١٢٨ مو ٧١ نهائى ١٤٠٠ ج ت ٨١٢٧٣٧

★ نصر ٢١٠٠ آر مستوديل ٦٨ بحالة ممتازة ت ٨٠٩١٧٢

★ نصر ١٢٨ م ١٩٧٧ عالزيرو ت ٩٤٥٤٦٨ — ٩٥٠٧١٧

★ نصر ١٢٨ تسليم ابس بيضاء نهائى ٣٢١٠ جنيهات ت ٨٢٠٣٦٥

★ نصر ١٢٨ معدل ٢٥٠٠ ك لاعلى سعر ٤٣ ش مصطفى فهمى بطوان

★ ١٢٨ نصر ٧٥ بحالة جيدة بالراديو لاعلى سعر ٢٢٩٧٧ القاهرة

★ ١٢٨ عالزيرو تسليم الاجنبى مو ٧٨ ت ٧٠٢٤٢٨ نهائى ٣٢٠٠ ج

★ نصر ١٢٨ معدل ٢٠٠٠ كم ١٤٠ ش الشهيد حمدى ابو السعود شقة ١ جوار مزرعة الجيش بالهرم اليوم

★ نصر ١٢٨ معدل على الزيرو لاعلى سعر تليفون ٨٦٣٢٠٤ اليوم فقط

★ لداعى السفر ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة ت ٩٤٨٣٨٧ طوال الاسبوع

★ نصر ١٢٨ مو ٧٤ بحالة جيدة استعمال خاص لاعلى سعر ت ٣٥١٧١

★ ١٢٨ مو ٧٧ بدون نمر لاعلى سعر ٥ الجزيرة الوسطى بالزمالك ت ٨٠٨٢٨٣

★ ١٢٨ مو ٧٥ ممتازة استعمال طبيب بالكماليات ٤٢ ش بغداد هليوبوليس الكربة

★ نصر ١٢٨ المعدل حمراء عالزيرو ١١٣ ش الحجاز بهليوبوليس ت ٨٧١٨٤٨ — ٨٦٦٩٦٠

★ للسفر ١٢٨ بالسيرفو ديسمبر ١٩٧٥ كالجديدة و ٢٣٠٠ مو ٦٥ ممتازتان ت ٨٧٣٨٩٥

★ نصر ١٢٥ استلام ٧٧/٨/١٥ ٦٠ شارع هارون الرشيد بمصر الجديدة تليفون ٨٧٨١٦١

★ ١١٠٠ مو ٦٤ ممتازة ٦٦ ش الحجاز امام مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة ت ٨٤٨٦١٦

★ لدواعى السفر نصر ١٢٥ موديل ١٩٧٧ بحالة ممتازة ٢٠٠٠٠ كيلو تليفون ٨٧٥٩٠٣ و ت ٩٧٦٧٢٢

رمسيس

★ رمسيس مو ٧١ بحالة جيدة بالمنيل تليفون ٨٤٠٢٧٣

رينو

★ رينو ١٦ مو ٧٣ مستوردة حديثا بالكماليات ت ٨٩٨٨٩٤

★ رينو اس.تى.١٢ موديل ١٩٧٣ ممتازة ٧ شارع ينبع من الانصار بالدقى استخدام جامعى لاعلى سعر

تاكسيات

★ للبيع تاكسى ١٢٨ مو ٧٤ بحالة جيدة رخصة سنة المخابرة ٨٣٨٩١٧

★ زاستافا مو ٧٥ جيدة ٦٥ ش العلمين بجوار مدينة الطلبة بامبابة ت ٨١٧٢١٤

★ تاكسى نصر ١٢٨ مو ٧٣ بالكماليات قيادة صاحبها ممتازة تليفون ٨٧٠٢٤٦

★ تاكسى فالبتون ١٤٠٠ ج مو٧٦ مجددة الترخيص سنة للسفر ت ٨٩٨١٤٢ ثلاثة ايام فقط من ٢ — ٦ مساء

★ للبيع لعدم التفرغ عدد اثنين تاكسى ١٢٨ موديل ٧٦ بالعداد بحالة ممتازة رخصة عشرة شهور المعاينة فيلا ١٩ شارع كليوباترة مصر الجديدة طول اليوم

مرسيدس

★ مرسيدس جاز ١٩٦٥ ملاكى يد واحدة فقط لاعلى سعر ٧٠٥٩٣٢

★ مرسيدس ٢٢٠ مو ٦٥ ممتازة جراج النصر بميدان الاسماعيلية مصر الجديدة

★ اودى ٨٠ إل.س موديل ٧٧ بسبب السفر ت ٧٠٧٧٩٠ — ٧٠٧٦٤٤

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٧ بحالة مجوجة مرفوعة بدون نمر ت ٩١٥١٩٤

★ مرسيدس ٢٢٠ د مو ٧١ استعمال طبيب ٣ ١٠٣ ش بن الخطاب م. الجديدة

★ مرسيدس ٢٥٠ اس ايه اتوماتيك مو ٧٠ باور استيرنج سقف بالكهرباء ت ٨٤٧٨٥٠

★ ٤/٢٣٠ المعدل مو ٧٥ افراج امس ٢٥٠٠ ك بيضاء ت ٦٥٤١١ اسكندرية ٣ — ٦ م

★ مرسيدس مو ٦٩ خنزيرة ٦٠ ابو المحاسن الشاذلى خلف مسرح البالون تليفون ٨٠١٥٠٣ و ٨٠٣٦٧١

★ سيارة مرسيدس ١٩٠ بنزين موديل ١٩٦٣ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٩٨٨٨٢٩ — ١٨ ش متحف النيل م المنيل

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٤ بحالة ممتازة وفيات ١٣٢ اس مو ٧٣ ١٨٠٠ وفيات ١٢٤ سبشيال ١ كاملة ممتازين ت ٨٦٢١٠١

فولكس فاجن

★ فولكس ١٢٠٠ موديل ١٩٧٢ لاعلى سعر تليفون ٩٣٤٢٧٥

★ للبيع سيارة فولكس ٤١١ ٤ باب كريبراتير مو ٧٠ ت ٩٣٨٧٩٣

■ فولكس موديل ١٩٦٢ ■ بحالة جيدة تليفون ٨٠٧٠٠٦

★ فولكس ١٣٠٣ S مو ٧٤ بحالة المصنع جراج وهبة ٢٣ قصر النيل

★ فولكس ١٣٠٢ اس.ال موديل ٧٢ راديو كاسيت كالجديدة ت ٨٧٢٥١١

★ فولكس مو٧٠ بالراديو استعمال طبيب بحالتها لاعلى سعر تليفون ٨٧٦٠٥٧

★ فولكس ١٩٦٢ بحالة جيدة ١٤ شارع جواد حسنى القاهرة ت ٤٦٥٩٩

★ بيتل رائعة س ١٣٠٣ بكماليات خيالية واردة حديثا لاعلى سعر ت ٩٧٤١٨٠

★ فولكس ١٣٠٣ مو ١٩٧٥ بحالة عالزيرو راديو ستريو لون رائع ت ٧٠٢٦٨٥

★ فولكس ١٣٠٣ مو ٧٤ ميتاليك براديو كاسيت ٢١ ش محيى الدين ابو العز بالدقى

★ فولكس ٤١٢ اربعة ابواب اوتوماتيك واردة امريكا مو ٧٤ بالكماليات ت ٤٠٤٠٦

★ فولكس فاجن ١٢٠٠ موديل ١٩٦٩ مجددة الاتصال تليفون ٩٨٢٢٣٤ و ٩٣٦٤٧٥

★ فولكس ١٢٠٠ مو ٦٧ ممتازة ١٦٠٠ ج ٦٠ ابو المحاسن الشاذلى خلف مسرح البالون تليفون ٨٠٣٦٧١ و ٨٠١٥٠٣

★ فولكس ١٥٠٠ ممتازة مو ٧٠ مرفوعة ٣ سنوات مجموعة قطع غيار كاملة ١٤ ب شارع الجمهورية شقة ٩ ت ٩١٤٣٨٠

تاونس

★ تاونس ١٧ مو ٧٠ بالراديو ٤ باب بحالة جيدة ت ٩٠٠٧٩٠

مازدا

★ مازدا ٤ طن آخر ٧٦ لاعلى سعر ت ٨٢٢٥٩٠

★ مازدا ٣٢٣ مو ٧٨ واردة الخارج لاعلى سعر ٢٢ ش المروة نهاية شارع نادى الصيد بالدقى ت ٨٤٢٠٦٠

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن موديل ٧٤ ملاكى بحالة الفابريقة ت ٢١٦١٧

★ بيجو ٤٠٣ بـ ١٦٠٠ جنيه تليفون ٨٠٩٦٦٦

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ ج.ل اجرة بسبب السفر ٩٨٩٥٠٣

★ بيجو ٤٠٤ صالون مو٧٤ — ٨٠٠٠ كيلو فابريقة ت ٨٦٠٣٥٢

★ بيجو ٥٠٤ ستيشن ٧٦ مكيفة اجرة نمر جمارك ت ٨٢٦٧٤٥

★ لدواعى السفر بيجو ٥٠٤ ج.ل مو ٧٤ ممتازة تليفون ٨٣١٠٩٦

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٧ استعمال مهندس لاعلى سعر ت ٨٢٩٢١٧

★ بيجو ٥٠٤ ، ٤٠٣ مو ٧٤ ت ٩٨٧٥٢٢ — ٢٩٦٦٥ جمرك لاعلى سعر

★ ٥٠٤ ج . ل مو ٧٤ ميتاليك واردة حديثا بحالة ممتازة تليفون ٧٠٧٩٥٥

★ ٥٠٤ مو ٧٢ بحالة جيدة جدا استعمال خاص ت ٩٨٥٢٤٢ — ٨٤٩٠٩٠

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٧ بحالة جيدة ٤٦ ش المنتزه مصر الجديدة ت ٦٦٦٣١٩

★ بيجو ٥٠٤ ج. ل مو ٧٤ استعمال طبيب سقف متحرك تليفون ٨٠٦٦٥٦

★ بيجو ٥٠٤ مو ٢/٧٨ كنبات بيضاء اجرة عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٦٥٨٩٦

★ بيجو ٤٠٤ ج.ل ٧٣ بحالة ممتازة بالراديو لاعلى سعر ت ٨٤٠٣٠٧

★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٥ بحالة الجديدة واردة من اسبوع ٣٣٠٠ ج ت ٨٢٨٥١٨

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن م ٧٤ جراج بيبى ٤٣ ش المرازدى بالنيرة ت ٨٤٣٦٩٢

★ ٥٠٤ ستيشن موديل ١٩٧٤ نهائى ٤٣٠٠ ج ت ٩٣٨٧٥٩ ٤٧ ش الجيش

★ ٥٠٤ استيشن جمرك ٢٨ ش منية الاصبغ — جليم الملك — بحدائق القبة

★ بيجو ٥٠٤ ستيشن بشمع المصنع ١٩٧٨ اجرة عالزيرو تليفون ٩١١٢٧٦

★ بيجو ٥٠٤ ل ستيشن اجرة مو ٧٧ المعدل بشمع المصنع ت ٨٢٤٧٣٠ — ٨٧٠٠٠٤

★ ٣٠٤ مو ٧٢ ممتازة بالجراج ٥٢ ش دمشق محطة اللواء بالمهندسين ت ٧٠٨١٦٥

★ بيجو ٤٠٤ جى.ال مو ٧٨ جديدة ١١٢ ش الحجاز بهليوبوليس ت ٨٧١٨٤٨ و ٨٦٦٩٦٠

★ ٥٠٤ ج.ل مو ٧٤ ممتازة ٢٥٠٠٠ ك ٤٥٠٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٠٩٧٦ و ٨٢١٣٨٧

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٢ ممتازة راديو وكاسيت ستريو ١٤٦ ش التحرير بجوار كوبرى الجلاء الدقى ت ٨١٧٥٥٥ — ٧٠٢٢١١

لوازم السيارات

تونجر فرنساوى لشحن البطاريات
الصقلانى ت ٢٢١٦٠
١٤ ش محمد محمود باب اللوق

معارض السيارات

معرض سيارات بورسعيد

بيوز سعيد ت ٨٣٧٩

يقدم احدث موديلات السيارات العالمية باسعار المنطقة الحرة
سيارة لانشاموتور ١٣٠٠ — ٤٢٠٠ ج.م
سيارة لانشا موتور ١٦٠٠ — ٤٥٠٠ ج.م
دودج امريكانى ٤٥٠٠ ج.م
هوندا يابانى ٢٠٠٠ ج.م
عداد تاكسى يابانى ١١٠ ج.م
قسم خاص للاجهزة الالكترونية والمنزلية
من منتجات ناشيونال العالمية

مع تحيات حسنى أبو العلا

سيارات متنوعة

★ بونتياك موديل ١٩٦٨ على حالتها لاعلى سعر تليفون ٨١٣٥٩٧

★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٢ وفيات ١٢٥ مو ٧٢ تليفون ٩١٢٩١٢ — ٩٢٣٢٩٣

★ للبيع اوبل ريكورد ، تاونس ١٧ ، فيات ١١٠٠ ت ٩١٦٧٩٠

★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ وتاونس ١٢ مو ٦٠ باسعار متهاودة ت ٩٠٠٧٩٠

★ مرسيدس ٢٠ موديل ٧٥ واوبل ريكورد ٧٤ والجيبسع بالكماليات ٨١٦٩٤٦

★ اودى ١٠٠ مو ٧٢ ٢٩ ش الحجاز مصر الجديدة ت ٨٦٦٦١٦ لاعلى سعر

★ ١٣٢ اس مو ٧٣ و ١٢٤ تاكسى بالعداد مو ٧٣ واوبل ريكورد ١٧٠٠ مو ٧٥ محطة اشو بكوبرى القبة

★ دبلوماسى يابانى يبيع سيارته بى. ام. دبليو ١٩٧٥ المعاينة بالسفارة ١٤ ابراهيم نجيب جاردن سيتى

سيارات توفيق محمد

سيارات نقل ونصف نقل
سيارات ملاكى جديدة لمختلف الماركات
٦ ميدان الجمهورية ٩٣٨٧٨١

بويك ٧٧ استعمال دبلوماسى ٦ سلندر مكيفة بحالة ممتازة جدا
شيفروليه شيفيل ٧٦ — استعمال دبلوماسى بحالة ممتازة جدا
اولدز موبيل ٧٦ استعمال دبلوماسى بحالة ممتازة جدا
مرسيدس ٢٨٠ اس موديل ٧٧ سوداء استعمال دبلوماسى بحالة ممتازة مكيفة وبها جميع الاضافات
الاتصال تليفون ٩٤٧٠٢٤ طوال يوم الجمعة فقط ، الوسطاء يمتنعون .

شركة اجنبية
تعرض للبيع السيارات البيك آب المستعملة التالية :
■ عدد ١ — الماركة شيفروليه الموديل ٧٤ — الحمولة ١ر٢ طن
■ عدد ١ — الماركة شيفروليه — الموديل ٧٤ الحمولة ٥ر١ طن
■ عدد ٢ — الماركة جنرال موتورز الموديل ٧٤ — الحمولة ٥ر١ طن
■ بالاضافة للسيارات الصالون الاتية :
■ عدد ١ — شيفروليه نوفا موديل ٧٦
■ عدد ١ — بيجو استيشن ٥٠٤ موديل ٧٥
■ وجميع السيارات معروضة على حالتها الراهنة لاعلى سعر ويشترط سداد الرسوم الجمركية بالنسبة للمشترين المصريين
■ الاتصال بتليفون الشركة رقم ٨٠٤٠٩٩ القاهرة من ٩ صباحا حتى ٤ مساء .

فولفو

★ فولفو استيشن مو ٧٦ دى ال جديدة ت ٩٢٣٢٢٧

مدارس قيادة

بـ ٤ جنيهات

تتعلم القيادة والميكانيكا وتؤهلك لاستخراج الرخصة الملاكى والاجرة والدولية
بالمركز الرئيسى للسيارات ١٨ عمارة اتوبيس القناة بالقللى و ٢٤ ش يوسف عباس مدينة نصر ت ٤٥٥١٣ — ٩٧٨١٦٧

RA رع
اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٥ اشارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادى : ١ ابراهيم بجوار اجزاخانة مصلو

انترناشيونال كار

احدث السيارات المؤجرة ت ٨١٦٤٥٦ العجوزة

استراند للسيارات ٩٧٦١٥٤
تؤجر وتستأجر سيارات ٩ ش البورصة بالتوفيقية

برنيس للسيارات ٩٨١٥١٠
٩ شارع السراى بجوار كوبرى الجامعة بالنيل

★ اسعد كار الحديث بقل الاسعار ١٨ عبد الخالق ثروت ٤٨٦٢٧

★ المركز الدبلوماسى السياحى — يؤجر احدث السيارات ٢٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٠٣٠٣

هوندا

هوندا HONDA

ضمان عشرة آلاف كيلو للسيارات والموتوسيكلات ومولدات كهربائية وشاحن للبطاريات بقوة ٣٠٠ — ٣٥٠٠ وات بضمان ٦ شهور وقطع الغيار الاصلية متوفرة

الموزعون المعتمدون

تريدكو الصيا

٤٦ شريف القاهرة ت ٩٧٦٨١٨ — ٨٧٠٠٥

نوريات

★ سيارة نقل بيدفورد موديل ١٩٦٠ للبيع تليفون ٩٠٤٦١٥

★ ملجيروس ٦ سلندرات ١٢٠ منشأة ٨ ت ٩٤٤٩٥١ — ٣٤ ش الايبابى الظاهر

★ مرسيدس ١٤١٨ بمقطورة اكرمان تنطاس مو ٧١ ممتازة ت ٩٤٩٨٥٠ و ٩٤١٩٠٤

★ للبيع بالنقد والتقسيط سيارات مرسيدس ١٩٢٤ و ١٦٢٤ مو٧٣ و ٧٤ ومقطورات وجرارات ١٥٧ ش الخليج المصرى الوايلى

عملاق النقل فى العالم حاليا فى مصر

سكانيا

صناعة السويد
شاسيهات . قلابات

إخوان غبور

القاهرة ٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥

شركة غبور
المناطق الحرة والتجارة الدولية
المنطقة الحرة ببورسعيد

قطع الغيار متوفرة محطة خدمة وصيانة .

ميكروباص

★ ميكروباص فيات ٢٣٨ مو ٧٤ جمرك تليفون ٩٨٧٥٢٢ ، ٢٩٦٦٥ لاعلى سعر

★ ميكروباص اسكودا مو ٧٦ اجرة ممتازة ت ٦٨٩٧٩٠ — ٥ شارع قصر المشتى بالمنيل

★ ميكروباص فيات خالص الجمارك ملاكى ٣٢ ش الرشيد مدينة الطلبة امبابة

★ فيات ٢٣٨ مو ٧٤ ميكروباص ١١ راكبا بمحطة بترول التعاون ٤١١ شارع رمسيس ت ٨٢١١١٩

بيكابات حمولات مختلفة
ميكروباص ١٥ راكب
شاسيهات . قلابات

إيسوزو

أشهر السيارات اليابانية فى العالم بضاعة حاضرة والتسليم فورا لدى

سيارات السعودى

تاصية شارع البستان ويوسف الجندى
باب اللوق ت ٤٤٠٩١ — ٤٤٠٩٢
قطع غيار ومحطة خدمة وصيانة

★ بسبب السفر سيارة هوندا ملاكى يمكن ترخيصها أجرة ونقل ت ٦٠١٤٩٦

اعلانات اسكندرية

★ كرايزلر موديل ٧٣ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٥٠٣٣٢

★ سيارتان فيات ١٢٧ مو ٧٣ واردتان حديثا لاعلى سعر ت ٧١٧٢٦ اسكندرية

★ مرسيدس ٤/٢٣٠ مو ٧٥ كنبة امامية لاعلى سعر ت ٨٠٥٢٥٥ و ٨٠٥٢٥٠ صباحا

★ للبيع سيارة لانشيا مو ٧٤ بحالة ممتازة نهائى ٥٥٠٠ ج المخابرة اليوم ت ٦٦١٩١ صباحا وغدا ت ٦٠١٥٢ صباحا

★ فولكس فاجن ٥٩ ممتازة نهائى ١١٠٠ ج وفوكسهول حديثة بحالة الفابريقة وفيات ١٢٥ اسبشيال مو ٧٢ تليفون ٤٦٣٠٩ للسماسرة يمتنعون جراج سابا

اعلانات تجارة

اشغال معدنية

جمالونات وخطوط حديدية
تشغيل حسب الطلب

شركة القاهرة للاشغال الحديدية
ع . أنور عمار وشركاه

٣٥ شارع ابو طالب بولاق تليفون ٩٧٣٨٠١ و ٩٧٣٨٠٢

سياحة ورحلات

قرية فلفلة

ترعة المريوطية بالهرم



بروجرام شعبى بالنهار مع الريس متقال قناوى
فلوكلور مصرى يتص خيل
اراجوز كاريوكا حديقة اطفال
البروجرام يوم الجمعة والاحد
■ طواجن وأطباق ريفية ■
للحجز مطعم فلفلة
١٥ شارع هدى شعراوى
ت ٩٧٧٧٥١ — ٤٧٥٢١

اراضى للبناء

شركة عين شمس
للتجارة والمقاولات والتقسيم وبيع الاراضى
تليفون ٩٤٢٦٩٥

٢٧٨ شارع شبرا امام سنجر ت ٩٤٢٦٩٥
تعلن عن فتح باب الحجز بالقطع الباقية من :

مدينة النصر
بعين شمس الشرقية
على شارع عين شمس الرئيسى آخر موقف اتوبيس ٤٤ و٤٤ بشرطة و٣٠٠ و٣٠٠ بشرطة و٤٧ و٣٥ والسكة الحديد
كما تقدم القطع الباقية ■

مدينة الحرية
بالقناطر الخيرية
على النيل مباشرة
خلف نفق السكة الحديد

فرصة ذهبية
لاصحاب المصانع
تعلن فتح باب الحجز على الطريق السريع مصر اسكندرية تبعد عن القاهرة ٥ كيلو قطع ابتداء من ٥٠٠ متر منطقة صناعية
● البيع بالنقد والتقسيط
● المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا — مواعيد العمل صباحا من ٩ : ٢ ومساء من ٥ : ٨ ما عدا الاحد — ادارة عبدالشهيد لبيب نخلة ت ٩٤٢٦٩٥

فرص

★ ١٠٠ ج فقط ايجار شهرى مرسيدس ٢٢٠ م ٧٠ خمسة ١٥٠٠ ج ت ٩٤١١٧١

ورق حائط

تصفية كبرى للورق
ورق حائط البلاستيك باسعار تبدأ بـ ١٥٠ ق للرول ١٠ م بشركة ابيكس ٢٠ أ ش احمد حشمت بالزمالك ت ٨٠٩٩٦٦

اوكازيون ورق حائط مستورد
١٠٠٠ لون جديد باسعار خيالية الشرق الاوسط ١٨ ش البورصة بالتوفيقية ت ٦ — ٧ — ١٢٨ ...

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
شركة النهضة الزراعية
ايبس

تعلن الشركة عن مناقصة عامة ... عملية انشاء وحدة بيطرية بمنطقة النهضة وسيتم فتح المظاريف ... الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٧٨/٢/٢ ويمكن الاطلاع على الشروط بادارة المشتريات نظير توريد مبلغ خمسة جنيهات . و... عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى ١٪ لن يلتفت اليه مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية .

اعلان عن توريد اخشاب
شركة الوادى الجديد العامة للمقاولات

١٥ شارع عماد الدين — القاهرة
تعلن عن طلب توريد اخشاب :
٣٠٠ متر مكعب موسكى ... (تطبيقات ٢×٤ ، ٢×٧ ، ٣×٦)
٥٠٠ متر مكعب خشب ... طول ٤ متر عروض ١٠ ، ١٢ ، ١٥ سم
٥٠٠ متر مكعب عزيزى للبلير ... ٣ ، ٤ متر قطاع ٢×٣ ، ٣×٤
٨٠ متر مكعب خشب بونتى ... مثنى طول ٤ متر عرض من ١٦ ... فما فوق
٣٠٠ متر مكعب ابلاكاش زان ... ٣ سم ، ٤ سم ، ٥ مم .
١٠ متر مكعب خشب زان ... ٣٦٠ سم فما فوق .
● وتتقدم العطاءات الى ... الشركة فى موعد اقصاه يوم ١٩٧٨/١/٢٥ فى مظروف مغلق باسم السيد مدير عام المبيعات والتموين مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء الوجه القبلى
ادارة العقود والمشتريات
٦ شارع ابن مالك بالجيزة
بجوار كوبرى الجامعة

تعلن المنطقة عن مناقصة عامة ... بين القطاعين العام والخاص
مناقصة ٢ لتوريد عدد ... عداد كهرباء محدد لها جلسة لفتح مظاريفه يوم ١٨ — ٢ — ١٩٧٨ .
مناقصة ٣ لتوريد عدد ... وحدات معايرة واختبار عدادات محدد لها جلسة ٢٥ — ٢ — ١٩٧٨ .
مناقصة ٤ لتوريد عدد ١٧ ماكينة لكرير زيت المحولات كاملة بالمولد والسخان محدد لها جلسة ... ١٩٧٨ .
وعلى الراغبين الحصول على كراسة شروط لكل مناقصة على حدة من الادارة عاليه مقابل طلب ممغوغ ودفع مبلغ خمسين قرشا لكل كراسة .

وزارة الرى واستصلاح الاراضى
الشركة العامة لاستصلاح الاراضى
شارع الفيوم — دار السلام
القاهرة

تطرح الشركة المناقصات التالية لعملية مصرف جرجا محافظة سوهاج :
اولا — الاعمال الترابية لفرع الرى وتحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٥ — ٢ — ١٩٧٨ بمكتب الشركة بسوهاج .
ثانيا الاعمال الصناعية لمليونا فرع الرى والصرف — وتحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٦ — ٢ — ١٩٧٨ بمكتب الشركة بسوهاج .
ويمكن الحصول على دفتر الاشتراطات والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بمقر الشركة بدار السلام — او من مكتب الشركة بسوهاج ٤٤ شارع الجمهورية بجوار النادى البحرى — ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد او الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى واحد فى المائة .

ذكرى الاربعين



ابراهيم مسعود

كامل واصف تكلا البهجوري

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة روحية محمد الهجرسي

الزهرة اليانعة دكتورة سميحة النجدي

الشيخ عبد الوهاب خلاف

محمود فهمي محمود

الذكرى العاطرة

المستشار محمود التوني

المستشار احمد فؤاد

المحاسب ممدوح التوني

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة حرم المهندس محمد نديم

المرحومة نظيرة الباراتي

الذكرى السنوية الاولى المرحوم اللواء احمد طلعت

الذكرى السنوية الثانية لفقيد الشباب المرحوم الشماس مرقس عبد الملاك

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود المرجاني وشركاهم

الجنيه	٢٩٥٠ قرشا
عيار ٢٤	٤٠٩
عيار ٢١	٣٦٥
عيار ١٨	٣١٣

اسعار الذهب بالجرام بمحلات عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

الجنيه	٢١٠٠ قرشا
عيار ٢١	٣٦٥
عيار ١٨	٣١٣

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين وشكر

نحيى عائلة الرملي

الحاج احمد الرملي

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة نبيلة ميخائيل ضا

اسكندر عبد المسيح

البقاء لله

المهندس اسماعيل محمد اسماعيل

الاستاذ محمد مختار حسن

الحاج علي حسين القلني

ذكرى الاربعين للمرحوم شيخ العرب محمد علي بركة

ابناء المرحوم متى قوسة

احمد عبد الغني مرسي

خالد عبد الغني مرسي

ادوارد رزق

الذكرى المكرمة

الدكتور محمد سامي سعد

قدرية اسماعيل روحي

كامل مرقص رزق الله

ابراهيم محمد حسن ابو عجاج

شكر وذكرى الاربعين المرحومة فاطمة احمد فريد

فقيد شباب جودة والنوافية بالقاهرة والعريش

ذكرى الاربعين حرم المرحوم علي حسن الشلبي

ذكرى الصديق المبارك

المرحومة عايدة جرجس داؤد

يوسف ابراهيم غالي بأسيوط

شكر وذكرى الاربعين القمص توفيق عوض ميخائيل

الخواجا قلتس بباوى جاد

البقاء لله

المهندس الزراعي محمد علي حسن

الحاج محمود علوه

فقيد عائلات قادوس بالمحلة

الحاج حامد علي قادوس

البقاء لله

المرحوم حسين جلال

البقاء لله

الحلمية حرم المرحوم الشاذلي علي عيسى

فقيد عائلة طلحون

محمد الفاتح طلحون

المرحوم الحاج علي محمد

عوض عوض عبد العال

منية جرجس ابادير

الحاج محمد ابو زيد

المرحوم علي الشناوي

حكيمة فهمي عوض الله

البقاء لله

المرحومة الحاجة بدرية سالم

عائلة ابو جادو بالجيزة

البقاء لله

خالد محمد رفاعي

بن اعيان الدراكسة

أمين فريد مرقص

آل اسماعيل والزيني

الحاجة عائلة الزيني

حكيم ارمانيوس جرجس

فقيد عائلة ورشل

هكذا من الأهل

خطـة طموحـة للوادى الجديـد ، ٣٠ بئراوبدايـة توسع فى الخارجة والداخلة لاستغلال ٤٧٥ ألف فـدان

تنفيذ أول مشروع كبير للصرف بالداخلة ودراسـة إستصلاح ١٠ آلاف فـدان شرق النيل بـأسيوط

قام الدكتور مهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الرى واستصلاح الأراضى بجولة لتفقد مناطق استصلاح الاراضى الجديدة ، واعمال الرى والصرف بمناطق الوادى الجديد ومحافظة أسيوط ، وقد عقد سيادته اجتماعات سياسية مع قادة وكوادر حزب مصر بالمحافظتين تمت فيها مناقشة الظروف السياسية الحاضرة ، ومبادرة السلام التى قام بها السيد الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ، كما تم عقد مؤتمرات شعبية بالمحافظتين لدراسة المشاكل التى يعانى منها المواطنون والتى تتعلق بالرى والصرف والتوسع الافقى واستصلاح الاراضى . وقد أمكن تحقيق معظم رغبات المواطنين وحسم أسباب شكاواهم . وقد بدأت الزيارة الميدانية للوزير بمحافظة الوادى الجديد فزار مدينة الخارجة ، عاصمة المحافظة ، ثم مركز الداخلة . ومما هو جدير بالذكر انه بعد أن تولت وزارة الرى واستصلاح الاراضى مسئولية الاشراف على الموارد المائية وصيانتها تم وضع خطة لاستيفاء الاحتياجات المائية للزراعات الحالية كاجراء سريع سواء كانت زراعات الاهالى او الحكومة التى ملكت معظمها حاليا . وكانت نتيجة الدراسة ان خطة الاستعواض لابد وان تشمل تجميع زراعات الاهالى وحفر ابار عميقة لها لضمان المصدر المائى لزراعات الاهالى جنبا الى جنب مع المسلحات التى تروى من الابار الحكومية والقصور الميزانية عن السير فى استعواض ابار الاهالى بعمل ابار التجميع فقد تم تخصيص حوالى ٣٠٪ من برنامج الابار الاستعواضية خلال عامى ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ والذى صدر به امر تكليف رقم ١٣٨١٣ لسنة ١٩٧٧ من الدكتور الوزير لاعطاء التعويضات لمياه عيون الأهالى المتناقصة فى جميع بلاد الوادى الجديد . وهذا الامر يتضمن حفر عدد ٢٣ بئرا وقد قرر السيد الدكتور الوزير رفع عدد الأبار الى ٣٠ بئرا لمواجهة احتياجات التوسع .

هذا وقد تم حفر ٦ ابار استعواضية بالوادى الجديد وحفر بئرين استعواضيين بالواحات البحرية . وقد تم تنفيذها بالكامل حتى ٣٠ اكتوبر ١٩٧٧ . وقد بلغت تكاليف انشاء هذه الابار مبلغ ٣٨٠ الف جنيه بما فيها القيسونات والمصافى وخلال عامى ٧٧ ، ١٩٧٨ تم حفر الابار المقرر تنفيذها وهى ١٠ ابار بالخارجة و٨ ابار بالداخلة و ٤ ابار بالواحات البحرية علاوة على ما تم سابقا وتقدر تكاليف انشاء هذه الابار بمبلغ ١,٧٠٠ مليون جنيه شاملة للمواسير والمصافى ، وترى وزارة الرى واستصلاح الاراضى ان ماسبق من انجاز وان كان يبدو كبيرا ومؤثرا ، الا انه لن يحقق ما نرنو اليه من زيادة الرقعة الخضراء فى هذه المنطقة التى تتوفر فيها المسلحات الخصبة القابلة للزراعة فور تدبير المياه اللازمة لريها ولحسم شكاوى الأهالى من تناقص العيون ، ويبلغ عدد عيون الأهالى بالخارجة ١٥١ عينا جملة تصرفها حوالى ١٠٠ الف متر مكعب / يوم (تصرف عام ١٩٦١) وتروى حوالى ٤٧٠٠ فدان ويلزم لتجميع هذه الزراعات حفر ابار عميقة مجهزة بطلمبات اعماق تصرف ٣٠٠ م مكعب / ساعة على اساس تشغيل ١٦ ساعة يوميا فيكون جملة هذه الابار المطلوبة حوالى ٤٠ بئرا تنفذ على خمس سنوات بمعدل ٨ ثمانية ابار لتجميع عيون الاهالى بالخارجة سنويا هذا بالاضافة الى الابار الاستعواضية المطلوبة للابار الحكومية وعددها ١٣٠ بئرا تستعوض على عشر سنوات بمعدل عشرة ابار سنويا . اى ان الخطة الاستعواضية للخارجة فقط هى ثمانية عشر بئرا سنويا .

اما بخصوص الابار الحكومية وعددها ١١٣ بئرا وحالتها مستقرة الى حد ما بالنسبة لظروف الخارجة ويمكن استعواضها على خمسة عشر عاما بواقع ٨ ابار سنويا يضاف اليها بئران لسد النقص فى عيون الاهالى اى ان خطة الاستعواض للداخلة فقط هى عشرة ابار سنويا .

هذا ولقد استعرض وزير الرى واستصلاح الاراضى خطة استعواض الابار بالواحات الخارجة والداخلة بالخطة العاجلة سنويا اعتبارا من ١٩٧٩ ، ابار اهالى ٨ ابار بالخارجة بئران بالداخلة والابار الحكومية ١٠ ابار بالخارجة وثمانية ابار بالداخلة والخطة يدخل فيها استعواض عيون الاهالى اى أن خطة حفر الأبار الاستعواضية للمحافظة على الزراعات الحالية سواء كانت على عيون الاهالى او الابار الحكومية تستلزم حفر ٢٨ بئرا سنويا تبلغ تكاليفها حوالى ٣ ملايين جنيه منها مليون جنيه عملةحرة .

ولقد تفقد وزير الرى واستصلاح الأراضى مشروع صرف موط بالواحات الخارجة والمشروع يعالج تدهور التربة بسبب سوء صرفها والتى بلغت مساحة مايعانى منها حوالى ٦٠٠٠ فدان وبعد الدراسة استقر الرأى على انشاء شبكة من المصارف المكشوفة بمنطقة موط تتجمع مياهها فى مصرف رئيسى يتم رفع مياهه بواسطة محطة طلمبات صرف تقام عند حافة منخفض تقدر مساحة مسطحه على منسوب ١٢٠,٠٠٠ — حوالى ٦٠٠ فدان والمشروع ينفذ على مرحلتين ، كما زار الدكتور عبد العظيم ابو العطا محافظة اسيوط حيث تفقد منطقة الاستصلاح والتى تقدر مساحتها بنحو خمسة الاف فدان (قرية العوامر — مركز ابنوب) ، وباقى المناطق التى يبلغ زمامها ٥ الاف فدان اخرى وعلى الطبيعة ناقش الوزير مشاكل الاستصلاح بالمنطقة وطرق التغلب عليها هذا وتقدر مساحات التوسع الافقى بمحافظة اسيوط شرق وغرب النيل بنحو ٤٥ الف فدان . □



□ الدكتور مهندس وزير الرى واستصلاح الاراضى يناقش مع السيد محافظ اسيوط والفنيين مساحات التوسع شرق النيل بمحافظة اسيوط . □



□ وزير الرى واستصلاح الاراضى يتفقد بريمة حفر الابار بالداخلة . □

□ الدكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا والسيد محافظ الوادى الجديد اثناء انعقاد المؤتمر السياسى الشعبى الكبير الذى عقد بالخارجة . □

مواقف!

رايت وزير الدفاع الاسرا[...] عزرا وايزمان فى احد شوارع الق[...] اخيرا .. — ونطقها الصحيح فايتسمان — والقاء عليها ش[...] نقل . ثم انه الوحيد فى اسرائيل الذى اسمه عزر .

وقبل ذلك رايته فى الاسما[...] وتحدثت اليه . وكلمته عن كتابه الف عن سلاح الطيران الاسرا[...] وعنوانه « على اجنحة النسر[...] ورجانى ان اعطيه للفريق عبد ا[...] الجمسى . ارجو ان تنطقها صـ[...] عبد الغنى الجمسى بالسين المخ[...] لان عبد الغنى هو اسم والد الق[...] الجمسى وليس اسمه هو ..

ان الوزير الاسرائيلى لايعـ[...] كيف تغير شعور الناس نحوه و[...] ينظرون اليه . اننا شعب متسامح ولكنه ليس متسامحا متساهلا . ان الناس نظروا اليه دهشة وقاسوه طولا وعرضا و[...] كل واحد الى سبيله . فما[...] ذلك ؟

معناه ان شيئا ما قد تغير[...] الناس . هؤلاء الناس الذين ا[...] بان السلام مع اليهود ممكن[...] الزمن هو الذى ادى الى تـ[...] صخور من سوء الفهم وسوء الظ[...]

ولما كانت حرب اكتوبر ط[...] اعناقنا ، وامتدت رؤوسنا[...] اكتافنا وتغير طعم الدنيا[...] السنتنا . فلما كانت مبادرة الس[...] السلام انفتحت طاقة القدر فى س[...] مصر والعالم العربى والعالم ..[...] اليهود اسرع الناس الى الصا[...] وشكر الله على ان وهبهم العمر[...] هذه المعجزة ..

ولما رايت عزرا وايزمان — لا[...] الان نطقه الصحيح — وجدت انه[...] حى متحرك على اننا اناس طيبو[...] وان صبرنا طويل وانه وايزمان[...] اشياء واناس كثيرين يستحق[...] الاهتمام وكان من الممكن ان[...] كثيرا جدا والاسف شديدا على[...] لم نجلس معه ونتحدث اليه انا[...] قد استطاع ان يقنع معنا المد[...] خطوة فى الطريق المستقيم . ان[...] شرف انا حاولنا . ومجد[...] نجحنا . وامانة فى اعناقنا[...] الابد . اذا كانوا — اليهود — يريد[...] السلام حقا !

أنيس منصـ[ور]

سلطان البهرة يشيد ببطولة السادات اثناء زيارته لمسجد البدوى .

★ القى د . السيد محمد برهان الدين سلطان البهرة بالهند اثناء زيارة قام بها لمسجد السيد البدوى فى طنطا كلمة اشاد فيها بجهود الرئيس السادات ومبادرته التاريخية الشجاعة من أجل السلام فى اطار التسوية الشاملة وحقوق شعب فلسطين .

سلطان البهرة زار على راس وفد كبير محافظة الغربية وكان فى استقبالهم محافظها احمد القصبى والمهندس كمال مرعى سكرتير حزب مصر واعضاء المجموعة البرلمانية وقد زاروا مسجد وضريح العارف بالله السيد احمد البدوى ثم قرية كتامة مركز بسيون حيث يقيم عدد من القبائل الفاطمية التى نزحت الى الغربية اثناء الحكم الفاطمى لمصر .

وقد دعا سلطان البهرة المحافظ احمد القصبى وعددا من رؤساء القبائل لزيارة الهند .

الناظرة والتلاميذ يشتركون فى الجائزة

★ تطبيقا لنظام الحوافز فى مجال التعليم قرر صلاح حسن وكيل وزارة التعليم بالجيزة اهداء ٤ شهادات استثمار لانعام فهمى مديرة مدرسة العجوزة الابتدائية وهناء القطقاط المدرسة وتلميذين بنفس المدرسة هما : احمد عادل واشرف حسنين ، وذلك مكافأة لهم على تفوق المدرسة فى المسابقات العلمية والتربوية التى اجريت اول امس بالمدرسة فى حضور وكيل الوزارة .

تزور مصر لتعرف الحقائق قبل إصدار كتابها

وصلت للقاهرة امس بدعوة من الهيئة العامة للاستعلامات الكاتبة الامريكية الشهيرة ماريا ان هيرشمان « هانزى » فى زيارة لمصر تستكمل خلالها كتابها الاخير عن مشكلة الشرق الاوسط . ستقابل خلال زيارتها الرئيس السادات والسيدة جيهان السادات وكانت الضيفة قد التقت خلال الصيف الماضى برجل الاعمال المصرى وديع فهمى مرمينا الذى مثل مصر فى مؤتمر تنمية الشرق الأوسط بسان فرانسيسكو . وحين اشتد الجدل بينهما حول المشكلة اقترح عليها التعرف على وجهة نظرنا على الطبيعة قبل اصدار كتابها .



□ السجينى .. معبرا عن [مصر] فى تصميم تمثاله الضخم والذى سيرتفع ٤٠ مترا عند التقاء مياه قناة السويس مع البحر عند بور سعيد . □

سيدة مصر الأولى تفتتح معرض [السجينى]

٥ مساء الاثنين القادم ستفتتح سيدة مصر الاولى جيهان السادات معرض بعض أعمال مثال مصر الكبير الراحل : جمال السجينى ، وذلك بدعوة من هيئة تدريس كلية الفنون الجميلة بالزمالك حيث سيقيم المعرض تكريما لابن من أبنائها الذين نبغوا واصبح استاذا ومثالا اكبر لمصر يعبر من خلال لمسات فنونه المختلفة واشهرها النحت عن عزة الشعب وانتصاره ومشاعره فى عديد من المناسبات القومية والوطنية .

يقدمه

سمير صبحى

فى عيد الشرطة

★ تحتفل مصر الاربعاء القادم بعيد الشرطة ستقدم مديرية امن القاهرة ضمن احتفالاتها مسرحيتين لتوفيق الحكيم هما : [لكل مجتهد نصيب] و [مجلس العدل] فى حفل ساهر يقام ليلة يوم العيد على مسرح الجمهورية .

المسرحيتان يخرجهما محمد عابدين ، ويمثلهما مع محمد الصعيدى ومحسن مرسى وكمال خليفة وصلاح منير وسامى سعيد ونجم الدين حسين ومحمد عبدالعزيز ومحمد العيسوى وعبدالله محمد : وكلهم من امناء الشرطة

الموسيقى تعالج بعض الأمراض

على مدى ٤ ساعات وبحضور د. ابراهيم بدران وزير الصحة نوقشت رسالة تقدمت بها نبيلة ميخائيل يوسف للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة حلوان موضوع الرسالة « الموسيقى علاج للامراض العضوية » واللجنة كانت مكونة من د. امينة امين و د. اشرف حسونة ناقشت الباحثة من الناحية الفنية والطبية وتحت اشراف بثينة فريد استاذة الدراسات العليا فى الجامعة . وبعد مداولة استغرقت ١٥ دقيقة منحت الباحثة درجة الدكتوراه مع توصية بنشر بحثها وتداوله

الباحثة اجرت دراستها على ٥٤ مريضا من كلية طب القصر العينى تبين من البحث ان الموسيقى الصاخبة ترفع كمية الكورتيزون فى الغدة التى تعلو الكلى وهذه الغدة تلعب دور المايسترو فى التحكم ببقية غدد جسم الانسان وعددها ٧ ونصحت الباحثة بعدم تعريض ذوى الضغط العالى فى الدم الى الموسيقى الصاخبة و الاعتماد على الموسيقى الهادئة او الخفيفة .



● احاديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف وشئون الازهر : تطبعها الشئون المعنوية للقوات المسلحة على اشرطة لتوزيعها مجانا .

● د . ابراهيم بدران وزير الصحة و د . فؤاد محيى الدين وزير الدولة لمجلس الشعب ومجموعة من الاطباء زملاء وتلاميذ المرحوم عبد الحى الشرقاوى احتفلوا فى قاعة صلاح الدين بالشيراتون بخطوبة ملك الشرقاوى الطالبة بالجامعة الامريكية على عمرو قطب نجل المستشار يحيى قطب .

● اصدر محمد طلبة رئيس جامعة الزقازيق قرارا بتعيين محمود عبد الغنى مصطفى أمينا مساعدا لفرع الجامعة الجديدة ببنها .

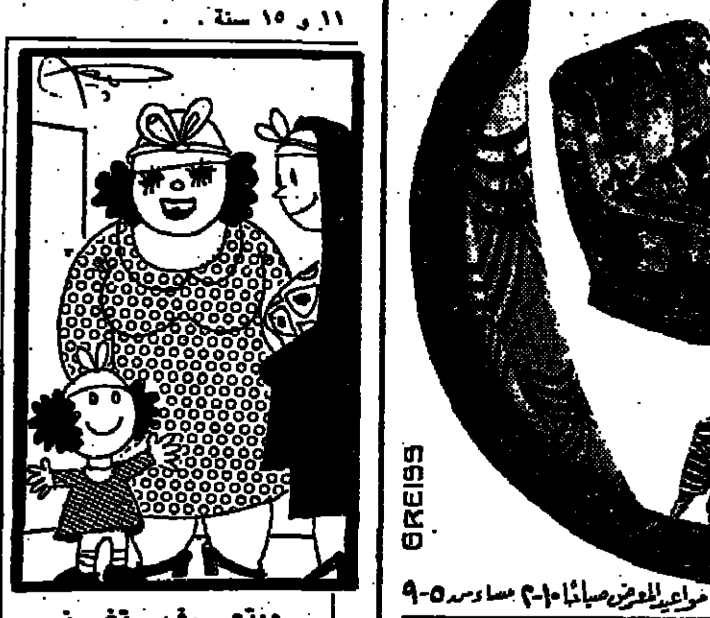
● الهيئة العالمية لتنمية مصايد جنوب اسيا دعت عالم البحار المصرى د . عبد الرحمن البلك لحضور المؤتمر الدولى للمصايد المنعقد بالفلبين .. العالم المصرى تم اختياره رئيسا للجنة الاستزراع السمكى .

● ٤٥ قرية بمحافظة بنى سويف قرر المحافظ الجديد عبد المنصف حزين تزويدها بالكهرباء فى خلال العام الحالى .

● المهندس احمد لطفى رضوان يعيش فى امريكا منذ ٧ سنوات حصل على درجة الدكتوراه فى الصواريخ من جامعة اكرون بولاية او هايو وهو أول مصرى يحصل على هذه الدرجة ..

● تصل إلى القاهرة بعد غد جيل فرانك التى تعد وتقدم برنامج الكرة الزرقاء الكبيرة أشهر برامج الاطفال فى التليفزيون البريطانى فى زيارة لمصر تستغرق أسبوعين وتقوم خلالها بتصوير فيلم تليفزيونى درامى لطفل مصرى يتراوح عمره بين ١١ و ١٥ سنة .





— وبتعرف تغنى بالافرنجى .. قوليلها بلحبيبتى « سماله يا سلامه » .

الظرف والدهاء : سمير وادهم !

ملامح صغيرة :

■ ■ .. بدا جيل المتعلمين سينمائيا — اى الذين درسوا وتخرجوا فى معهد السينما — يفرض ذاته مع ثقة النجاح : وسط جيل « المحتكين » من مخرجيها الذين وهبوا اعصابهم وحياتهم شموعا للفن تضيء للناس عبر السنوات الثلاثين الاخيرة ، بل ويزداد هؤلاء الرواد تألقا مع عمق الدراية وخبرة الريادة .

ان السينما المصرية تفتح الان ابهاء قصرها العتيد للمخرجين الشبان الجدد : احمد يحيى [العذاب لامراة] و وحيد سيف [قطة على نار] و [ابليس فى المدينة] واحمد ياسين [الملاعين] بعد ان سبقهم من زملاء لهم : احمد فؤاد ويحيى العلمى ومحمد عبد العزيز وقبلهما اشرف فهمى وسعيد مرزوق واحمد فؤاد درويش .

والقدامى الناجحون صلاح ابو سيف وحسن الامام وكمال الشيخ وعاطف سالم وبركات وحسن الصيفى وعلى رضا : يرحبون بهم ليقيموا معهم فى ذات قصر العائلة السينمائية .

■ ■ وبالمناسبة فيلم على رضا الأخير [اه ياليل يازمن] الذى اخرجه عن قصة احسان عبد القدوس : « جرحى الثورة » ، وإن كان يتميز بدورى : الشر والدهاء ممثلا فى عادل ادهم الطيبة والظرف الذى جسده وسمير غانم ، فان فنان التصوير رمسيس مرزوق يلمع فى قدرته التصويرية عندما جرت بعض لقطات الفيلم فى اوروبا او المغرب خاصة ورؤيته المتفوقة التى تعاون فيها مع رضا عند تصوير ذلك السباق المجنون للسيارة فعلق انفاس الجمهور مع الحادث . فى لقطات ينافس فيها عديدا من زملائه مصورى السينما العالمية !

الحفر الفرنسى المعاصر فى معرض

★ معرض للفن الحفر الفرنسى المعاصر يقام من غد ولمدة ١٠ ايام فى مجمع الفنون بالزمالك .

المعرض يفتتحه عبدالحميد حمدى رئيس الهيئة العامة للفنون والاداب ، وجاك تريبو المستشار الثقافى والتعاون التكنولوجى للسفارة الفرنسية بالقاهرة .

كلمـة

■ الهى يسر لى حمد نعمتك حتى فى اوقات المحن

نجيب محفوظ

